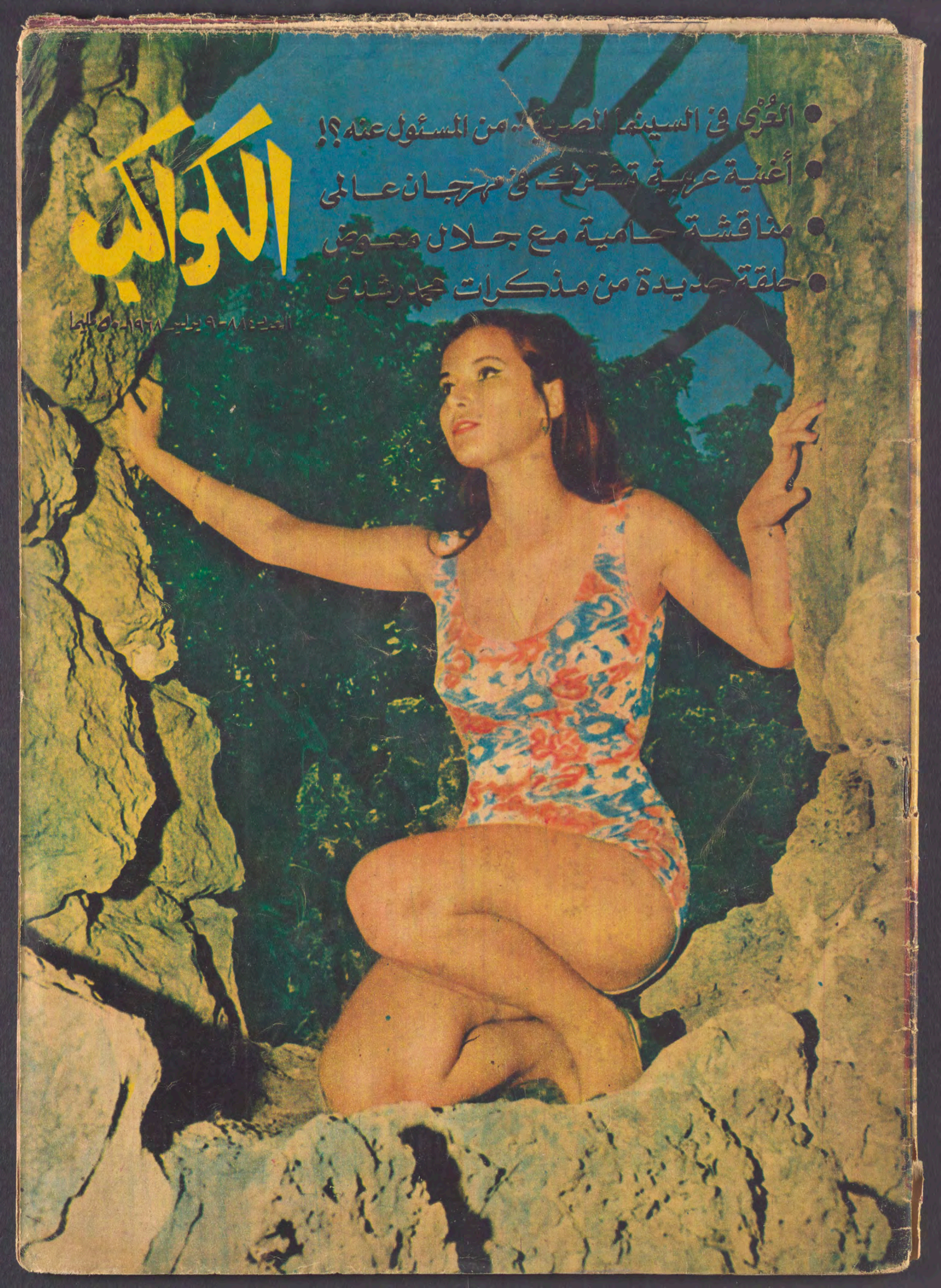


الكواكب
العدد ٨٨٤ - ٩ يوليو ١٩٦٨ - ٥٠ مليما
العُرْى فى السينما المصرية .. من المسئول عنه ؟!
أغنية عربية تشترك فى مهرجان عالمى
مناقشة حامية مع جلال معوض
حلقة جديدة من مذكرات محمد رشدى

"اغانى"

بهجت



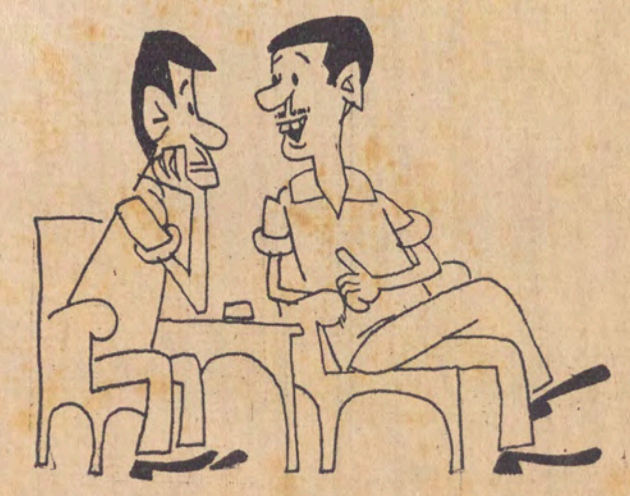
دنا شغلى كله على النوته يا بيه ·· لحمه .. خضار .. سجاير !!



ـ يا خبر اسود ... دنا هربان منها .. !!



مالك يا واد داير كده زى ماتكون حا تتصــور فى المجلات اللبنانى



لا .. السجاير الفنية زى الكتت واللاكى ما غليتش

امنحوا جائزة الدولة لهذه الفرقة الرائعة



عبد الحليم نويره

فرقة الموسيقى العربية تستحق ان ننظر اليها كحدث فني لامع ظهرت شخصيته بوضوح خلال هذا العام . لقد استطاعت هذه الفرقة الممتازة ان تخلق لها جمهورا كبيرا خلال شهور قليلة. والجمهور الكبير الذى يتردد على حفلات هذه الفرقة باستمرار ليس جمهورا سطحيا ، وليس جمهورا مائعا ، وليس جمهورا من ذلك النوع الذى يطلب المتعة السريعة العاجلة ..

انه جمهور مثقف حساس . والعمل الفنى الناجح حقا هو الذى يكسب اصدقاء كثيرين لهم هذا المستوى وعندهم هذا الولاء للعمل الفنى نفسه . والحقيقة ان فرقة الموسيقى العربية قد مست شيئا فى قلوبنا ، لقد اعادتنا الى جذورنا ، وهزتنا بعمق . وقد فعلت ذلك بصورة فنية نقية ، لا ابتذال فيها ، ولا جهل ولا تسرع . ان الفرقة تقوم بدورها على اساس من الدراسة العميقة والجهد والكفاءة الفنية النادرة . ولقد اكتشف الكثيرون من بين جمهور هذه الفرقة ان معرفتنا بتراثنا الموسيقى هى معرفة محدودة ، وان تقديرنا لهذا التراث محدود ايضا : اين كان كل هذا النبع الغزير الصافى من الفن الموسيقى العربى ؟ اين كانت كل هذه الموشحات الحلوة الجميلة؟ اين كان هؤلاء الفنانون الممتازون؟ اين كانت الحان محمد عثمان التى تفيض بالعذوبة والفن الاصيل اين كان كامل الخلعى وعبده الحامولى والقبانى ودرويش الحريرى ؟ كانوا كلهم «مسجونين» فى مجموعة من «النوت» الموسيقية التى يعلوها الغبار ، ويهددها الاهمال والنسيان ، وكنا نسمع عن هذه الالحان بين الحين والحين، وكنا نحظى ببعض المصادفات النادرة فنجد اسطوانة قديمة هنا أو هناك ، أو نجد فنانا استطاع ان يحفظ بعض هذه الالحان فنسمعها منه وكاننا نسمع لحنا غريبا لفنان من شعب غريب ، وكانت الاذاعات العربية احيانا تقدم هذه الالحان ... ولكن بالمصادفة ايضا وبطريقة لا يمكن أن تخلق جمهورا أو تؤثر فى الذوق العام .

وهاهى فرقة الموسيقى العربية تقوم لاول مرة بمجهود خارق لرعاية تراثنا الموسيقى ، واعادته الى الحياة فى صورة مشرقة رائعة .

ان الانسان يدخل قاعة سيد درويش كل اسبوعين ليعيش فى جو ساحر ملىء بالعطر الفنى النبيل الجميل . ولقد أتيح لى أن التقى بعدد من الاجانب الذين حضروا بعض هذه الحفلات فاذا بهم جميعا يقولون : هذه صورة فنية اخرى لبلادكم لم نكن نعرفها من قبل . لقد كنا نتصور ان الحانكم هى تلك الالحان التى نسمعها مع الرقص الشرقى لتثير الحواس وتستفز الغرائز ، ولهذا كنا نتصور ان الحانكم مادية باضيق معنى من معانى كلمة «المادية».. وكنا نحس – ومعذرة فى هذا اللفظ – أنها فن رخيص ذات هدف رخيص ... اما الان فنحن نشعر بشىء آخر . ان الموسيقى التى نسمعها هنا والتى تثيرها حتى احاسيسنا المادية أو الارضية هى موسيقى رفيعة حقا، انها تطربنا وتدفعنا الى حب الارض والانسان . وليس فيها أى لمحة من لمحات الفن الرخيص. وقال لى أحدهم وهو ملحق ثقافى باحدى السفارات أن : « محمد اثمان » « ويقصد الموسيقار محمد عثمان » هو فنان فيه رقة شوبان وفيه نفس العذوبة . انه فنان رائع » وقالت لي سيدة اجنبية: لقد تعلمت في قاعة سيد درويش وعلى الحان فرقة الموسيقى العربية ان انطق – من كل قلبى – كلمات الاعجاب العربية وهى أول كلمات عربية انطق بها .. لقد تعلمت الان ان اقول « الله .. يا سلام ايه ده ..» وقالت : هذا فن جميل ... أين كنتم تخفونه ؟ !

ان فرقة الموسيقى العربية تستحق كل تكريم ، انها فى اعتقادى تستحق جائزة الدولة التقديرية لانها انقذت تراثا رائعا كاد يضيع ، واشعلت نارا كانت قد انطفأت واصبحت ذكرى قديمة باهتة

اننا نرجو أن تلقى هذه الفرقة كل رعاية ممكنة حتى تؤدى رسالتها الكاملة فى حماية تراثنا الفنى ، ونرجو أن يتم تسجيل اعمال الفرقة في اسطوانات ، وان تذاع من الاذاعة والتليفزيون ... ونرجو ان تجد الفرقة كل ماتحتاج اليه من امكانيات حتى تواصل رسالتها الرائعة .

واخيرا تحية للثلاثة الذين يقفون وراء هذه الفرقة : عبد الحليم نويره ومحمد عبده صالح واحمد شفيق ابو عوف . وتحية لكل عازف ولكل صوت من الاصوات القوية الجميلة التى تؤدى هذه الالحان ... ان كل صوت فى هذه الفرقة هو زهرة فى حديقة رائعة ... نرجو ان تزدهر مع الايام . لقد اسعدتنا هذه الحديقة وكشفت امامنا كنزا من الفن كان يعيش فى ارضنا ولا نحس به ولا ندرى عنه شيئا ... والان لقد عرفناه ووجدناه وعشقناه ، ونرجو الا يضيع منا مرة اخرى .

رجاء النقاش

مناقشة حامية مع جلال معوض

- خبرة عشرين سنة تعوضني عن التخصص
- الاجتماعات مع الفنانين ليست دعاية ولكنها بحث صادق عن المشاكل
- من الضروري ألا تعوق لجنة الاستماع حرية الفنان
- الجيل الجديد من المؤلفين يجب أن يأخذ فرصته الكاملة

هل جلال معوض عنده حق ؟ أو أن الذين هاجموه .. عندهم حق ؟ . وماذا بعد هذه الاجتماعات ، التى يعقدها جلال كل أسبوع مع الملحنين والمؤلفين .. والمطربين ؟ وأين بر الامان الذى تبحث عنه الاغنية المصرية ؟ هناك أسئلة حول مصير الاغنية العربية ، وحول جلال معوض الذى تولى منذ شهور منصب مراقب الموسيقى والغناء فى الاذاعة ... وهـــذه مناقشة صريحة واجابات صريحة مع جلال معوض حـــول وضع الاغنية العربية ..

كتب الحديث
مجدى نجيب

أقول لجلال :

● **أثيرت حملة شديدة عليك فى الجرائد والمجلات فى الاسابيع الماضية وقيل انك غير متخصص ، وان منصب مراقب الموسيقى والغناء منصب يحتاج الى تخصص ؟!**

ـ لقد كان هناك متخصصون ، فمـــاذا فعلوا ؟ ؟ . واذا جاء المتخصصون فهل سـينزعون من أنفسهم اتجاهاتهم وأســـاليبهم المحـــددة ونظرتهم المتحيزة الى لون معين من الموسيقى يتخصصون فيه ؟ ! .. ان المسألة عمليـــة خبرة وتذوق واحساس بالمسئولية .. والنتائج العملية فى النهاية هى الحكم فى هذا الموضوع .. انا لست مقطوعا من شـــجرة . ولست دخيـــــلا على الفن ، فعلاقتي بالفن ترجع الى خبرتى الطويلة التى مارستها فى برنامج « أضواء المدينة » ١٤ سنة .. وخبرة كمذيع عشرين ســـنة .. وقد عرفت الحياة الفنية معـــرفة وثيقة من خلال تعاملى مع الفنانين والموسيقيين وتقديم الاصــــوات الجديدة التى أصبح لها شــــأن فى عالم الغناء اليوم .

● **اثير ايضا عـــن الاجتماعات التى تتم فى مكتبـــــك مع المؤلفين والملحنين ان الهدف منهـــا لفت الانظار .. فقط ؟! . فما الهدف من تلك الاجتماعات .. وهل ادت الى شىء ملحوظ ونتائج واضحة ؟!**

ـ عندما صدر القـــرار بتكليفى بالعمل مراقب للموسيقى والغناء ، كانت هناك اوضاع كثيرة تقلـــق المتعاملين مع الاذاعة .. وفى نفس الوقت كانت عملية الانتاج لاتؤدى الغرض المطلوب منها وهو الحصول على أغان تعيش مع الجماهير معبرة عن مشاعرها واحساساتها ومن هذا المنطلق بدأت عملى محاولا :

اولا ـ الحصول على الانتاج الجيد الجديد .

ثانيا ـ حل المشاكل المعوقة لهذا الانتاج .

● **اذن ومن هنا بدأت فـكـــرة الاجتماعات لتفهم المشـــاكل التى يواجهها العاملون والتوصل لحلول لها ؟ ..**

ـ طبعا .. كان من الطبيعى جدا فى محاولة كشف المشـــــاكل ان أحاول معرفتها ممن يعانون منهـــا بالفعل وعلى هذا الاســـاس بدأت سلسلة الاجتمـــاعات مع المؤلفين والملحنين .

● **المشاكل التى استطعت أن تكتشفها .. هل كانت مشـــاكل فردية تدور فى دائرة مفرغة لاتخدم سوى أفراد .. أم مشاكل فيها طابع العمومية ؟ !**

ـ فى هذه الاجتماعات لمست أن كل مشكلة ـ حتى لو كانت مشكلة فردية ـ هى مشـــــكلة عامة .. واستطعنا بالفعل أن نضع ايدينـــا على هذه المشاكل .. وبدأت بعد ذلك مرحلة وضع الحلول .

● **ماهى نوعية المشاكل التى ظهرت وماهى الحلول التى توصلت اليها ؟**

ـ من ضمن المشاكل عدم وجود قواعد واضحة يتم على أساســـها التعامل مع المؤلفين والملحنين مثلا .. ملحن معين ، خلال دورة اذاعيـــة محـــددة يقوم بتســـجيل عشرة ألحان فى حين أن غيـــره لا يقوم بتســـجيل لحن واحد .. وكان هذا يتم على اساس غير مقبول أو مقنع ! وفى بعض الاحيـــان يكلف أشخاص بأداء أعمال معينة بلا قاعدة واضحة وكان يحـــدث هذا تقريبا فى طى الكتمان .. وقد دهشت حينما وجدت أحـــد الملحنين قد كلف بتسجيل لحـــن مميز لعملية تبادل اذاعى مع احدى الاذاعات . اللحن الذى صــــنعه الملحن وأخــــذ أجره كاملا عن التوزيع والتلحين ، لا تزيد مدته على ٧ ثوان وهى مدة زمنيـــة لا تعـــطى أى معنى معـــين ... **وهـــذه الاعمـــال كلهـــا كانت تتم ارضاء للذين يكلفون بها فقط .. وانا لا أتصور الان أن مثل**

هـــذه الاشياء يمكن أن تستمر مهما قيل فى تبريرها من الالفاظ المستهلكة ، والحجج الواهية .

ومن ضمن المشاكل التى اثيرت في الاجتماعات ايضا مشكلة عدم عدالة التوزيع وقد حاولت حل هذه المشكلة .. وخلال الدورة الاذاعية التى توليت فيها عملى كمراقب ، استطعنا التعامل مع ٥٠ ملحنا من مجموع ٨٠ ملحنا وهم المعترف بهم .. ولكـن من المفـروض أن نوفر فرص العمـــل للجميـع وصـــلاحية العمل متروكة الكفاءة وموهبة من يثبت صلاحيته .

● توزيع الاغانى على خريطة الاذاعات المختلفة ، يؤكدعدم عدالة العرض ؟!

ـ هذا يحدث ٠٠ ولابد أن نصل الى حل لهذه المشكلة ٠٠ حقيقى فيه الحان تذاع ليل نهار وفيه الحان ونصوص جيدة لاتذاع سوى مرة واحدة ٠٠ أو فى الادراج ويهال التراب على اشرطتها . المفـــروض اننا حاليا نعيد النظر فى الخريطة المرسوم عليها توزيع الاغانى وذلك لتحقيق العدالة للجميع

● هل هناك اسس معينةوضع على ضوئها تحديد اجور الفنـــانين المتعاملين مع الاذاعة ؟!

ـ للاسف لاتوجد قواعـــد ولا أسس لتحديد فئات الفنانين ٠٠ وانما يتم هذا بوسائل غير محددة مثلا ٠٠ فجأة تجد ملحنا رفع اجره من فئة لاخرى ٠٠ اننى ارى انه يجب أن تكون هناك عملية تقييم واضحة المعالم تحدد على أساســـها الفئات ٠٠ وحاليا توجد لجنة تقييم ستشـــكل على مســـتوى وزارة الارشاد ، لتنظر من جديد فى تقييم كل الملحنين ، فهناك ملحنون جدد على شىء من الكفاءة والموهبة علاوة على جميع الفنانين المتعاملين مع الاذاعة ، يجب أن تقيم اعمالهم بالنظر الى انتاجهم ٠٠ وانه ليست هناك شروط للتقييم الصـــحيح سوى أن يكون الانتـــاج الفنى لفنـــان ما على درجة كبيرة من الجودة والصدق .

● الاذاعة فى تعـــاقدها مع المؤلفين والملحنين ، ينص العقـــد على أن الطرف الاول ـ اى الاذاعة ـ تشترى المصنف من الطرف الثانى ثم بعد ذلك لها مطلق الحرية فى التصرف فيه مدى الحياة فهـــل

جلال معـــوض .. مراقب الموسيقى والغناء بالاذاعة .. >

●

جلال معوض .. مع نجاة ومحمد قنديل .. أثناء احدى حفـــلات « أضواء المدينة »



نوقشت هذه المشكلةفى الاجتماعات التى التقيت فيها بالمؤلفين والملحنين؟

ـ اثيرت فعلا هذه المشكلة ٠٠ ونحن من جانبنا ـ كاذاعة ـ نحاول اذابة العوائق التى بيننـــا وبين المؤلفين والملحنين ولذلك ســـيكون مهمة لجنة التقييم التى تحدثنا عنها بحث هذه العقود .

● المؤلفون والملحنون تعرفنا على بعض مشاكلهم .. فهل هناك مشاكل اخرى تجدها الاذاعةوترى ان حلها يتـــوقف على اشراكهم فيها ؟

ـ هناك مشكلة ٠٠ فنحن نبحث معهم كيفية تجويد الانتاج بالنسبة للكلمة الغنائية .. بعض المؤلفين القدامى للاغنية والمحترفين منهم لم يكن فى مقدورهم أن يلاحقوا التطور الفكرى الذى يحدث فى بلادنا ٠٠ ولذلك تجىء محاولاتهم التعبـــيرية بالكلمات ، محـــاولات بعيدة عن الصدق وعن الفهم الحقيـــقى ٠٠ لطبيعة المرحلة التى نعيشـــها الان معتمدين فقط على اســـمائهم المعروفة وعلى خبرتهم فى صنع الاغنية متصورين ان كل ما تجره اقلامهم مقبول .. وانا أخالفهم فى هذا .. فالمســـألة ليست شعارات تردد وليست صــــنعة وانما هى قيم ومبادىء وايمـــان بمجتمعنا ويجب ان تكون واضحة تماما . وســـوف نقـــوم بإعـــداد دورات تثقيفية لتعميـــق المرحلة التى نعيشها بالنسبة للمتخلفين فكريا ..

● وماذا عن المؤلفين الجدد ؟ .

ـ أيضا بعضهم لنامعهم مشكلة ٠٠ فهم يتوفر لديهم الفهم لظروف مجتمعنا بطريقة صادقة وهم عـــلى درجة من الوعى السليم ولكـــن تنقصهم براعة الصنعة والتجربة؟

قلت لجلال معوض :

● ماهى العناصر المطلوبة فى الاغنية الجديدة ٠٠ سمعت أنك تعترض على النمـــاذج التى فيها كلمات حزينة ٠٠ اليس هناك فرق بين الحزن الصادق وغيره من الاحزان المفتعلة ؟ ..

ـ ليس هناك « مواصفات » معينة وانما بالتحـــديد . البعـــد عن الافتعال والتغنى بكل ما يعبر عن مشاعرنا الحقيقية الصادقة .. وأنا أعتقد أن من أسباب النكسة التى تمر بالوطن العربى هو اننا ظللنا نصب فى آذانه ووجـــدانه اغانى مريضة تصور له الحيـــاة على أنها وهم وخيال .. والحب دموع وشـــــكوى ومرارة وذل ومسكنة .. حتى الاغانى الدينية كان فيها خنوع واستسلام وطلب الشفاعة والتواكل على الرغم من أن الدين لم يقل هذا .. الاغنية الدينية يجب أن تحث الناس على الخير والعمل والكفاح بتعبيرات ايجابية .. أما الحزن فى الاغنية فيجب اذا كان موجودا أن يكون حزنا صادقا من خلال التعبير عنه تنزاح مرارته والخروج عن دائرته للحياة التى تبتسم ٠٠ وتبتسم دائما رغم الحزن .

● اللجنـــــة الوزارية التى تشكلت لتنفيـــذ برنامج ٣٠ مارس أشارت فى تقـــريرها الى ضرورة مراجعة مايصل الى اسماع الناس من اغان ٠٠ فهل معنى هذا انه ستقام عملية تطهـــير فى اشرطة الاذاعة لابعاد اغان كثيرة تحمـــل فى احشـــائها الذل والعواطف المريضة ؟!

قال جلال معوض :

ـ هذه العملية صـــعبة جدا ولكننا سنتصدى لها بحـــكم أهميتهــــا لهـــذه المرحلة التى نعيشها ٠٠ ورأيى الشخصى انه يجب الا تذاع تلك النماذج الرديئة التى تعـــوى ، بالالم المفتعـــل المذلة واللـــوعة .. نحـــن فى حاجة الى الحب الذى يجمـــل لنا الحياة ، ويزرع فى قلوبنا الايمان بأنفسنا ويبعدنا عن دائرة العذاب المزيف وضباب الالم المفتعل

● لجنة الاستماع ٠٠ هل هى معوقة للعمل الفنى ولحرية الفنان؟

ـ من أهم المشاكل التى يشكو منها الفنانون هى تقييد حريتهم . وانا من انصار اطلاق حرية التعبير كاملة للفنان ، بمعنى اننى لا الزمه أن يخلق اللحن بصورة معينة ٠٠ ولكننى أترك له هذا لانه فى النهاية هو الذى يتحمـــل المسئولية امام الجماهير ٠٠ ولجنـــة الاستماع الحالية أيا كان تشكيلها يجب ألا تتدخل فى شأن الملحن وتقول لـــه مثلا « حط جملة هنا » ٠٠ مهمتها ان تحكم فقط على سلامة العمل من الناحية الموسيقية ..والباقى متروك لذوق الملحن .



● من مواليد برج الجوزاء ، وقد اشتهر مواليد هذا البرج بالعناد الشديد والاصرار على الراى

● انتهيت من دراستي فى كلية فيكتوريا.. اجيد اللغة الانجليزية اجادة تامة وأعرف قليلا من الفرنسية

● لم أتتبع النشاط السينمائى والافلام التى انتجت فى خلال العشرين عاما الماضية ، ولكن التليفزيون استطاع أن يعوضنى هذه الفترة بما يعرضه من أفلام عربية جعلتنى اقف على جانب من نهضتنا السينمائية بشكل يبعث على التقدير

● أملك مكتبة فى بيتى تضم أكثر من الف كتاب باللغة الانجليزية ومجموعة من مؤلفات نجيب محفوظ واحسان عبد القدوس وهما احب الكتاب العرب الى نفسى

● اجمل لحظات حياتى حين اقضى السهرة فى البيت معوالدتى وافراد اسرتى

● انفق على ملابسى ما بين خمسين وسبعين جنيها كل شهر فالعمل الفنى يتطلب من الممثلة ازياء جديدة وحديثة

● احب المسرح وأتمنى أن أعيش حياتى كلها على المسرح .. وحتى الان لم يتح لى العمل بالسينما الفرصة التى تقنعنى

● استيقظ مبكرا جدا ، واجمل لحظات اليوم عندى هى الفترة التى تسبق شروق الشمس

● أكبر حسناتى عدم اليأس وأكبر عيوبى العصبية والعناد

● أمى مستودع اسرارى الخاصة اصارحها بكل شىء ولا اخفى عنها شيئا فالعلاقة بيننا قائمة على الصداقة والثقة

● متدينة جدا أؤدى فروض الصلاة وأصوم رمضان وبعض المناسبات الدينية

● احب الناس الى قلبى الانسان الصريح الذى يعتد بنفسه وابغض الناس الى المنافق والكذاب

● افخر أشد الفخر بتاريخ ابى فاخر فاخر الفنان العظيم

● أكبر امنياتى أن أصبح ممثلة ناجحة فأحقق أمنية للمرحوم والدى

هالة فاخر

لقطات

سعد الدين توفيق

● اغرب خبر فنى هذا الاسبوع هو وصول الموسيقى التركى حكمت شمشك قائد اوركسترا انقرة . لم يأت زائرا او سائحا او لتقديم حفلة موسيقية تعزف فيها احدى فرقنا الموسيقية قطعا موسيقية تركية بقيادته . وانما جاء تلبية لدعوة مؤسسة المسرح والموسيقى التى كلفته بتوزيع موسيقى احدى اوبريتات سيد درويش !! .. ولو كان التوزيع الموسيقى شيئا جديدا لا نعرفه فى بلدنا لفهمت سبب دعوة هذا الموسيقى التركى لكى يعلمنا ، ولكى يقدم تجربة جديدة يفيد منها رجال الموسيقى عندنا . ولكن التوزيع الموسيقى لحسن الحظ معروف جدا عندنا . قام به اندريه رايدر ، وقام به ابراهيم حجاج ، وقام به عبد الحليم نويره ، وقام به ابو بكر خيرت ، وقام به جمال عبد الرحيم ، وقام به عزيز الشوان . بل ان عندنا تجربة عظيمة قام بها الاخوان رحبانى فى هذا الميدان بالذات . فمنذ سنوات قاما باعادة توزيع احدى قطع سيد درويش ، وهى « زورونى فى السنة مرة » . وكانت تجربة ناجحة الى ابعد حد . لماذا اذن اتجه تفكيرنا الى موسيقى غير عربى ؟! اكثر من هذا ، انه لم يسمع فى حياته اسم سيد درويش ! .. وكل ما قام به منذ وصوله الى القاهرة ، هو الاستماع الى تسجيلات لبعض اعمال سيد درويش حتى يأخذ فكرة عن موسيقاه ! ..

● فى حديث اذاعى قال امين الهنيدى انه يرجو أن تقوم مؤسسة السينما بتوجيه الفنان وارشاده ، وكان هذا ردا على سؤال وجهته اليه المذيعة واشارت فيه الى « ظاهرة » قيام بعض الممثلين بالاشتراك فى عدة افلام فى موسم واحد !! وواضح من اجابة امين الهنيدى انه شعر بالحرج ، وحاول ان يتملص من الاجابة ، فالقى العبء على المؤسسة كما لو كانت المؤسسة هى التى تحرض الممثل على الظهور فى عشرة أفلام فى كل موسم !!! والمسألة - بصراحة - ليست فى حاجة الى توجيه ولا يحزنون . المسألة هى ان الفنان الذى يحب عمله هو الفنان الذى يحرص على مستواه . الفنان الذى يحترم فنه . الفنان الذى « يختار » أدواره . الفنان الذى يقرأ السيناريو قبل أن يقرأ العقد ! . وهذا الكلام ليس موجها الى امين الهنيدى بالذات . بل هو موجه الى كل فنان عربى كبير ومشهور ولامع . وهناك سؤال يجب ان يوجهه كل منهم الى نفسه : لماذا لا يظهر مارلون براندو ، واودرى هيبورن ، وبيتر اوتول ، وفانيسا ريدجريف ، وجولى كريستى ، وجولى اندروز فى اكثر من فيلم واحد فى السنة ، وربما اقل ؟! . لماذا لا يظهر كل منهم فى خمسة او ستة افلام سنويا مع ان هذا سهل جدا خاصة بامكانيات هوليوود الفنية والمالية ؟! ..

● هذه نكتة بالتأكيد ! . . القناة تسعة بالتليفزيون اسمها قناة « سياحية » . يعنى انها مخصصة للسياح ! .. من هو هذا الذى وصل ذكاؤه الى حد ان يتصور ان سائحا اوربيا دفع مئات من الجنيهات لكى يأتى الى القاهرة ويدخل غرفته فى الفندق ليسهر فيها كل ليلة من الساعة ستة حتى منتصف الليل تقريبا ليتفرج على افلام امريكية وروسية وفرنسية قديمة ، وليشاهد مسلسلات قديمة عرضتها تليفزيونات العالم قبلنا بسنين ؟! يا أهل ماسبيرو .. عيب كده .. اقفلوها ووفروا الكهربا !! ..

● عندما يتعطل جهاز تكييف الهواء فى دار سينما كبيرة كما حدث فعلا هذا الاسبوع ، لماذا لا تبيع للجمهور تذاكر دخول مخفضة ؟ ! ! .. لماذا لا يخصم من التذكرة « نص ريال » لانها فى هذه الحالة ستصبح دار سينما درجة ثالثة زى سينمات عماد الدين !! .. يجب عندما يحدث تعطيل فى اجهزة التكييف أن تضع السينما انذارا على لوحة عند باب الدخول تنبه الداخل الى انها سينما شتوى مقفولة ومكتومة خاصة فى حفلتى الساعة الثالثة والسادسة والا فانه يكون من حق الزبون - بعد أن يعصر منديله جيدا من عرق العافية - أن يطالب باسترداد مبلغ ٢٦ قرشا لان السينما كذبت عليه وخمته وضحكت على دقنه ! !

● فى اوائل ١٩٦٨ اقامت مؤسسة السينما احتفالا فى صالة الافراح بفندق سميراميس ابتهاجا بانها صورت فيلما فى ٢٥ يوما ! .. وفى الشهر الماضى تحطم هذا الرقم القياسى . اذ تم تصوير فيلم « القاهرة ٦٨ » فى ٢٤ يوما فقط ! .. فاين سيقام الاحتفال ابتهاجا بالرقم الجديد ؟ .. فى سطح هيلتون ، أم فى سان ستيفانو بالاسكندرية ؟ !!!

● « يا استاذ ... ازى حضرتك ؟ ! » .. هذه العبارة قالها الاستاذ حمام (نجيب الريحانى) لينبه يوسف وهبى الى انه تمادى كثيرا فى مغازلة ليلى (ليلى مراد) فى فيلم « غزل البنات » الذى انتجه واخرجه وقام ببطولته انور وجدى . ويبدو ان السيناريست محمد ابو يوسف يحب هذه العبارة جدا بدليل انه استخدمها عدة مرات فى الافلام التى يكتب حوارها ! ... ضحكت كثيرا عندما سمعتها هذا الاسبوع فى فيلم « روعة الحب » الذى اخرجه محمود ذو الفقار . قالتها كريمة الشريف عندما كان رشدى اباظة يغازل نجلاء فتحى فى نادى المعادى . وليس هذا عيبا فى الفيلم . لانها جاءت فى موضعها . وقد اعجبنى الفيلم . بل انه جاء أحلى وأرق مما كنت اتوقع . فقد حافظ محمود ذو الفقار على الجو الشاعرى الحالم الذى تمتاز به القصة الاصلية . ونجح فى التخلص من عيبين كانا يظهران فى بعض افلامه وهما البطء ، ومشاهد التهريج والرقص المحشورة فى الفيلم . اما فيلمه الجديد فيمتاز بالايقاع السريع . وكان هذا شيئا غير متوقع فى فيلم موضوعه « الملل » ! .. الحقيقة ان محمود ذو الفقار كان فى « روعة الحب » مخرجا جديدا غير الذى كنت تعرفه حتى الان . وسترى أيضا عبد المنعم ابراهيم فى دور غير فكاهى . ولكنك ستحبه وستصفق له طويلا . وعاد رشدى أباظة الى العفرتة والتنطيط والشقاوة وخفة الدم فى دور من ابدع ادواره . دور تفصيل . لا يصلح له الا رشدى . واحسست بان مشهد شهر العسل بين هيام (نجلاء فتحى) ومحمود (يحيى شاهين) قد اختصر كثيرا . مع انه مشهد رئيسى ومهم جدا . ولابد من التركيز عليه حتى يقتنع المتفرج بسبب هروب العروس من عشها السعيد . ثانيا لم تكن هناك ضرورة لمشهد موت البطل فى المستشفى . كان يكفى ان العروس عندما ذهبت بفستان الفرح والطرحة الى المطار رأت طائرة البطل تسقط قرب المطار وتحترق . ثالثا كانت هناك لقطات يجب ان يعاد تصويرها . فكلما وضعت نجلاء وجهها على صدر عمها محمود المليجى أو زوجها يحيى شاهين كان الماكياج يلطخ جاكتة العم والزوج !! ..

ولكن هذا لا يهم .. المهم ان نجلاء تقدمت بخطوة واسعة واصبحت اطعم وجه يظهر على الشاشة عندنا ..

نجلاء فتحى .. اصبحت اطعم وجه يظهر على الشاشة ...





حديث مرح بين أم كلثوم والعريس نهاد « وفت فت » تنصت وتضحك



فت فت ونهاد استعانا بسلم لقطع تورتة الفرح ..

العروسة الثانية .. فى بيت عبد الوهاب!

الفرحة الثانية فى حياة محمد عبد الوهاب كانت يوم السبت الاسبق عندما احتفل بزفاف ابنته الثانية عفت « فت فت » التى تبلغ من العمر ٢١ عاما الى نهاد طلعت « ٢٣ » . أقيم حفل زفاف بسيط ومختصر فى فندق عمر الخيام اقتصر على زفة العروسين

وحفلة شاى ، قامت بالزفة ورقصت امام المدعوين ثريا سالم وحضر الحفل من الفنانين السيدة أم كلثوم وعبد الحليم حافظ كما حضر عدد من الوزراء مع قريناتهم الى جانب اقارب العروسين واصدقائهما . وكان عقد القران قد تم فى ٨ فبراير الماضى حيث

قدم العريس لعروسه أسورة من الماس ، كما قدم عبد الوهاب « بروش » ونهلة القدسى خاتما من الماس أيضا ، وقدمت لها والدتها السيدة اقبال نصار حلقا من الماس ومجموعة تابلوهات من رسوماتها .. فستان الفرح تكلف ١٥٠ جنيها من تصميم السيدة عواطف الحكيم ، واشرف على تنظيم الحفل عبد الحميد طلعت شقيق العريس ..

وبعد الحفل الذى انتهى فى الحادية عشرة ذهب العروسان ومعهما مجموعة من الاصدقاء الى « تامرينا » ثم توجها الى فندق الخيام حيث ظلا أسبوعا هناك ، وسيقضيان شهر العسل بين الاسكندرية ومرسى مطروح ، ثم يعودان الى القاهرة فى شقتهما التى أعدها العريس فى عمارته بالزمالك .

قال محمد عبد الوهاب أمنيتى ان أفرح الفرحة الثالثة يوم زفاف « تم تم » الابنة الصغرى ثم تكتمل الفرحة الكبرى يوم فرح محمد واحمد واتمنى ان يكون كل هذا فى يوم واحد !



نهلة القدسى بين أم كلثوم واحد المدعوين ...

فى الكوشة جلس العروسان وكل منهمـــا يفكر فى شىء ما ..

ثريا سالم زفت العروسين ورقصت امامهما .. ولم يشترك احد من الفنانين غيرها ..



عبد الوهاب يصافح أم كلثـــوم شاكرا لهـا تلبيـة الدعوة .



« التركة » اول مسرحية قصيرة كتبها نجيب محفوظ يخرجها للتليفزيون المخرج الجديد غالب شعث . الذى درس الاخراج فى فيينا ، وعمل فى السينما والتليفزيون النمسويين ، واخرج فى هذه الفترة فيلما قصيرا اسمه « جادث » اشتركت به النمسا فى مهرجان دولى لافلام المخرجين الجدد .. والفيلم عرض منذ أسبوعين فى جمعية الفيلم ويقدمه التليفزيون قريبا .



ميرفت أمين غادرت المستشفى هذا الاسبوع بعد أن أجريت لها عملية استئصال اللوزتين .. ميرفت كانت قد تلقت عرضا بالتلغراف من عايدة هلال لتقوم بدور فى فيلم « مريم الخاطئة » وهو نفس الدور الذى كانت مرشحة له ماريا سركيس قبل الخلاف الذى قام بين مظهر وعايدة هلال .. اعتذرت ميرفت عن قبول هذا الدور لانها قررت ألا تقبل تمثيل أدوار دون البطولة المطلقة



ابنة سعد اردش .. اشتركت فى معرض « التصوير والنحت » لابناء الفنانين التشكيليين ، الذى اقامه المركز الثقافى التشيكى بالقاهرة . هذا أول معرض من نوعه يقيمه المركز .. واشترك فيه ٥٥ طفلا وطفلة .. ابنة سعد اشتركت لان والدتها استاذة فى المعهد العالى للتربية الفنية . فى الصورة .. سعد وابنته أثناء عرض الصور .



« طارق بن زياد » .. القائد العربى المشهور ، يقدم حسين صدقى قصة حياته فى فيلم من انتاجه .. وعرض بطولة الفيلم على فاتن حمامة .. فوافقت ، ثم عرض دور طارق على عمر الشريف ، فوافق عمر .. وطلب السيناريو لقراءته . حسين صدقى يستعين بمخرج اجنبى لاخراج المعارك الحربية .

●

● « صواريخ » البرنامج الذى كان يقدمه المأمون أبوشوشة قررت الاذاعة اعادته .. سيقدم البرنامج مصطفى الخضرى الذى يقدم الان ركن الهواة بالاذاعة .

● سامية صادق .. تجرى الان تنظيما جديدا فى مراقبة المنوعات بالبرنامج العام بالاذاعة .. تعقد سامية اجتماعات يومية لمناقشة البرامج التى ستقدم خلال شهر يوليو ..

● « عائلات محترمة » .. أحدث فيلم سيخرجه عبد الرحمن الخميسى للسينما .. الفيلم بطولة حسن يوسف والوجه الجديد كوثر صبحى التى قدمها أحمد ضياء الدين فى فيلم « بيت الطالبات » .. كوثر ما زالت طالبة فى كلية الفنون الجميلة ..

● « الأرض » .. قصة وسيناريو كمال إسماعيل وكيل ادارة الاعلام بالجامعة العربية ، سيخرجها أنطوان ريميه .. الفيلم بطولة فريد شوقى ، وسيجرى تصويره فى لبنان .

● المتعهد الذى اتفق مع أم كلثوم لتغنى فى لبنان فى منتصف الشهر الحالى ، اعترض على ارسال بعثة التليفزيون العربى ، وبعثة اذاعة ج . ع . م .. قال المتعهد أن أم كلثوم ستغنى أغنيات جديدة وستذاع فى لبنان فقط .

●

● « فى قريتى كنيسة وجامع » .. أغنية وطنية دينية من تأليف محمد عبدالمجيد ومن تلحين سمير جميعى قام بتوزيع الموسيقى نهات الجندى وتغنيها ملك رامى وقد سجلتها لاذاعة ركن السودان .

● « رشوا الطريق » .. أغنية جديدة من كلمات عبدالرحيم منصور ولحن ابراهيم فارس .. تغنيها سناء ندا .

●

● المخرج المسرحى عبد الغفار عودة . يعد كتابا عن تاريخ المسرح المصرى من أيام سليم النقاش حتى الان . الكتاب يقدم أيضا دراسة لاسلوب الاخراج والتمثيل والنقد خلال تلك الفترة .

● حمدى غيث .. فاز فى انتخابات المرحلة الاولى بمنيا القمح عن قرية شلشلمون . حمدى يستعد لانتخابات المرحلة الثانية .

●

● « حدث ذلك كثيرا » .. حلقات فكاهية تليفزيونية .. تأليف عبدالرحمن شوقى واخراج فتحى عبدالستار .. بطولة محمد رضا . محمود المليجى . عبدالمحسن سليم . سعيد صالح . فاطمة عمارة .

● الثنائى سعد واكرام .. يغنى من كلمات حسيب غباشى ولحن محمد حمودة « روق القنانى »

مسابقة الكواكب للمسرح الكوميدى

القراء الذين اشتركوا فى مسابقة الكواكب للمسرح الكوميدى قلقون ... كل يوم نتلقى منهم رسائل ومكالمات تليفونية وزيارات للمجلة ... والكواكب سعيدة بهذا كله ... ولكن المشكلة التى واجهتنا هى أن عدد المشتركين قد فاق كل ما توقعناه ... فقد بلغ عدد هؤلاء المشتركين ما يزيد على مائتين وخمسين .. وتقديرا من الكواكب لخطورة دورها وواجبها نحو المتسابقين ونحو انتاجهم وحرصا منها على سلامة النتيجة ودقة الفحص فلقد قررنا ان نترك وقتا مناسبا أمام لجنة الفحص للاطلاع على النصوص وفحصها بدقة وعناية ..

وسوف تحدد الكواكب خلال الاسابيع القادمة موعد اعلان النتيجة على ضوء عمل اللجنة ، وحتى يطمئن جميع المشتركين فى المسابقة سوف تقدم لهم كل اسبوع الاخبار الجديدة التى تتصل بالمسابقة ...

والى اللقاء فى الاسبوع القادم ..

• لماذا لم تشترك ماجدة فى جوائز السينما ؟

• شركة التوزيع تعامل الفنانين العرب معاملة الاجانب

● عندما أعلنت وزارة الثقافة عن جوائز السينما الاخيرة ، كانت ماجدة أول فنانة كبيرة اعتذرت عن الاشتراك فى هذه المسابقة استمرار للقرار الذى اتخذته منذ حصلت على جائزة فيلم «المراهقات» لانها تعتبر جائزة فيلم « المراهقات » - وهى رقم ٢١ فى ترتيب الجوائز العالمية والمحلية التى حصلت عليها - تتويجا لجهودها الفنية ومعنى ذلك انه لا يتناسب لها بعد ذلك ان تشترك فى أية مسابقة محلية فتدخل فى مجال المنافسة مع فنانات لم يحققن لانفسهن ما حققته هى أو غيرها من الفنانات المعروفات من مكانة فنية وشعبية وصرحت ماجدة فى أحاديث صحفية أنها تطالب فنانات الصف الاول - وكان عددهن فى ذلك الوقت لايزيد على اثنتين - بترك مجال المسابقات التشجيعية لغيرهن من الوجوه الجديدة نسبيا ، فقيمة الجائزة التشجيعية ليست فى قيمتها المادية بقدر ما لها من تأثير أدبى وفنى عند الفنانة التى تحاول أن تشق طريقها الى قمة الشهرة .

وماجدة هى الوحيدة التى حصلت على ٢١ جائزة ، منها ثلاث جوائز عالمية حصلت عليها من مهرجانات دولية ، وست شهادات تقدير من مؤتمرات سينمائية دولية الى جانب الجوائز المحلية .

ومن رأى ماجدة انه عندما تصل الفنانة الى مكانة كبيرة فنية وجماهيرية يجب أن تترك المجال لغيرها من الفنانات ، بل يجب ان تبذل ما وسعها الجهد لتشجيعهن ومساعدة كل منهن على تحقيق ما تصبو اليه من نجاح

ومن رأيها أيضا أن أية فنانة بلغت هذه المكانة الكبيرة لا يجب ان تنتظر تشجيعا رمزيا ، بل عليها ان تحافظ على مكانتها الفنية فى تقدير الناس وتتحمل كل تضحية فى هذا السبيل .

● عبدالحميد جودة السحار رئيس مؤسسة السينما يقوم الان بدراسة مذكرة تتعلق بمشكلة هامة ودقيقة وهى خاصة باستيراد الافلام الاجنبية .. فعندما أنشئت شركة الانتاج المشترك تقرر أن تنفرد هذه الشركة وحدها باستيراد الافلام الاجنبية من الخارج .. واسفر هذا القرار عن وقف نشاط عدد كبير من الشركات والمكاتب التى كانت تستورد هذه الافلام

ولما ألغيت شركة الانتاج المشترك فى التنظيم السينمائى الجديد نقلت بعض اختصاصاتها الى شركة توزيع الافلام ومنها استيراد الافلام من الخارج ، ولما كانت لوائح شركة التوزيع تقضى بأن تحصل على عمولة قدرها ٤٠٪ من ايراد كل فيلم أجنبى تستورده .. اسفر ذلك عن هبوط عدد الافلام الاجنبية التى تستوردها الشركة من الخارج حتى أن الشركة أضطرت الى مد عرض بعض الافلام واعادة عرض بعضها الآخر بسبب عدم وجود أفلام تغطى حاجة دور السينما التابعة لها .

عبد الحميد جودة السحار



ثم قامت مشكلة أخرى تفرعت من هذه المشكلة فقد حدث نتيجة للتوسع فى تعاون الفنانين المصريين مع صناعات السينما الناشئة فى بعض البلاد العربية مثل لبنان وسوريا وتونس وغيرها ، ان كان بعض الفنانين يتفقون على أن يستبدلوا أجورهم بحق استغلال الافلام التى يشتركون فيها عند عرضها فى الجمهورية العربية المتحدة .. وحدث أن جاء فريد شوقى بفيلم « أهلا بالحب » الذى أنتج فى لبنان فاذا بشركة التوزيع تطالبه بعمولة قدرها ٤٠٪ ، ورفض فريد شوقى قرار الشركة وتعطل عرض الفيلم الذى ما زال محفوظا فى مخازن هيئة الجمارك .. ثم تكرر نفس الموقف مع بعض الفنانين والمنتجين ومنهم ماجدة واحمد مظهر وتوفيق الصباحى وفاروق حسانين وغيرهم ..

وقال هؤلاء انه من غير المعقول أن تطلب الشركة هذه النسبة الكبيرة من العمولة التى ستقتطع من نصيب الفنان ، وكذلك من غير المعقول أيضا ان تطبق القوانين واللوائح الخاصة بالافلام الاجنبية على أفلام أنتجت فى بلاد عربية بأموال عربية واشتركت فيها جهود ومواهب عربية وحق استغلال عرضها عائد على الفنانين العرب فى الجمهورية العربية فتطبيق لائحة الشركة التى تعطيها حق الحصول على ٤٠٪ كعمولة تطبيق خاطىء جدا ، والمسئول عن تطبيقه لم يضع فى اعتباره أو غاب عن تفكيره ما يمكن ان يؤدى اليه هذا التصرف من أضرار بصناعة السينما فى بلادنا ويأمل السينمائيون - فنانون ومنتجون - الذين تقدموا بمذكرتهم أن يجد عبد الحميد جودة السحار حلا لهذه المشكلة وأن ينظر اليها نظرة الفنان الذى التهبت يداه بنار الانتاج السينمائى من قبل .



اطفال التليفزيون ، يؤدون تمرينا حركيا تحت اشراف مدربهم فتحى اندراوس .. استعدادا للاشتراك فى برنامجهم اليومى .. يؤدى الاطفال هذه التمارين يوميا .. وهم يشكلون اول مرحلة فى سلسلة اطفال التليفزيون ، وكلهم من صغار السن .

●

● **محمود ياسين** .. الوجه الجديد بالمسرح القومى ، يقوم الان ببطولة التمثيلية التليفزيونية « أحلام » من اخراج جلال غنيم .

● **«الموسيقى العربية وتطورها»** .. كتاب جديد يضعه الان الفنان نبيل الجندى مدرس الموسيقى بالمعلمين ببورسعيد . نبيل ينوى تقديمه الى وزارة الثقافة بعد الانتهاء من كتابته .

● **« المعاكسات »** .. مونولوج يغنيه عصام وحيد .. من كلمات ابراهيم عاكف ولحن ابراهيم فارس .

● **« الرجالة »** .. سهرة اذاعية من اخراج أنور عبدالعزيز ، تأليف عبد الرحمن شوقى .. بطولة صفاء أبوالسعود . يضع ألحانها سيد مكاوى .



فاى دانوى . عارضة الازياءالتى تحولت الى نجمة فى فيلم « بونى وكلايد » الذى عرض فى القاهرة منذ اسابيع ، تشترك الان مع الممثل الايطالى مارسيلوماسترويانى فى فيلم باسم «مكان للعشاق » يخرجه فيتوريو دى سيكا ويصور مشاهدة الان فى قرية ايطالية اسمها كورتينا على الشاطىء الايطالى . فاى يعتبرونها ابرز اكتشافات هوليوود فى العام الماضى ويرشحونها لتحتل مكانا بارزا بين المتنافسات على عرش الاغراء الذى خلا فى عاصمة السينما الامريكية منذ ماتت مارلين مونرو



« شهرزاد » .. القصة القصيرة لنجيب محفوظ .. صورها التليفزيون فى تمثيلية سهرة .. تذاع قريبا . اعد القصة فاروق القاضى ..واخرجها محمد سليمان . بطولة نعمت مختار ومحمود عزمى . تدور احداثها حول موقف امراة تسلك نفس طريقة اسطورة شهرزاد ، المعروفة فتتصل بصحفى .. وتحكى له مشاكلها .. بصورة مثيرة ، لكنه فى النهاية يتخلص منها بعد اول لقاء ، اخذ فاروق القاضى القصة .. وعارض نجيب محفوظ فى نهايتها . فالمراة لا تنتهى كما فى قصة نجيب .. ولكنها تصر على ان تجابه المجتمع

● **نادية سيف النصر** .. اختارها عبدالرحمن الخميسى لتقوم باخذ أدوار البطولة فى فيلم « العائلات المحترمة » .

● **محمود كامل المحامى** .. وافق على اعداد قصته « بائع الاحلام » فى حلقات اذاعية .. يقوم باعدادها ابراهيم حسين العقاد ويخرجها فتح الله الصفتى ويشترك فيها محسن سرحان وعلوية جميل وزيزى البدراوى .

● **المطربة تغريد** .. تشارك المطرب محمد قنديل بطولة اسكتش غنائى تمثيلى يخرجه محمد علوان لاذاعة الشرق الاوسط باسم « مرط الرمان » تلحين عبدالعظيم محمد

● **مديحة يسرى** .. تقدمت بمذكرة الى السيد أحمد شعبان مدير مصلحة الضرائب تطلب فيها اعفاء ورثة محمد فوزى من الضرائب المطلوبة على تركته المثقلة بديون كثيرة. أبدى مدير الضرائب عطفا كبيرا على هذا الطلب .

● **مصطفى الخضرى** .. يقوم باعداد برنامج اذاعى جديد للكشف عن المواهب الفنية فى الموسيقى والغناء .. اكتشف فى الحلقة الاولى موهبتين جديدتين هما المطربة ما شاالله والمطرب سيد المغربى .

● **« نوارة »** .. اسم الخماسية الاذاعية التى يخرجها محمد عثمان وتقوم ببطولتها محسنة توفيق وميمى شكيب وعايدة عبدالعزيز .

● **قدمت فرقة** شبين الكوم المرحية يوم الأحد الماضى على مسرح مدينة طنطا مسرحية الارض تأليف عبد الرحمن الشرقاوى اخراج حداد بدوى ويوم الخميس القادم تقدم فرقة القليوبية المسرحية مسرحية القفل على مسرح المدينة

● **وجه العقيد** طلعت عثمان رئيس مدينة مطروح الدعوة لفرقتى الغربية المسرحية والفنون الشعبية لعمل مهرجان ثقافى فنى ترفيهى فى الاسبوع الاخير من هذا الشهر .. ووعد سيادته بتقديم كافة التسهيلات للاعضاء من حيث الاقامة والاعاشة مدة المهرجان .

أين نحن من الاحتراف ؟

محيى الدين فكرى

اقترب موعد بدء التدريب ، ولم يكن ميمى درويش قد وصل بعد، ولكن ذلك لم يكن موضع أى اهتمام ، لا من المدرب ولا من زملائه اللاعبين ، فميمى لا يمكنه أن يواظب على التدريب لظروف عمله

وفجأة وصل ميمى درويش وانفاسه تتلاحق ، والارهاق يبدو على كل حركة تصدر عنه

واخذ ميمى يخلع ملابسه بسرعة ، ويطالب باعداد ملابس التدريب بسرعة أيضا .. وبينما هو فى هذه العجلة ، توقف فجأة وكأنه تذكر شيئا ، وقال لاحد الواقفين : والنبى تلحقنى بنصف ساندوتش !

وقيل له : انك ستتدرب بعد لحظات ولا يمكنك أن تأكل الان !.

واستسلم ميمى درويش وهو يقول: والله مافطرت ولا اتغديت !

وكان ميمى درويش قد اعتزم حضور التمرين مع فريقه، وعندما انتهى موعد عمله فى احدى مدن منطقة القناة ، استقل الاوتوبيس ليقطع فى الطريق الى ميدان التحرير نحو ساعتين ونصف ساعة، ثم نصف ساعة الى نادى الزمالك وبعد ساعة ونصف من التعب والمجهود يتناول غداءه ويرتاح

ترى هل يمكن أن يستفيد لاعب فى مثل ظروف ميمى درويش من التدريب على هذه الصورة ، مع العلم بأن كثيرا من لاعبينا لهم مثل هذه الظروف ؟ يقينا لا ..

ولعل هذا المثال البسيط هو الشاهد على بعد الشقه والفرق بين الهواية والاحتراف ، وبين نصف الهواية والاحتراف ..

ففى ظل نظام الاحتراف نجد اللاعب لا عمل له الا الكرة . فهو يترك فراشه فى وقت معين، ليتناول أفطاره فى وقت محدد ، ثم يتجه الى ناديه ليتدرب بعض الوقت أو ليقضى وقته فى حمام السباحة أو أى شىء يعود عليه بالفائدة الرياضية ولا يرهقه بدنيا ولا صحيا ولا نفسيا

وفى ظل نظام الاحتراف يجد اللاعب الامان لحاضره واستقبله، فلا يخشى شيئا ولا يحمل هموما

واذا كانت بعض الدول الاشتراكية لا تأخذ بنظام الاحتراف، الا أن هذه الدول تلجأ الى وسيلة اخرى لتفرغ اللاعبين ، فتنتدبهم من وظائفهم وأعمالهم الى أنديتهم، فلا يشغلون انفسهم بشىء سوى لعبتهم ، بينما يتقاضون مرتباتهم عن وظائفهم مقابل تفرغهم للكرة.

فاين نحن من كل هذا ؟ ..اين نحن من نظام الاحتراف ، واين نحن من نظام التفرغ فى الدول الاشتراكية ؟

لهذا فانهم يتقدمون فى ظل أى من النظامين ، بينما نرى اننا أيضا نتقدم بنفس الدرجة وبنفس السرعة .. وربما كان تقدمنا اسرع من تقدمهم ، بفارق واحد ، وهو اننا نتقدم الى .. الوراء !!..

حكايات من لبنان

بقلم : صالح جودت

اخلصت للحب ولك
يا قمرا ، بل يا ملك
أني لك اليوم أنا
لا لي ، وأنت لي ولك
صرت ، وقد طلعت لي
والبدر قد جلا الحلك
اقول : ما اجمله
يا بدر .. او ما اجملك
يانازلا بمهجتي
فيم هدمت منزلك ؟
يا مرسل الالحاظ لي
من لعذابي أرسلك ؟
مل وتدلل ما تشا
سبحان حسنا دللك
وفيك ان أهلك ، فكم
مثلي ، فيك قد هلك
ضل فؤادي في الهوى
سلوه : ايان سلك ؟

هذه الابيات التي تسيل رقة وعذوبة ، سمعتها وانا في جنة لفيلسوف الضاحك ، **نجيب حنكش** : فندق شتورا بارك لبنان

سمعتها ملحنة مغناة ، من الفنان الذي حدثتكم عنه في الاسبوع الماضي ، **حليم الرومي**

والابيات لشاعر جبار ... قرانا له ونحن نخطو خطواتنا الاولى في عالم الشعر ... ولا نزال نقرأ له حتى اليوم ، ونهتز لغزلياته وقد جاوز السبعين

انه الشاعر العراقي **احمد الصافي النجفي** ، الذي كان من خيرة من ترجموا رباعيات الخيام

واحمد الصافي النجفي ، شاعر بوهيمي ، متبتل لوجه الشعر ، لا يهمه طعام ولا شراب ولا مأوى ... كل ما يهمه من متاع الدنيا هو أن ينظم قصيدة يضيف بها جديدا الى عالم الشعر

حاولت ، وانا في بغداد ، ان اهتدى الى هذا الشاعر ، واسعد بجلسة معه ، فعرفت انه ليس في بغداد

وذهبت الى مسقط راسه ، النجف الاشرف ، وسألت عنه ، فعرفت انه هاجر من العراق - لغير سبب - منذ اكثر من ربع قرن ، واستقرت به النوى في ربوع لبنان

والايام الثلاثة التي نعمت بها في شتورا ، كانت كلها شعرا ونغما

ذهبت الى هناك في صحبة الشاعر العراقي الكبير **اكرم احمد**، بعد ان قضينا اياما حلوة في بيروت ، مع الاديب الكبير الدكتور ناصر الحاني ، سفير العراق في لبنان

وسألت أكرم احمد عن الصافي ... اين مقره ... وكيف يعيش .. فقال لي انه يتنقل بين دمشق وبيروت ، ويرضى من الدنيا بكفاف العيش . وقد حاولت الحكومة العراقية مرارا أن تجعل له راتبا شهريا يعينه على العيش ، فكان يرفض في كل مرة ، وبكل اصرار!

واخيرا ، استطاع الدكتور ناصر الحاني ان يقنعه بقبول المبدأ ... مبدأ تكريم الدولة لواحد من أبنائها أفنى السبعين متبتلا للشعر ... فقبل الصافي بعد الحاح ، وبشرطين : ان يكون المعاش غير مشروط .. اى الا يطالب مقابله بنظم اى شعر سياسى الا ما ينبع من اعماق نفسه ويوحى من ضميره وبغير تكليف .. والا يكون المعاش كبيرا حتى لا تفسده النعمة وتبطره !

وقبلت الحكومة العراقية شرطيه بكل سماحة ، وأجرت عليه راتبا قدره مائة دينار في الشهر ... ترسل له في لبنان !

سمعت هذه القصة ...

وذكرت شاعرنا الكبير **أحمد رامي**، الذى خدم الدولة خمسين سنة ، وخرج وكل معاشه ثلاثون جنيها

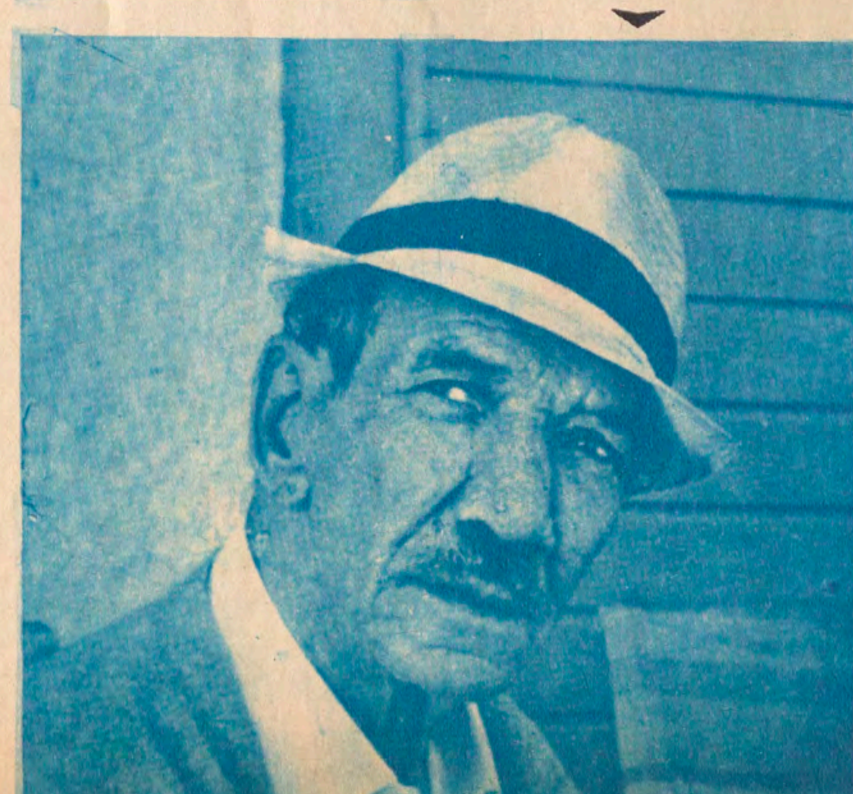
ألا ترون ان المقارنة قاسية ، ولا سيما اذا عرفتم ان احمد الصافي النجفي لم يكن موظفا أبدا ؟ !

***

وخلال الايام الثلاثة التي قضيناها في جنة نجيب حنكش ..



جان عرابي .. صنع تمثال شوقي على حسابه



احمد رامي .. خدمة ٥٠ سنة ومعاش ٣٠ جنيها

كنا نقضي سحابة النهار في شتورا ، ونسهر الليل في جارة الوادي : زحله

وفي كازينو عرابي .. ذلك الفردوس النائم في حضن الشلالات والاضواء ... جلسنا في روضة الشعراء .. وهي الشرفة التي كان يحلو لامير الشعراء احمد شوقي أن يسهر فيها ويستدني الوحي الذي همس في اذنيه بقصيدته الخالدة :

شيعت احلامي بقلب باك
ولمت من طرق الملاح شباكي

وتهادينا في ربوع ذلك الفردوس ، ووقفنا تحت الينابيع التي تؤلف بحيرة حالمة ، تحمل لوحة رخامية نقش عليها « بحيرة شوقي »

وصاحب هذا الفردوس ، **جان عرابي** ، رجل يستحق كلمة التمجيد ... فهو اول من فكر في تكريم ذكرى امير الشعراء ، ونصب هذه اللوحة على هذه البحيرة ، وكلف المثال اللبناني « رزق » بصنع تمثال لشوقي يقام في روضة الشعراء بزحله

وقد صنع التمثال ، ولم تبق الا قاعدته ، وسينصب هناك في مهرجان كبير يشترك فيه اعلام الشعر من جميع الدول العربية في صيف سنة ١٩٧٠

وفي الوقت ذاته ، سيقام مهرجان آخر لشاعر الاقطار العربية ، خليل مطران ، في مسقط رأسه « بعلبك » حيث يقام له تمثال ، وينشأ له ضريح ينقل اليه جثمانه من القاهرة

ومما يؤسف له ، ان خليل مطران مدفون الان في مقابر الصدقة بمصر القديمة !

أليست هذه مأساة اخرى من مآسي الادب ؟

***

وكما بدأنا هذا الحديث بالشعر .. نختتمه بالشعر ... من نفس الوزن والقافية

هذه أبيات مساجلة الجرس للشاعر العراقي أكرم احمد :

« نصبت عينيك شرك »
يا ليت عيني لم ترك
يا قلب صادك الهوى
وقيده قد أسرك
هلا ، وقد كابدته
اخذت منه حذرك ؟
كم خافق محضته ...
الود ، ولكن غدرك
وظامىء سقيته
واذ تروى أنكرك
يا حبها الغادر من
يدفع عنى خطرك ؟

●

قالت وقد جد رحيلي
لا تطول سفرك
ولا تؤخر في النوى
يا طير عنى خبرك
وليلة طال بها
بين الشفاه معترك
طال بها السهد على
عيني ، وصدها اشترك
بالبسل ، يا أطيب ما
في العمر ، طول سحرك



فتحية أحمد — نجاة على — حياة محمد

نادرة

لفتة إلى المطربات المتقاعدات

●● من الظل الذى عاشت فيه المطربة « نادرة » .. خرجت في الايام القليلة الماضية ، تحاول العودة الى ضوء الشمس ، او الى قريب من ضوء الشمس ، وتقول بأعلى صوتها للمسئولين فى الاذاعة : لماذا تحبسون اسطواناتى القديمة عن أسماع الجيل الجديد الذى لا يعرفنى ، وعن أسماع الجيل القديم الذى ما زالت فى ذاكرته أصداء من صوتى والحانى ؟!

كانت نادرة تغنى وتلحن فى العشرينات والثلاثينات ، وظلت تلحن وتغنى الى الخمسينات ، ثم سكتت أو أسكتها الزمن ، وانقطعت أغانيها عن الاسماع ، وانضمت الى قافلة الاصوات التى سبقتها أو سارت معها الى وادى النسيان : فتحية أحمد . نجاة على .. ملك .. فاطمة سرى .. حياة محمد .. لورد كاش ، وغيرهن من المطربات اللاتى لمعن فى عهد منيرة المهدية ، وفى عهد أم كلثوم على السواء ..

وقد استراحت نادرة وزميلاتها من متاعب الفن فى أوقات متقاربة ، كانهن كن على ميعاد .. ولكنها كانت راحة اجبارية ، لانهن بوغتن بانقضاء مرحلتهن التاريخية الفنية ، وابتداء مرحلة جديدة لم يستطعن مجاراتها باصواتهن التى وقفت عند لون معين من الغناء القديم او نصف القديم .. كما عجزن نفسيا عن التكيف مع هذه المرحلة الفنية الجديدة ، وبخاصة بعد أن اعطين زهرة العمر للفن الذى تخطاه الزمان ! ..

ويذكر قراء « الكواكب » اننا

بقلم
كمال النجمى

لم نمل من تنبيه الاذاعات العربية الى الاهتمام بأغانى المطربين الكبار والمطربات الكبيرات السابقين والسابقات ، لانها حلقة فى سلسلة تطورنا الغنائى خلال أربعين عاما أو خمسين ، ومن المفيد للمستمع أن يرى هذه السلسلة الفنية كاملة ، غير مقطوعة فى جزء من أجزائها ..

فأغانى سلامة حجازى ومنيرة ، ثم أغانى سيد درويش ، ثم أغانى العشرينات وما بعدها الى الخمسينات ، تشمل مجموعة ضخمة من الاصوات لم يعد المستمع يعرف عنها الا القليل ، وقد لا يعرف عنها شيئا على الاطلاق ! ..

لا نطلب بطبيعة الحال آذاعة كل ما غناه المطربون والمطربات المتقاعدون والمتقاعدات ، ومن اختارهم الله الى جواره ، وانما نطلب انتقاء ما يمثل مراحل الغناء المصرى المتعاقبة مرحلة بعد مرحلة ، لتكون الصورة مكتملة عند جميع المستمعين ، أو عند غالبية المستمعين ..

ولكن ماهى جدوى آكتمال هذه الصورة عند جميع المستمعين ، أو عند غالبية المستمعين المتذوقين للغناء المصرى والغناء العربى بوجه عام ؟! ..

فى تصورى أن المستمع العربى سيكون عندئذ قادرآ على الاسهام فى توجيه فننا الغنائى وجهة سليمة ، مسلحا بقدر من المعرفة والتذوق بحيث لا يضحك عليه بعض الملحنين والمطربين والمطربات

وفى تصورى أن اطلاع المستمع على صورة صحيحة لتطورنا الغنائى ، عن طريق الاذاعة والتليفزيون والوسائل الاخرى المختلفة ، سيدفع الملحنين واهل الطرب انفسهم الى اخذ فن الغناء ماخذ الجد ، فلا ينتهزون السذاجة الفنية للمستمع ، ولا يقيمون اعمالهم الفنية على أساس هذه السذاجة الفنية التى استغلها بعضهم بشراهة وضراوة!

وفى نهاية المطاف سنكسب مستمعا واعيا يعرف غناءنا ، كيف كان ، وكيف ينبغى ان يكون .. ونكسب أيضا ملحنا ومطربا يخافان الله فيما يقدمانه الى المستمعين ..

وقد خطت الاذاعة خطوة فى الطريق الصحيح عندما توسعت فى اذاعة أغانى أم كلثوم وعبدالوهاب القديمة .. ودفعها نجاح هذه الخطوة الى التفكير فى اذاعة أغانى أشهر مطربينا ومطرباتنا منذ بداية القرن العشرين الى تباشير الخمسينات ..

وهكذآ أخذت بعض الاصوات المتقاعدة تتسلل من جديد الى الراديو .. تسمعها فى الصباح ، وأحيانا فى منتصف الليل ..

وحتى الاصوات آلتى توفاها الله الى رحمته تطالعنا نبراتها الوقورة من وقت الى آخر كأنها قادمة من راحتها الابدية فى زيارة خاطفة ..

وبعد أن نسى المستمعون الكهول صوت فتحية أحمد ونجاة على - مد الله فى عمرهما - عادوا يذكرون هذين الصوتين من جديد ، ويذكرون معهما أصواتا نسائية ورجالية أخرى ، تقاعدت ، أو طواها الزمان ..

ويبدو أن المطربة المخضرمة السيدة نادرة قد حرك ذكرياتها الاستماع الى أصوات زميلاتها السابقات ، وقالت لنفسها : لماذا تخرج أصواتهن من ظلام النسيان ويبقى صوتى أنا مرتهنا فيه ؟! ..

فان نادرة - وان كانت لى ملاحظات كثيرة على صوتها - لم تكن تقل شهرة فى عصرها عن زميلاتها المطربات المتقاعدات اللاتى بدأت الاذاعة تهتم باعادة تقديم أصواتهن الى المستمعين ..

وقد « صهللت » نادرة طويلا فى « الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية» فى سالف العصر والاوان .. كما « صهللت » فتحية أحمد ونجاة على وملك وحياة محمد ولورد كاش وغيرهن ..

فاذا تذكرت الاذاعة الآن هذه المطربة أو تلك ، فبأى حجة تنسى مطربة أخرى من جيلها ؟!

لقد اقتلعهن الزمن بقسوة من عروشهن الفنية ، وغاية مايطمعن فيه الآن أن يرين هذه العروش الذهبية ولو من بعيد ، كما يرى النائم حلما جميلا لا يملك منه شيئا ..

الا أن هذه اللفتة العاطفية ليست كل شىء فى الموضوع ، لان الموضوع فى أساسه يتعلق - كما بينا - بالمستمع العربى الجديد ، والملحن والمطرب ، وفن الغناء كما نرجو أن يكون فى المستقبل ، لا كما كان فى الماضى !



سمير الاسكندرانى . واندريه رايدر .. وحسين السيد .. مع وزير الشباب .. قبل الاستعداد للسفر .

أغنية عربية .. تشترك فى مهرجان عالمى



لماذا لا يشترك عبد الوهاب فى المهرجان ؟

من هذه البداية ، يمكن ان تأخذ الاغنية العربية طريقها الى المجال العالمى .. لتصبح أكثر انتشارا .. وتلعب دورها فى خدمة القضية العربية . . . . .

على مدار ثلاثة أيام .. خلال هذا الشهر .. تتنافس ٤٠ دولة لتفوز بجائزة « أوليمبياد الاغنية » .. التى تقيمه اليونان . وتشترك فيه الجمهورية العربية المتحدة بأغنية **« حبايب الحب » التى كتبها حسين السيد ولحنها اندريه رايدر .. ويغنيها سمير الاسكندرانى .**

فى البداية .. أعلنت اليونان .. عن مسابقة دولية فى الاغنية .. وحددت ان تشترك كل دولة بأغنية واحدة فقط . ووصل **ادارة المهرجان أكثر من ١٥٠٠ لحن .. اختارت منها ٤٠ . .** لتتنافس خلال أيام ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ من هذا الشهر . وأرسل من القاهرة وحدها ١٧ لحنا لـ ١٧ مؤلفا وملحنا .. واختارت الادارة هناك لحن اندريه رايدر ليمثل مصر . وطلبت الادارة من اندريه ان يختار .. مع حسين السيد مؤلف الكلمات .. وشخصية فنية كبيرة .. الصوت الذى يغنى الاغنية فى الاوليمبياد . ووقع الاختيار على **سمير الاسكندرانى** . وعلى هذا .. يسافر سمير واندريه وحسين السيد .. مع عبد الوهاب. **فقد طلبت ادارة المهرجان .. اختيار شخصية فنية كبيرة لتكون عضوا فى لجنة التحكيم .** وفى البداية وافق عبد الوهاب لكنه عاد .. وتراجع .. وقال انه فى هذا الموعد سيكون مسافرا للاستشفاء فى بادجشتاين بألمانيا .

ولنا كلمة مع الموسيقار الكبير. **ان وجوده فى مثل هذا المهرجان، هو من قبيل الدعاية لنا . ويستطيع عبدالوهاب .. كشخصية فنية معروفة وكبيرة .. أن يكون له دور كبير فى شرح قضيتنا العادلة .. وكفاحنا من أجل البناء والسلام .. خاصة وان وفودا من ٤٠ دولة ستكون موجودة فى المهرجان ، وهذه فرصة لا يجب أبدا ان نفوتها . فأعداؤنا ينتظرون مثل هذه التجمعات الفنية والفكرية ليحاربونا داخلها .. وأظن بموقفنا العادل يمكن ان نكسب الرأى العام العالمى . . والطريق اليه هو الرأى العام الفنى والفكرى .. كأكثر أساليب الاقناع تأثيرا فى الناس . هذه واحدة ، وهى مهمة جدا . أما الثانية .. فنحن سنضمن صوت عبد الوهاب مع سمير .. وهذا من شأنه .. قد يعطى الفرصة لتكون الاغنية المصرية فى المقدمة .. وهذا فى حد ذاته شىء كبير.** واذا كنا نعرف عن عبد الوهاب .. أنه من السباقين فى العمل الوطنى .. فلابد أن يكون فى المقدمة فى هذا الموقف .. ويسافر على رأس الوفد الذى يمثلنا .. خاصة وأن السفر لن يكلفنا شيئا .. فكله .. وبعده سبعة ايام على نفقة الدولة المضيفة .

بعد « اوليمبياد الاغنية » فى أثينا .. سنشترك مرة أخرى فى مهرجان الاذاعات العالمى . وهو المهرجان الثامن الذى يقام فى مدينة سوبوت فى بولندا . ويمثل اذاعتنا فيه سمير الاسكندرانى أيضا ، وهو يمثلها بشكل رسمى. وقد سبق لسمير ان اشترك فى مهرجان الاغنية ببولندا . وغنى ثلاث أغنيات . الاولى اسمها « النهر العظيم » بالانجليزية . لحن أندريه رايدر . والثانية « أورشليم » من ألحانه ايضا والثالثة لحن بولندى ، ويذاع المهرجان عن طريق القمر الصناعى « تلستار » .. لجميع دول وسط أوربا .

وبهذا تستطيع الاغنية العربية، ويستطيع المطرب العربى .. أن ينطلقا الى الافاق العالمية الرحبة.

حلمى سالم

« حبايب الحب »

انا الحب اللى باتكلم
انا الحب اللى بتالم

******

انا باسمع الطفولة ..
انا باسمع الشباب ..
وباحس بكل ام ..
وكل أب فى كل باب
واقفين يستنوا بكره
فى عالم فجره غاب
مابين صراع وخيره..
وخوف من العذاب ..
ويقولوا فين الحب ..
وفجر يوم الحب ..
وامتى نور الحب ..
يفرد جناح الحب ..

******

حبايبى فين ؟
ضحكتهم فين ؟
حبايب الحب .. تاهوا
تاهوا ف وسط الزحام
حبايب الحب.. ضاعوا
ما بين حرب وسلام

******

انا الحب اللى بتكلم
انا الحب اللى بتالم

******

يا ساكنين الخنادق
فى ضل الطيارات ..
يا شايلين البنادق
ف الصحرا والغابات
يا قاعدين فوق كراسى
بتحلوا مشكلات ..
والحق له ثوانى ..
والباطل له ساعات

******

خاصمتوا ليه الحب ؟
وفين ضمير الحب ؟
وليه حبايب الحب ..
نسيوا ابتسامة الحب !

******

حبايبى فين ؟
ضحكتهم فين ؟
حبايب الحب .. تاهوا
تاهوا فى وسط الزحام
حبايب الحب . ضاعوا
ما بين حرب وسلام



حسن يوسف ولبلبة.. يعومان فى الفن والبحر

حسن ولبلبة .. ينطلقان فى قارب مع الصيف ، ويبدآن فى نفس الوقت أول مسرحية لهما

منذ أكثر من شهرين وحسن يوسف يقضى عدة ساعات يوميا مع زوجته لبلبة لتدريبها على التمثيل المسرحى ، استخدم معها حسن كل الاساليب الفنية لتستوعب كيفية الحركة على المسرح ، كما قام ايضا بتدريبها على فن الالقاء المسرحى . وكل ذلك لكى تكون لبلبة بطلة فرقته المسرحية « المسرح الضاحك » التى كونها حسن اخيرا لتقدم عروضها المسرحية خلال هذا الصيف على مسرح اسماعيل يس فى الاسكندرية .

وقال حسن يوسف اننى قمت بعدة محاولات لاقناع لبلبة بالعمل على المسرح لانها كانت خائفة جدا من هذه التجربة الصعبة ، **وأفهمتها ان التمثيل على المسرح ليس أصعب من وقوفك على المسرح امام الاف الجماهير تغنين وتقلدين .. اذن فالجمهور ليس بغريب عنك**

.. المهم فى التمثيل ان تحفظى الدور والحركة وكل شىء بعد ذلك سهل جدا .. ووافقت لبلبة وبدأنا التدريبات ، وأظهرت لبلبة مقدرة على التمثيل المسرحى سيحس بها كل من يراها لاول مرة وهى تمثل على المسرح .. وشهد بذلك الاستاذ السيد بدير مخرج مسرحية «رجل ومليون ست » التى ستفتتح بها الفرقة نشاطها ..

وقالت **لبلبة** : اننى سعيدة فعلا بهذه التجربة .. ولولا تشجيع حسن واصراره على أن اعمل على المسرح لما اتيحت لى هذه الفرصة ، وعلى العموم اننى سوف أثبت وجودى فى التمثيل المسرحى .. كما أثبت وجودى فى المونولوج وتقليد الفنانين ..

● **وقلت لحسن : هل كونت هذه الفرقة لغرض تجارى .. وكيف ستوفق بينها وبين عملك فى السينما، خاصة وأنت مرتبط بعقود كثيرة ؟**

قال :

– هذه الفرقة فرقة موسمية فقط .. ووافقت على ان ادخل مع صديق لى كشريك فى هذه الفرقة من أجل اشباع هوايتى للمسرح فقط . لان المسرح وحشنى جدا .. ثم اننى ما اقدرش أسيب السينما وأحب أن أقول لك ان المسرح يتطلب التزامات مادية كثيرة وربما لا يعوضنى عنها ..

ولازم تعرف ان دخلى من السينما أحسن .. ثم اننى كنت استطيع ان اعمل فى أى فرقة مسرحية .. ولكنى وافقت على ان أكون شريكا فى هذا المشروع .. علشان أحقق المستوى اللى أنا عايزه .. حتى يخرج العمل مشرفا ، ونكسب منه أدبيا ، كما ان الفرقة ستقدم كوميديا نظيفة بعيدة عن التهريج والاسفاف !

وتدخلت لبلبة فى الكلام قائلة: أنا كمان .. العمل فى الفرقة يعتبر بالنسبة لى خسارة مادية .. لانه سيحد من نشاطى فى الحفلات والافراح خاصة واننى أؤدى نمرتى فى الحفلات فى أوائل الليل ، وفى تلك اللحظات سأكون فى المسرح .. ولكن التضحية ستكون هينة الى جانب الكسب الادبى والى جانب الخبرة المسرحية ..

وقال حسن فى نهاية الكلام اننا خلال الصيف لن نكتفى بمسرحية الافتتاح « رجل ومليون ست » بل سنقدم مسرحية أخرى اسمها « مطار الزمالك الدولى » سيخرجها ويشترك فى بطولتها الفنان الكبير عبد المنعم مدبولى..

وهذه فرصة بالنسبة لحسن ولبلبة .. لقضاء الصيف على البلاج .. بين الفن .. والبحر .. خاصة وانهما انضما كعضوين فى نادى اليخت بالاسكندرية .

"بقع فى الشمس"

اوائل شهر يونية من العام الماضى .. ماكينات مصنع الكيماويات تحتاج الى تجديد شامل والا انفجر المصنع .. ثلاث انذارات بهذا المعنى ارسلها احمد الى المؤسسة وكل مرة ترد بخطاب تستفسر فيه ان كان المصنع يحتاج فعلا الى التجديد. ! ويتساءل احمد لماذا يقف المدير مكتوف الايدى فى انتظار الكارثة .. ويجيبه صديقه وزميله بأن المدير انسان عاقل لا يحب المشاكل .. كما انه يملك عمارة وزوجته تملك محلا للازياء ... ويأتى يوم ٥ يونية . ويصدر المدير امره بمضاعفة الانتاج .. وتكون النتيجة الحتمية ان ينفجر المصنع .. ويصاب احمد .. وعلى سرير المستشفى يسأل عن مدى ما اصاب المصنع من تلف . ويجيبونه بأن الاصلاحات التى كان يطلبها سوف تنفذ حالا . فيجيب هو « ان اصلاح المصنع لا يكفى .. بل ان نبنى انفسنا من جديد »

ان نبنى انفسنا من جديد ... هو ما يشغل اسماعيل ولى الدين فى معظم قصص مجموعته « بقع فى الشمس » . فى قصص اقرب ما تكون الى الخبر الصحفى ... وباسلوب اقرب ما يكون الى الاسلوب الصحفى .. يشير لنا الى اخطاء وثغرات فى بناء مجتمعنا لجنة تنعقد فى احدى الشركات لامتحان خمسة موظفين جدد .. ويدق جرس تليفون .. المدير العام يطلب تعيين احدهم .. ان تقديره فى الامتحان متوسط .. ولكن اللجنة تضعه فى قمة الممتحنين .. ثم يدق جرس التليفون .. سكرتيرة رئيس مجلس الادارة توصى بتعيين ابن خالتها . وهكذا .. وتنتهى اللجنة .. ويقوم رئيسها الى التليفون يطلب سيدة يعرفها ليعتذر لها ويعدها بتعيين ابنها فى اللجنة القادمة !!

وفى شركة اخرى يتم تعيين موظف جديد حصل على بكالوريوس التجارة بتقدير جيد جدا .. انه يشتعل حماسة ورغبة فى العمل .. ولكن المدير لا يريد ان يثق به ويوكل بالعمل كله الى موظف قديم .. وينتهى الامر بالموظف الجديد بأن تصير وظيفته تدخين اكبر عدد من السجائر وشرب اكبر كمية من القهوة .

كما قلت هى قصص خبرية يمكن قراءتها كما تقرأ الصحيفة اليومية .. وقد يكون عذر المؤلف الشاب هو اهتمامه بكشف عيوبنا قبل اهتمامه بانشاء قصص لها ثقل العمل الادبى .. يعزز هذا الراى قصة « ابتسامة واضحة » .. وهى ان لم تتخلص من صفات بقية القصص الا انها توحى بان المؤلف لديه امكانيات اخرى قد يستطيع ان يقدمها لنا فى اعمال قادمة .. والقصة تحكى عن زوجة تركت زوجها المريض يستريح على مقعد فى حديقة الحيوانات وذهبت تتفرج على النمر .. وهناك .. امام قوة النمر .. وعضلات حارسه .. يكشف لنا المؤلف عن الصراع داخل نفس الزوجة بين الرغبة والحرمان .

« اعصابها تفلت منها ... عيناها تكاد تناماان . تمسك بشدة بماسورة الحاجز الذى يفصل بينها وبين النمر . عيناها تناماان على صدر الحارس .. تناماان على شعر رأسه الغزير .. تناماان على عينيه .. تناماان على شفتيه .. تناماان على اسنانه »

انها سطور تنبىء عن امكانيات المؤلف التى لا تظهر تقريبا فى قصصه . كما تبين حسن اختياره لكلمات – مثل تنام – تقوم دون غيرها بوظيفتها التى يتطلبها الموقف والحالة النفسية .. وكذلك تقديم الرمز المناسب مثل امساك المرأة بماسورة الحاجز الذى يفصل بينها وبين النمر ..

ان مجموعة اسماعيل ولى الدين هى بداية طيبة تؤكد ان صاحبها لديه اكثر مما اعطانا فيها ... وتجعلنا على موعد مع أعماله القادمة ، لنرى الى اى مدى يمكن ان يصل ..

عزت الأمير

حوار في الحب

مـــع

شـــمس البـــارودى

كتب الحديث
سيد فرغلي

* متى شعرت باول حب ، ولمن كان هذا الحب ؟

ـ أول حب في حياة الانسان دائما للام ..

* هل تؤمنين بالحب من أول نظرة ؟

ـ لا .. وألف لا ..

* لماذا ؟

ـ لان الحب لا بد ان يسبقه تفاهم شخصى وانسجام بين الطرفين

* مين السبب فى الحب .. القلب والا العين ؟

ـ أنا من النوع اللى بيحب بعقله ..

* هل هذا المثل صحيح : نظرة .. فابتسامة .. فسلام .. فكلام .. فموعد .. فلقاء ..

ـ هذه الكلمات أصبحت غير مستساغة ولم يعد لها وجود ..

* ما الفرق بين حب الوالدين وحب الاخوة وحب الحبيب ؟

ـ حب الوالدين لا يتكرر .. وحب الاخوة امتداد لحب الوالدين .. أما حب الحبيب فهو حب مكمل لشخصية الانسان !

* اعرف انك كنت مخطوبة .. فهل كان للحب دخل فى اتمام الخطبة ..

ـ طبعا .. والا مكنش فيه خطبة ..

* ولماذا فسخت هذه الخطبة ؟

ـ لان حبنا لم يكن حبا متكاملا

* هل كتبت رسالة غرام

ـ طبعا .. ودى تجربة بتمر بيها كل فتاة جربت الحب

* لمن كانت هذه الرسالة ؟

ـ لخطيبى طبعا ..

* ما احلى كلمة حب قرأتها ؟

ـ ان قلوبنا فى صدورنا أحمال ثقيلة ، نحس ثقلها ما دامت مقفرة من الحب !

* واحلى كلمة حب ترددت على سمعك ؟

ـ لسه ما سمعتش الكلمة اللى تريحنى !

* واحلى قصة حب ؟

ـ قصة « بعد الغروب » لمحمد عبد الحليم عبد الله

* واحلى فيلم غرامى ؟

ـ بونى وكلايد ..

* واجمل بيت شعر فى الحب او الغزل ؟

ـ من كتر شوقى سبقت عمرى وشفت بكره والوقت بدرى ..

* واجمل اغنية حب ؟

ـ خدنى معاك لشادية

* واجمل تابلوه حب ؟

ـ صورة للعذراء والسيد المسيح من رسم ليوناردو دافنشى ..

* ايهما يقتل الحب .. الغيرة ام الخيانة ؟

ـ الاثنان معا ، ولكن الخيانة أكثر .. والغيرة مجنونة .. والخيانة عمياء ..

* ايها يطيل عمر الحب ... التضحية او الثقة او التفاهم ؟

ـ الثقة والتفاهم ..

* ايهما اكثر اخلاصا فى الحب المرأة ام الرجل ؟

ـ أحيانا يكون الرجل أكثر اخلاصا من المرأة .. وهذا يرجع الى مدى صدق الحب عند كل منهما

* هل الحب يفشل او تقل حدته بعد الزواج ؟

ـ الحب غير الواقعى يفشل .. انما الحب الواضح الصريح هو الذى يظل فى القلب ..

* بماذا تشعرين وانت تمثلين الحب على الشاشة ؟

ـ المفروض اننى أتقمص الشخصية واحس كل لمسة وهمسة فى الدور وكانني أعيش فى الواقع

* وهل من الممكن ان يتحول التمثيل الى حقيقة ؟

ـ لا طبعا .. انما ممكن تتحول الحقيقة الى تمثيل ..

* ومن من الممثلين الرجال يقنعك بتمثيل دور الحبيب على الشاشة ؟

ـ حسن يوسف يمثل دور الحبيب الشقى ، ورشدى أباظة يمثل دور الحبيب المتمرس فى الحب ، وأحمد مظهر يمثل دور العاشق الجنتلمان

* واحسن من مثلت الحب من الممثلات ؟

ـ فاتن حمامة وسعاد حسنى

* بماذا تشعرين وانت تمثلين مشهدا فيه « قبلة » ؟

ـ احاول أن أكون طبيعية فى أدائى ..

* وما رايك فى أدوار الاغراء ؟

ـ أكره الاغراء الرخيص الذى يظهر أجزاء كبيرة من الجسم ..

* ومن احسن من مثلت الاغراء على الشاشة العربية وفى الخارج ؟

ـ هند رستم .. وليزلى كارون

* اذا انفردت بحبيبك فى مكان شاعرى ، فما هو الكلام الذى يدور بينكما ؟

ـ انا حبى غريب شوية .. فعندما أنفرد بحبيبى لا نتكلم فى الحب أبدا .. انما أحب أن أتكلم فى حاجات تتصل بالحياة .. وده بيقرب الحبيبين من بعض أكتر ..

* وما رايك فى الحب من جانب واحد ؟

ـ مأساة !!

* ماذا تفعلين عندما تشاهدين حبيبين يقبلان بعضهما ؟

ـ اغمض عينيى .. وادعو لهما بالسعادة ..

من أسرار الخلود

بعض الشخصيات تفرض نفسها على التاريخ ، وتفرض نفسها على وجدان المجتمع ، ولا تشعر بالملل مهما تكررت على اسماعك

ولا شك ان فى هذه الشخصيات سرا يمكن فى اعماقها هو الذى ميزها بهذه الخاصية ، التى تتحدى بها النسيان الذى يفرضه التاريخ على كثير من الشخصيات ..

من هذه الشخصيات الصوفى الكبير الحسين بن منصور الحلاج

لقد صلب منذ اكثر من الف عام ، ومع ذلك ظل فى قلوب الناس حتى الان ، فلما قدمه صلاح عبد الصبور فى مسرحيته الشعرية « ماساة الحلاج » تجاوبت معه القلوب على الارض العربية كلها

ولا يزال هذا العمل الادبى يقدم بصورة او باخرى على المسرح وفى الاذاعة مرة كاملا ، ومرات فى اجزاء .. ودائما يلقى التجاوب من المشاهدين والمستمعين ..

وبراعة العمل الادبى الذى قدمه صلاح لا شك فيها ..

ولكن حياة الحلاج نفسه تحمل سر خلوده فى هذا الزمن الطويل ، فقد كان الحلاج يتعذب بآلام الناس ، كان صوفيا على اسلوب غير مألوف فى عصره ، لانه اتخذ من خدمة المجتمع اسلوبا يتقرب به الى الله ، اعلن الحرب على الفقر والاستغلال ودعا الى العدالة

وظل يعمل مهتديا بعقيدته هذه ، فلما فرضت عليه الالام والتضحية قبلها فى شجاعة وبطولة

لم يكن الحلاج يفكر فى نفسه ، انما كان يفكر فى الله ، وفى خدمة المجتمع ، كان نموذجا للانسان فى صورته الراقية

والذى يصل الى هذه الدرجة يملك سر الخلود فى الحياة ..

ومع أننى تابعت مسرحية صلاح عبد الصبور ، وسمعتها اكثر من مرة ، الا اننى تابعت المقتطفات التى عرضها برنامج « شخصية من ادبنا المعاصر » ، وقدم فيها تلخيصا بالاجزاء الحية التى تقلها عن التمثيلية ، وعرض فيها حياة الحلاج

واختيار اسماعيل العادلى ـ الذى يقدم البرنامج ـ لهذه الشخصية اختيار موفق ، فهى نموذج للعمل الفنى الخصب ، ذى العمق الكبير ، واخراجه للبرنامج كان ايضا موفقا .. جعله بحق من احسن فقرات اذاعة الشعب

طه قابيل



* ما رأيك فى فتاة صغيرة تحب رجلا كبيرا فى السن ؟

ـ اما محرومة من حنان الابوين .. واما ناضجة عقليا لدرجة انها لا تستطيع التفاهم مع الشباب

* وهل من الضرورى ان يكون الحبيبان فى سن متقاربة ؟

ـ الى حد ما .. لانى باحس ان المرأة أنضج من الرجل فى الحب

* ايهم تفضلين : الشهرة .. المال .. زوج مخلص ؟

ـ المال اولا ثم الزوج المخلص واخيراً الشهرة ..

* ما هى احب اللحظات فى حياتك ؟

ـ لحظات النجاح ..

* اذا اقدمت على الزواج ، فما هى الشروط التى تحبين ان تكون فى عريس المستقبل ؟

ـ ذو شخصية ومركز اجتماعى مقبول ويحبنى جدا ..

* امامك ثلاثة اماكن لقضاء شهر العسل : خيمة فى الصحراء .. على مركب فى البحر .. فى سفينة فضاء .. فأيها تختارين؟

ـ على مركب لانى أحب المساء وخاصة لما اكون باحب ..

* وهل جربت النزهة فى البحر مع حبيب ؟

ـ للاسف لم اجربها .. انما ده خيال أتمنى تحقيقه ..

* ما هى الكلمة التى تحبين ان يقولها لك عريسك فى ليلة الزفاف ؟

ـ يا حبيبة عمرى ..

* ما هو مفهومك للحب ؟

ـ الحب اكسير الحياة وهو اندفاع روح الى روح ، ولكنه قضاء وقدر لاننا نولد ونحب ونموت بغير ارادة .. فالقدر يملكنا ولا نملكه !!

حتى نتخلص من المقعد الخالى

يوم واحد لشباك التذاكر

بقلم : راجى عنايت

حول الصف الخالى فى صالة المسرح ، او حتى المقعد الخالى فيه ، تحدثت فى العدد السابق، موضحا خطورة الاعتماد على شباك التذاكر فى تعميم خدمة ثقافية عامة ، نسعى جادين لتوصيلها الى الشعب ، لما تسهم به فى بناء المواطن ثقافيا وفكريا .

واوضحت ان الخدمة الثقافية فى مرحلة بناء المواطن على أسس اشتراكية سليمة ، تعتبر خدمة اصيلة تشبه فى كثير من الوجوه الخدمات الاساسية التى تقدمها الدولة كمياه الشرب النقية ، والتعليم الاساسى ، ورغيف العيش .

وقد طالبت فى مقالى السابق، أن نحاول دراسة التجربة التى مرت بها اكثر من دولة اشتراكية فى هذا المجال ، ثم نحاول الاستفادة من هذه التجارب وفقا لامكانياتنا وظروف حركتنا المسرحية .

واذكر فى هذا الصدد مثل ملموس صادفته فى احدى زياراتى لتشيكوسلوفاكيا ، فقد كان ضمن برنامج زيارة مدينة برنو (العاصمة الثالثة) ، حضور احدى حفلات اوبرا برنو ، وبهرنى ان تحظى هذه المدينة بمثل هذه التحفة المعمارية الرائعة . دار ضخمة للاوبرا على أحدث الطرز المعمارية ، تتسع لآلاف المشاهدين .

والذى بهرنى أكثر من هذا ان اجد جميع مقاعد الصالة وقد شغلت بالمتفرجين ... والبرنامج المعروض أوبريت من الدرجة الثانية من حيث الشهرة ، تعرضها الفرقة المحلية، واعنى بهذا ان العرض لم يكن من العروض النادرة او انه كان عرضا لاحدى الفرق العالمية المشهورة .

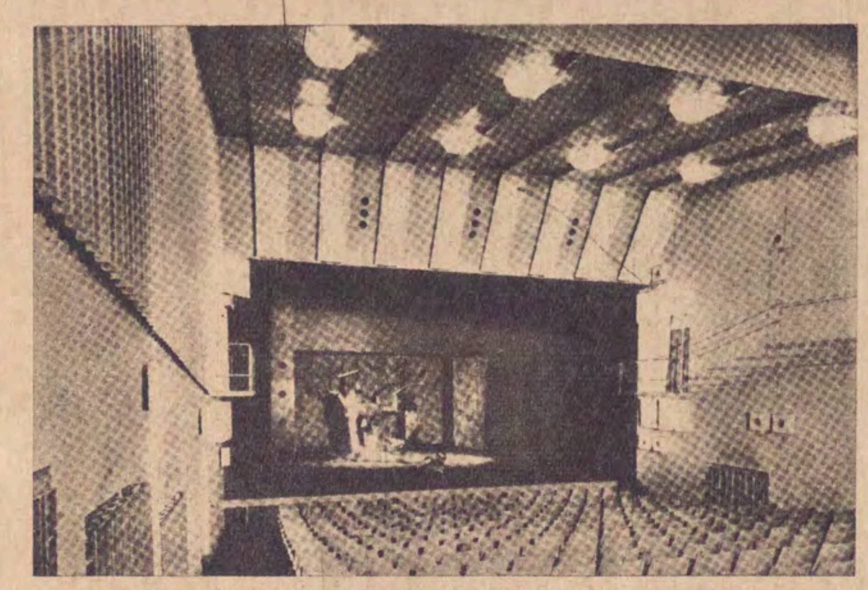
كيف تحتشد هذه الصالة الفسيحة بكل هذا الجمهور كل مساء ؟

طابور الاوتوبيسات

كان هذا أهم سؤال وجهته الى مندوب وزارة الثقافة الذى يرافقنى فى زيارتى ونحن فى طريقنا الى خارج دار الاوبرا بعد انتهاء العملية .

اشار باصبعه الى طابور من الاوتوبيسات المتراصة امام دار الاوبرا وقال : فى كل يوم يمكنك ان تشاهد هذا المنظر ، عدد كبير من الاوتوبيسات ينطلق من المدن المحيطة بمدينة برنو كل مساء وقبل بداية العرض تتدفق هذه الجماهير الى دار الاوبرا .. جماهير قادمة من مدن على بعد ٢٠ كيلو، ٤٠ كيلو ، ٨٠ كيلو فى بعض الاحيان . مدن كبيرة ومدن صغيرة وتجمعات عمالية . وهناك برنامج دقيق لزيارات هذه الجماهير التى تشغل معظم مقاعد الصالة طوال موسم اوبرا برنو .

شباك التذاكر هنا له وظيفة ثانوية ، ونصيبه من مقاعد الصالة محدود ، والاعتماد الاساسى على تحريك الجماهير من اماكن تجمعها فى نظام دقيق يغطى كافة التجمعات التابعة لمدينة برنو .



مسرح الاطفال ببرلين .. المقاعد الخالية مشهد لا تراه أثناء العرض

وعى جماهيرنا المسرحى

الوعى بالاوبرا والاوبريت فى تشيكوسلوفاكيا ، لا ريب اعمق من أوعى جماهيرنا ، وعادة الذهاب الى المسرح اكثر تأصلا فى جماهيرهم من جماهيرنا ، ورغم هذا كله لم يترك الامر لشباك التذاكر ، او لاجتذاب القادرين ماليا ، بل خضع الامر لتخطيط يضمن استمتاع واستفادة جماهير الشعب بهذه الخدمة الثقافية .

هكذا يجب أن يعاد تخطيط نشاطنا ليستهدف عملية خدمة منظمة لاوسع الجماهير ، باصرار والحاح وجدية ، حتى نضمن على مدى السنين اعدادا هائلة من متذوقى المسرح والمقبلين عليه

قد لا يكون هذا هو الحال فى اوبرا براغ مثلا ، قد يكون الاعتماد على شباك التذاكر اكبر منه فى برنو ، قد تكون الزيارات المنظمة لتجمعات الناس فى المصانع والمزارع محدودة .. ولكن ذلك راجع الى ان براغ قد التزمت منذ زمن باسلوب برنو الى ان تحقق لها هذا الجمهور المتدافع على المسرح .

ووضع جماهيرنا بالنسبة للمسرح والعروض المسرحية - فى رايى - دون مستوى برنو .

يوم لشباك التذاكر

مثل آخر لمسته فى زيارتى لبرلين الشرقية هذا العام ، ففى مسرح الاطفال هناك ، سالت المديرة عن اسلوبها فى تسويق انتاج المسرح، والوسيلة التى يحضر بها الصغار الى المسرح، مع ذويهم او بمفردهم . ومدى اقبالهم على شباك التذاكر

قالت : رغم مضى سنوات طويلة على مسرحنا هذا ، الا ان النظام المعمول به ، هو الاتفاقيات المسبقة مع وزارة التربية والتعليم ... نحن نقدم العروض ووزارة التربية والتعليم تنظم اقبال جماهير الصغار ، عن طريق مقاصة مالية بين الوزارتين ، واليوم الوحيد الذى يفتح فيه شباك التذاكر للجمهور هو يوم الاحد .

تذكرت هذا عندما عدت من رحلتى فى الخارج ، وحضرت عرضا جديدا لمسرح العرائس فكان مجموع الجمهور فى الصالة لا يزيد على عشرة اشخاص ! .. هل هذا راى فى مستوى العرض وجاذبيته ... لا اظن ابدا ... ولكن المسالة مسالة تنظيم وتوزيع عمل .

جهاز التسويق

المفروض أن تنتج مؤسسة المسرح فنا جيدا يغطى كافة الالوان والاحتياجات ، ثم يكون هناك جهاز مختص للتسويق والمحاسبة والمقاصة .

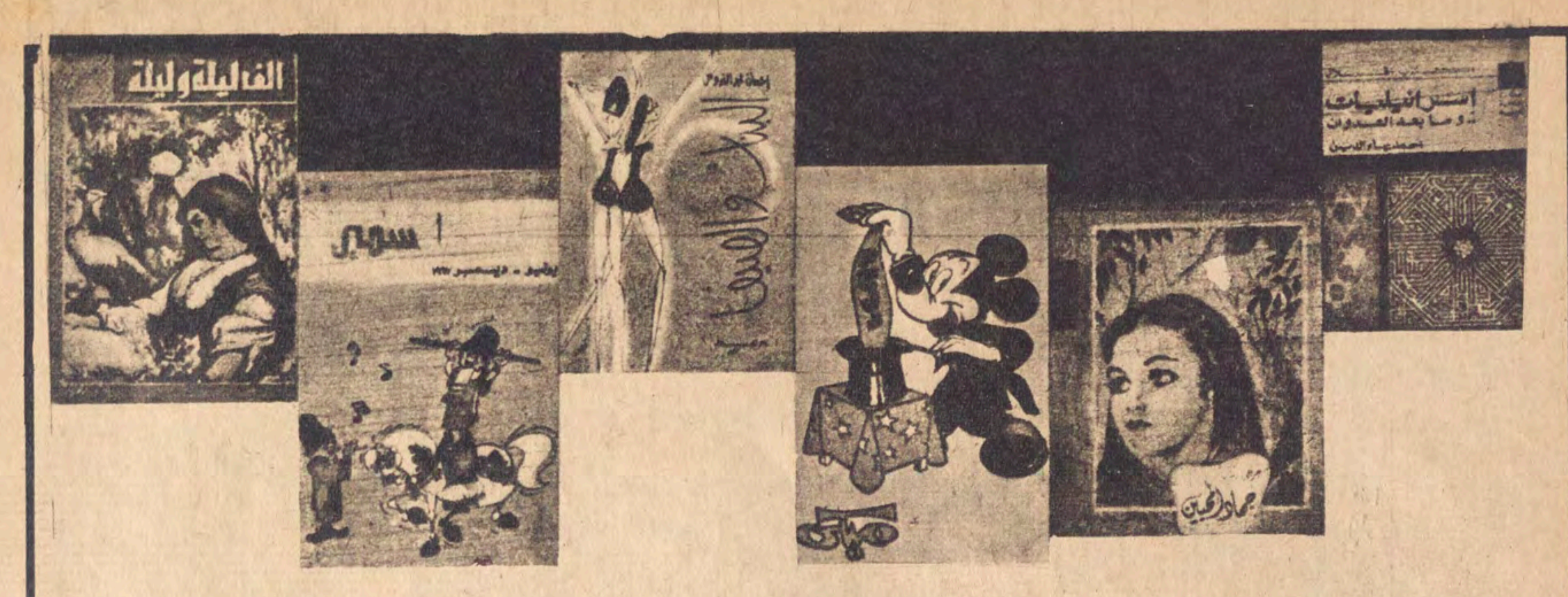
فى كل دولة اشتراكية يوجد مثل هذا الجهاز ... فى الاتحاد السوفييتى اسمه جوسكوتسرت ، وفى يوغوسلافيا اسمه يوجوكوتسرت ، وفى رومانيا اسمه أوستا وهكذا .

ووظيفة هذا الجهاز تسويق الانتاج الفنى محليا وعالميا ، اما على أساس تجارى واما على اساس ثقافى . هذا الجهاز ليس له من وظيفة الا ان يحمل فى نهاية الموسم خريطة النشاط الثقافى فى الموسم القادم ، ويسعى بها الى الوزارات والتجمعات الشعبية فى المصانع والشركات والجمعيات التعاونية والمدارس والمعاهد ، وقبل بداية الموسم يكون هذا الجهاز قد سلم كل مسرح من المسارح خريطة كاملة لالتزاماته خلال الموسم من حيث عدد العروض ومواعيدها .

هذا بالاضافة الى نشاطه العالمى فى الاتصال بالاجهزة الشبيهة به فى الدول الاشتراكية، وبالمتعهدين ووزارات الثقافة فى الدول الاخرى لتسويق انتاجه فى انحاء العالم ، واستقدام الفرق العالمية .

منافسة راسمالية

بغير هذا سنظل نخضع فى نشاطنا المسرحى لاسلوب المنافسة الراسمالية ، وسنظل ننفق الالاف من الجنيهات على الدعاية ، وسنظل نسعى الى اجتذاب الجمهور بالوسائل المشروعة وغيرها من الوسائل .. واخيرا رغم هذا كله سنظل نرى فى مسارحنا المقاعد الخالية والصفوف الخالية التى تعتصر قلب كل فنان يقف على خشبة المسرح ..



مكتبتك في الصيف

١٠٪ خصم

من ثمن هذه الكتب ونرسلها لك بالبريد المسجل مجانا

جاء الصيف وبدا موسم الاجازات ، والذين لم تتح لهم دراستهم او اعمالهم فرصة القراءة كما يرغبون ويحبون اصبحت امامهم فرصة تعويض ما فاتهم واشباع رغباتهم . و« دار الهلال » تساهم مع كل قارئ في اتاحة الفرصة له لتكوين مكتبة الصيف او لاستكمال مكتبته .
انها تقدم جميع مطبوعاتها بخصم ١٠ ٪ لكل من يرسل في طلبها .
لماذا لا تختار الكتب التي تريدها من هذه القائمة الان ، وترسل القيمة مخصوما منها نسبة ١٠٪ ، فنرسلها اليك فورا بالبريد المسجل دون ان تتحمل اية تكاليف .
ان عنواننا هو «دار الهلال» – بوستة مصر العمومية – القاهرة – لكل من يرغب من جميع البلاد العربية

كتاب الهلال

سعر ١٠ ماعدا الأعداد الممتازة

كتب دينية وتاريخية

ابو ذر الغفاري – عبد الحميد جودة السحار
ما يقال عن الاسلام (١٢٠) قرشا – عباس العقاد
ابليس (١٢) قرشا – عباس العقاد
الشرق والاسلام في ادب جوته – عبد الرحمن صدقي
محمد رسول الحرية (١٥) قرشا – عبد الرحمن الشرقاوي
حياة المسيح (١٢) قرشا – عباس العقاد
الله (١٢) قرشا – عباس العقاد

كتب ادب وفن

دليل المتفرج الذكي الى المسرح – الفريد فرج
الاشتراكية والفن – ارنست فيشر
دراسات في الحب – يوسف الشاروني
الغناء المصري – كمال النجمي
الفرفاء – محمود السعدني
العلم للمجتمع – د . مصطفى عبد العزيز
شوقي وحافظ – طاهر الطناحي
الادب الثوري عبر التاريخ – محمد مفيد الشوباشي
الصعلوكي في بلاد الافريكي – محمود السعدني
الاشتراكية والادب (١٢ قرشا) – د . لويس عوض
على هامش الغفران – د . لويس عوض

كتب سياسية

رسائل نهرو الى انديرا – احمد بهاء الدين
اول ثورة على الاقطاع – محمد العزب موسى
الجبرتي وكفاح الشعب – محمود الشرقاوي
طريق الثورة اليمنية – د . محمد على الشهاوي
شخصية مصر – د . جمال حمدان ١٢
ممنوع الهمس – كامل زهيري
دراسات في النظم والمذاهب (١٢) قرشا – د . لويس عوض
استراتيجية الاستعمار والتحرير (١٥) قرشا – د . جمال حمدان

روايات الهلال

سعر النسخة عشرة قروش

الف ليلة وليلة – ثمانية اجزاء
ايام القلق – صلاح حافظ
الصحصاح – عباس خضر
الى اللقاء ايها الحب – محمود تيمور
على الزيبق (جزءان) – فاروق خورشيد
السارق والمسروق – فتحي رضوان
حكاية بنت اسمها مرمر – محمد عفيفي
روائع شكسبير – ثلاثة اجزاء

روايات تاريخ الاسلام

تأليف جرجي زيدان
(سعر النسخة ٣٠ قرشا)

فتاة غسان (جزءان)
ارمانوسة المصرية
عذراء قريش
١٧ رمضان
غادة كربلاء
الحجاج بن يوسف
طارق بن زياد او فتح الاندلس
قائد الفرسان او شارل وعبد الرحمن
ابو مسلم الخراساني
العباسة اخت الرشيد
استبداد المماليك
الامين والمامون
عروس فرغانة
احمد بن طولون
عبد الرحمن الناصر
فتاة القيروان
صلاح الدين الايوبي
شجرة الدر
الانقلاب العثماني
الاسير او اسير المتمهدي
المملوك الشارد
جهاد المحبين

روايات احسان عبد القدوس

فئة ٢٠ قرشا :
اين عمري
انا حرة
منتهى الحب
زوجة احمد
صانع الحب
النظارة السوداء
بئر الحرمان
الوسادة الخالية
ثقوب في الثوب الاسود

فئة ٢٥ قرشا :
البنات والصيف
بنت السلطان
الطريق المسدود
عقلي وقلبي
لا .. ليس جسدك

فئة ٣٠ قرشا :
في بيتنا رجل
شيء في صدري
لا شيء يهم
لا انام
شفتاه

مجلدات سمير

من سنة ١٩٦١ الى سنة ١٩٦٧
سعر المجلد (نصف سنة) ٨٠ قرشا
ماعدا سنة ١٩٦٢ (٣/٤ سنة) ١٢٠ قرشا

مجلدات ميكي

من سنة ١٩٦٣ الى سنة ١٩٦٧ سعر المجلد (نصف سنة) ٨٠ قرشا

الكمية محدودة – من اليوم حتى آخر سبتمبر فقط

العُرْى فى السينما المصرية من المسئول عنه ؟

تحقيق:
حلمى
سالم

سعاد حسنى . . مشهد من فيلم «حواء والقرد».

الافلام العارية فى السينما المصرية أصبحت بالكوم ... وهى تزداد كل موسم ، وهذه الظاهرة انتشرت فجاة . . ثم استمرت . ما هى أسبابها ، وهل صحيح أن الجمهور هو السبب : أو ان منتجى السينما .. هم سبب عريها ؟؟ !

موجة .. اسمها « السينما العارية » .. ظهرت خلال الموسمين السابقين فى السينما المصرية . قبلها .. كان العرى يقدم فى السينما بحساب. ولكن – فجاة – طغت الموجة .. ولم يعد هناك حساب لاى شىء . . الا النظرة الى المكسب دون أى اعتبار آخر . وكأن العرى . . أصبح وحده شغل الناس الشاغل .. وكأن الموضوعات السينمائية ... قد نفدت .. فاحتار أهل السينما .. ماذا يفعلون .. تخطوا ابواب غرف النوم .. واشتروا كل منتجات المصانع من المايوهات .. « وهات يا عرى » .. فى السينما . ومن بين الافلام العارية بلا حساب شاهد الجمهور افلاما مثل .. **« حواء والقرد » لسعاد حسنى. «شهر عسل بدون ازعاج » لناهد شريف . « عالم مجنون مجنون » لسعاد حسنى ايضا. «ابن الحتة» لنجوى فؤاد** . وعشرات الافلام .. من نوع السينما العارية .

وترددت أسباب .

● **قالوا .. « الجمهور عاوز كده »** . وهذه نغمة قديمة جدا .. وغير مستساغة.. ولا مقبولة. وأصحاب هذه النغمة هم المنتجون .

● **وقالوا .. نريد أن نجدد** .. وأن نترك أفلام « التليفون الأبيض » .. ولابد من الخروج الى الطبيعة ، نقدم منها . وكانت هذه نغمة أخرى .. استغلها المخرجون والمنتجون .. بشكل تجارى .

● **وقالت الفنانات .. نريد ان نمثل ادوارا جديدة** . وكأن العرى وحده .. هو الدور الجديد الباقى امام كل واحدة .. وتكون قد مثلت كل الادوار التى يمكن أن تظهر . . أو ظهرت فى السينما ..

وهذه الاسباب كما هو واضح .. أسباب واهية . وسخيفة وغير معقولة .. او مقبولة .

فهناك أفلام .. وهى كثيرة من هذا النوع العارى .. مرت مرور الكرام .. دون أن يتوقف عندها الجمهور .. أو تلفت نظر أحد .. حتى ولو بكلمة هجوم . . وليس نقدا . وهذا فى حد ذاته يلغى كل الاسباب التى قيلت ومع ذلك .. ارتفع عدد هذه الافلام .. ومازال يتزايد .

فهل هناك سبب واضح . . ومحدد من عرى السينما المصرية؟!

الذى يقف عند هذه الظاهرة .

– ظاهرة ازدياد افلام العرى فى السينما المصرية – يلاحظ :

– **المنتجون يقولون** .. ان الجمهور هو السبب ..

– **المخرجون يقولون .. ان** المنتجين هم السبب .

– **الفنانات يقفن** فى الوسط .. فلا يهاجمن ، ولا يضعن اصابعهن بالتحديد على أحد .. **ويقلن أن الادوار التى تاتيهن .. هى التى تحدد مسألة العرى من عدمه** ... وتصبح الادوار هى السبب ، خلال هذا الموقف السلبى من الفنانات .

فمن المسئول اذن .. عن هذا العرى ؟؟ !

يقول المخرج **حسن الامام** :

– ليس هناك أحد بالذات .. يمكن أن نلقى عليه تبعة هذا العرى . فالسينما .. ليست المنتج وحده . ولا المخرج وحده. ولا الممثلة وحدها . ولا الجمهور وحده. السينما سلسلة متصلة فى دائرة كاملة .. **تبدأ من الجمهور .. وتنتهى أليه**. وخلال كل مرحلة من مراحل العمل السينمائى .. توجد مسئولية عن هذا العرى . والحكاية . . بدات كالاتى . **عرضت بعض الافلام الفرنسية ، ولقيت اقبالا شديدا** من الجمهور .. وهذه الافلام معروف انهاأفلام جنسية. هذا الاقبال يدفع المنتج المصرى الى التفكير فى تقديم هذا اللون، مادام الجمهور يطلبه بهذا الشكل ، ويطلب من المخرج .. تقديم فيلم عار .. وهو يرى أن هذه أسهل طريقة للربح . ويفوته شىء .. ان بيئة الفيلم الفرنسى .. غير بيئة الفيلم المصرى . وما يقبله الذوق والتقاليد فى مكان .. قد يرفضه فى مكان اخر . ومثلا ... قد اعتبروا هز « زوبة العالمة » لبطنها فى **«قصرالشوق»** جنسا. وهذا أمر طبيعى .. أن تهز الراقصة بطنها . لكنهم اعتبروه خروجا . فماذا لو رأوا فيلما مثل .. **« كيف تتعلم الحب »** ؟ المسأله ناس بتفكر فى شباك التذاكر . **والعرى فى أفلامنا بقصد الاثارة .. باعتبره ضعف .. وافلاس** .. ثم يأتى دور الجمهور الذى يقبل على هذا النوع من الافلام .. ويصبح هو المسئول عن زيادة عدد هذه الافلام . وبهذا المنطق .. تعود السلسلة الى بدايتها .. من الجمهور واليه . **فلو رفض الجمهور هذا النوع من الافلام.. لما أقدم احد على تقديمه اليه .**

هذا رأى مخرج .. له تجربته الطويلة فى السينما المصرية . فما رأى المنتج اذن ؟ .

يقول **كمال صلاح الدين** :

– الجنس بمعناه الفنى . . ليس عيبا . الجمهور لازم يشوف أفلام جنسية . ولازم يقرأ كتب جنس . جمهورنا ليست لديه ثقافة جنسية من أى نوع . وهو يقبل على هذه الافلام بقصد المعرفة . لكنه لا يجد المعرفة . لان الذين يتعاملون معه يتعاملون بمنطق التاجر فقط . وأناكمنتج لا انكر آن السينما فن وتجارة . وهى لا يمكن أن تكون تجارة فقط. .. الا اذا هبطت .. ووصلت الى الارض . وأنا أتساءل . . **لماذا نحارب الجنس فى السينما المصرية ؟** . وكيف يمكن أن نقدم ثقافة جنسة للجماهير . ان نسبة الطلاق عندنا مرتفعة جدا .. وهذا يرجع الى عدم وجود ثقافة جنسية .. وعاطفية . وهذا دور السينما . وهنا . . لابد أن توافق الرقابة .

والعرى الذى تلجأ اليه السينما .. هو نوع من الخوف. ان الفنان الذى يريد أن يعالج الجنس فى السينما المصرية .. يخاف من الرقابة.. ولانه يعرف أن الجمهور يقبل على هذا اللون .. يضطر الى التحايل عليه . فيقدمه بصورة مهتزة .. وخائفة.. وينقلب الجنس العلمى ..الى عرى مسف .. وسخيف. وأنا أستطيع أن أحدد المسئول عن عرى السينما المصرية .. دون التعرض لاى جانب آخر. السبب الاول .. هو **منطق التجارة** الخالصة الذى يتعامل به المنتج. والسبب الثانى هو **المخرج** . الذى يستطيع أن يتصرف فى المشهد الذى أمامه .. بتغطية الجزء العارى من جسد الممثلة .. فالعرى ليس هو الاثارة الفنية.. ولكنه الاثارة الرخيصة. وليست هناك أسباب أخرى . **وحجة أن الجمهور يقبل على العرى .. منطق غير صحيح ... بدليل ان فيلما مثل « رجل وامرأة» .. أقبلت عليه الجماهير بشغف .. لانه فيلم يعتمد على الفن .. وليس على العرى ..**

ونصل فى السلسلة الى الفنانات .

تقول **نوال أبو الفتوح** : المنتج والمخرج هما السبب الاول . . والفنانة ليست مسئولة عن هذا العرى .. لان الدور الذى تلعبه يتطلب هذا العرى . ولو كان الدور ليس عاريا .. لما أقدمت الممثلةعلى تعريةنفسها . ومادامت الافلام كلها عارية .. فماذا تفعل الممثلة .. هل تتراجع عن الدور .. وتظل بلا عمل !!

وتقول **ماجدة الخطيب** : أنا أضيف مسئولية الفنانة عن عرى السينما المصرية . فالفنانة تستطيع ان تعترض على هذا العرى . وتستطيع أيضا انتعطى المطلوب دون آن تتعرى . وفى الافلام الفرنسية مثلا .. نرى كل التأثير المطلوب على وجه الممثلة .. دون ان يظهر أى شىء من جسمها .

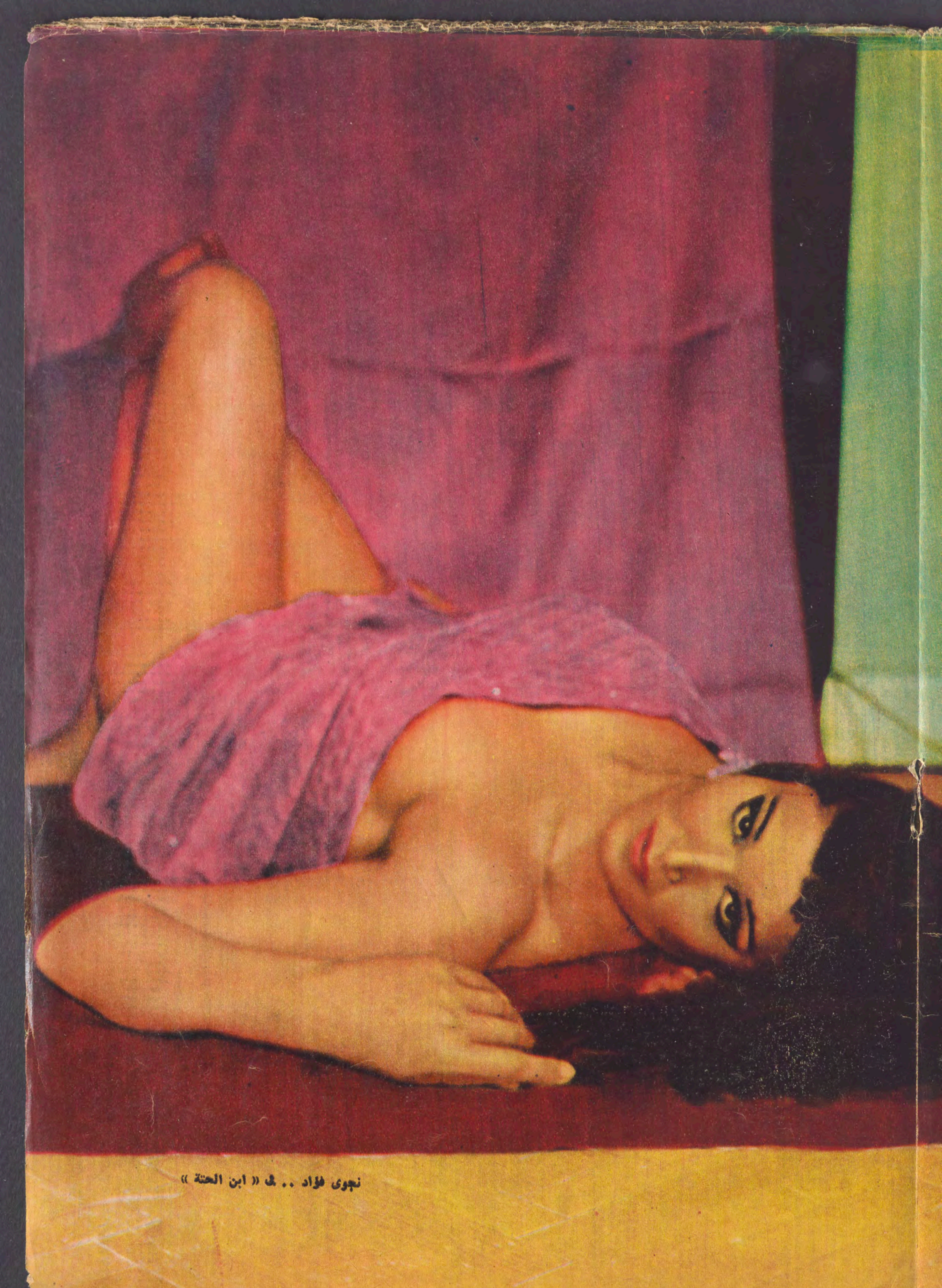
ويبقى الجمهور .. الذى تلقى عليه تبعة الموقف .

يقول يحيى أحمد العامل بالمؤسسة الاستهلاكية : الجمهور مظلوم طبعا فى الحكاية دى . السينمات كلها بتعرض أفلام عريانه .. الافرنجى .. والعربى .. وايه اللى الجمهور يعمله هوه فيه حل واحد .. انالجمهور يقاطع السينما . وده طبعا مش معقول ! طيب يعمل ايه ! لو الممثلات يعترضوا على الادوار العريانة .. المنتجين ح يعملوا حسابهم .. والمخرجين حيسمعوا كلام المنتجين . لكن برضه الجمهور عليه مسئولية . . ان الافلام البايخة .. واللى معموله مخصوص عشان تبقى عريانه . يقاطعها .. والافلام الكويسة .. يشجعها . أنا دخلت فيلم اسمه « سيدات .. وسادة » . فيلم كله جنس . لكن جنس مفهوم .. مش عريانه ! ودخلت فيلم «رجل وامرأة » .. برضه مفيش فيه عرى .. لكن فيه سينما .. وده المهم !

وفى النهاية يبقى السؤال من المسئول عن عرى السينما المصرية؟ أنا مع حسن الامام فى انالمسئولية مشتركة . لكنى أضيف : انعلى الرقابة ان تكون اكثر حرصا على مستوى الفيلم المصرى .. وألا تسمح بالافلام الهايفة ، والتى تقدم العرى لذاته .. وليس داخل العمل الفنى كضرورة . والجمهور مظلوم .. ما دمنا نقدم له سلعة واحدة .. هى الغالبة فى السوق ودائما .. السلعة الرديئة تطرد السلعة الجيدة من السوق .



سامية شكرى .. هل هى مسئولة عن العرى ؟ !



نجوى فؤاد .. فى « ابن الحتة »

رجل الشارع يقول:

● من رسائل هذا الاسبوع التي اسعدتني الى حد كبير رسالة من محمد احمد السعدانى - طالب ثانوى - يعالج فيها موضوع هرب بعض فنانينا الى الخارج ، ويقول ان الروتين الحكومى والضرائب لاعمل لهما الا شم رائحة النقود وسلب اصحابها اياها ويقترح السعدانى « توجيه انذار الى اولئك الذين يعيشون فى الخارج بصفة شبه دائمة من فنانينا ، وفناناتنا ومدعى ومدعيات الفن بالعودة فورا والا سحبت منهم الجنسية المصرية . وكل فنان لايصرح له بالسفر اكثر من مرة او مرتين فى العام وللعمل فقط ، اما اذا خرج اكثر من ذلك فيحرم من الافلام التى كان مقررا اشتراكه فيها » ولست أوافق على كل ما جاء فى رسالة السعدانى ، وان كنت قد اشرت اليها للتدليل على ان شبابنا قد اصبح يعى كل مشاكلنا حتى الفنية منها .

● وبهذه المناسبة ، أطلب من زملائنا واصدقائنا الذين طالبوا الفنانة مريم فخر الدين - لثقتهم بها - بالعودة الى مصر ، أن يمتنعوا بعد اليوم عن مطالبتها بذلك بعد أن وضعت فى اذنيها الطين والعجين والى عاوز يتفضل يرجع « الباب مفتوح » واللى مش عاوز يرجع مليون « قلة قناوى » تنكسر وراه ! أو وراها !.

● اذا كانت فرقة دمنهور تجد متاعب فى هذه الايام بعد انتقال وجيه اباظة من دمنهور الى الغربية - وهذا مالا اتصوره - فما عليها الا ان تنتقل من دمنهور الى طنطا وبينهما فركة كعب ، لتكون فى حمى السيد البدوى .. اباظة !

● تألفت جمعية اسمها جمعية أصدقاء المسرح ودعت الى اجتماع فى مسرح الحرية حضره من الذين منحتهم الجمعية ، العضوية الفخرية : الدكتور عبد العزيز الاهوانى وامينة رزق وسعد أردش ، وكاتب هذه السطور ، وهزنى - فى هذا الاجتماع الضيق - حديث الدكتور الاهوانى الى أعضاء الجمعية ، الذين يريدون أن يعملوا شيئا وان كان هذا الشيء ليس واضحا تماما امامهم . لقد كان حديث الدكتور الاهوانى - كأب ، واستاذ - رائعا وخاصة عندما تحدث عن ضرورة خلق صلة قوية ومتينة بين المسرح وجمهوره بحيث يكون لرأى الجمهور أهمية عند اختيار مايقدم للمسرح.

● اسعدنى بحق تعيين استاذنا عبد الحميد يونس وكيلا لوزارة الارشاد للثقافة الجماهيرية ، ومعرفتى بالدكتور عبد الحميد يونس تبدأ منذ ان شهدت مناقشة رسالته للدكتوراه وكانت عن « ابو زيد الهلالى سلامة » ومنذ ذلك التاريخ وانا ارى فيه - فى الدكتور عبد الحميد يونس لا فى ابى زيد الهلالى سلامه - كفاءة ومقدرة وعلما غزيرا يمكن الاستفادة بها خارج الجامعة ولذلك فاننا نعلق آمالا كبيرة على هذا التعيين ونريد للثقافة الجماهيرية مزيدا من الوضوح ، والانتشار ، ونريد لآدابنا الشعبية مزيدا من العمل الجاد المخلص على مستوى الجمهورية العربية المتحدة كلها !

● انا من اشد المعجبين بالفنان القديم حامد مرسى وعندما قرأت انه قد اشترك فى فيلم حارة المماليك سعدت جدا فحامد مرسى ممثل قدير يعجبنى تمثيله ، كما يعجبنى غناؤه .. وغناؤه على الاقل يتميز بالرجولة ، التى نفتقدها فى بعض مطربينا !

صبرى أبو المجد

● نجمك المفضل ●

ماجـــــدة

تردّ على رسائل القراء

● ماذا تفعلين الان ؟ وايهاب نافع بعيـــد عنــك ؟. وما هى الافلام التى تستعدين لاخراجها، ولانتاجها ، ولتمثيلها ؟. وهــل تتمنين لغادة ان تكون ممثلة مصر الاولى مثلك ومثل فاتن حمامة ؟ وما رأيك فى ان أعظم أفلامكهو « المراهقات » ؟ وبما انكمشهورة بانك « القطة الصغيرة » القطــة مش ح تكبر ؟ .

على خميس ـ الاسكندرية

ـ هو بعيد وأنا بعيــد والله يفعل ما يريد .. ومن ناحيـة الانتاج أستعد لعمل فيلممشترك مع بيروت اســمه « امرأة وسبعة رجال» ، وفيلم آخر اسمه « آدم وألف حواء » وأفلام أخرى تحت التحضير مثل « عمر الخيام » ، انتاج مشترك وغيرها ، وأمنيتى لغادة دائما أن تكون الاولى فى كل حاجة ، وهى نفس أمنيتى لكل الناس . المهم التوفيق للجميع، ورأيك فى المراهقات له قيمته ، وان كانت هنـاك أدوار أخـرى لقيت التــوفيق وقــوبلت من الجمهوربالتقدير مثل «أين عمرى» و «الحقيقة العارية» ، و«جميلة» .. وغيرها . والقطـة الصـغيرة لقب كان ينـاديني الاقارب به ، لقب خاص بالاهل والاصـــدقاء المقربين ، ومهمـا كبرت القطـة فستظل قطة .

● ما هى اللحـــظات التى مررت بها ، وحملت لك أجمــل ذكرى ؟

محمد أمين عيسى ـ الاسماعيلية

ـ هذه اللحظات كثيرة ، ومثل هذه اللحظة الحلوة تحتل كيــان الانسان ولا تفارقه أبدا .

● لقــد هجرك ايهاب أليس كذلك ؟ فبماذا تعللين هـــذا الهجر ؟ واذا أردت العمــل فى السينما المصرية فماذا أفعل ؟. ولماذا يهاجمونك ويقــولون عنــك انك أفلست ، وهل لهذا الافلاس علاقة بايهاب ؟

أحمد مجلى ـ بور سودان

ـ ايهاب لم يهجرنى . واذا اعتبرت ان السفر هجر فهذا غير صحيح ، ولكن ظروف عمله جعلته يعمل فى الخارج ، وعمــله فى الخارج مفروض بحكم انه كرجل يتبع عمله ولا يجعل عمله يتبعه، بينما لى عمل فى بلدى ولاأستطيع الابتعاد عنه ، وللعمل بالسينما افعل ما فعلت وتوكل على الله . أما الافلاس فهو ليس هجوما وانما هو عمل تجارى يخضع لقــوانين الافلاس والتجارة ، وتقييـــم الانسان لا يكون بما معه من مال، بل قيمة الانسان بقدر عمــله واجتهاده ، وقد كانت دعــوى الافلاس دعوى كيــدية بينى وبين رئيس مجلس ادارة مؤســـسة السينما الســـابق ، لاننى قلت رأيى فيه بصراحة أمام مجموعة من الناس ، وعلى اثر هذا أمر بالا تقبــــل أى ديون لى فى الاستوديوهات موجودة بســـبب انتاجى ، لا تقبل الا برفع دعوى افلاس ، وعلى أى حال الافــلاس ليس وصمة ، ولكنه نتيجـــة أعمال تجارية ممكن تكون صح ، وممكن تكون غلط ، وممكن تكون دعوى كيدية لا أســاس لهــا من الصحة . والنتيجة أننى كسبت الدعوى والحمد لله ، والله على ما أقول شهيدا . ولذلك فالافلاس ليس له علاقة بايهاب ..

● ما رأيك فى ليلبة وتقليدها للفنانين ، خاصـــــة عندما تقلدك ؟ وما هو آخر فيلم لك ؟.

صبرى شهاب ـ المحلة الكبرى

ـ ليلبة فنانة لطيفة تمتــاز بخفة الظل ، هذا رأيى فيها ، وأنا أضحك زى ما بتضحك انت بالضبط ، لان التقليد دائمــا فيه مبالغة فى الاداء نفســـه ، والضحك يأتى من تجسيم الاداء. وآخر أفلامى « الرجل الذى فقد ظله » ..

● لو طلب منك الذهاب الى القمر بشرط ان تأخذى معك شخصا واحدا وأغنية واحدة وكتابا واحدا فماذا تختارين ؟ !

سعاد شلبى و زاهية طه

ـ اختار الذهاب للقمر انا واللى بحبه ونأخذ معنا أغنية « حبــك حياتى » وكتاب فلسفة عمر الخيام

● يقولون أن قصـــة «قيس وليل » ليست تاريخية بل قصة شعبية تكادتكون رمزا لجميع قصص الحب أو الهوى العذرى ، ماهو احساسك بعد تمثيل هذا الفيلم وما رأيك فى تمثيل شكرى سرحان فى هذا الفيلم ؟!

حسين جمعة

كرموز ـ الاسكندرية

ـ قصة « قيس وليل » اسطورة تاريخية وشعورى بعد تمثيلها هو نفس شعورى دائما بقداسة الحب وكان تمثيـــل شكرى سرحان فى الفيلم عظيما .

● قال اندريه موروا :

ان الصداقة بين الرجل والمرأة لا يمكن ان تكون فكرا خالصا ، فالمرأة تعتمد على جسدها أكثر مما تعتمد على عقلها .. هل توافقين على هـذا الكلام ؟!

سمير خليل ـ بور سعيد

ـ سبق أن قلت رأيى فى هـذا الموضوع فى مجلة « الكواكب » فى موضوع ٤٠ سؤالا فى الحب ورأيى انه ممكن توجد صداقة بين الرجل والمرأة اذا قامت على الاحترام وممكن تتطور هذه الصــــداقة الى حب ولكن هذا ليس شرطا فقد تقف عند حد الصداقة فقط، والاحترام اساس الحب والصداقة . والصـــداقة ممكن تنشــــأ بين رجل وامــرأة تماما كما تنشأ بين امرأة وأخرى أو بين رجل ورجل .

● لقد اختار النقاد اســـماء كثيرة لمطربينا ومطرباتنا فاذا كلفت باختيار اسماء أخرى أوتشبيه كلا منهم بما يتلاءم معه .. فمــاذا تسمينهم . وهذه هى الاسماء : ام كلثوم ، محمد عبد الوهاب ، فريد الاطرش ، عبد الحليم حافظ ، نجاة الصغيرة ، فيروز . وكيف يمكن للزوجة وخاصة اذا كــانت ممثلة ان توفق بين حياتها الخاصة العائلية .. وبين عملها كممثلة ؟ وهل تؤمنين بزواج الفنان بفنانة ؟!

س. م. هـ ـ بورسعيد

ـ كل واحد حسب اللقب الذى اكتسبه من تاريخه فى الفن وهذا اللقب اكتســـبه حسب مقدرته وتاريخه فى الفن . ممكن مثل اى زوجة وزوج عاملين .. والزوجة العــاملة تقدر مسئولية الحياة الزوجية تجــاه بيتها ، ولذلك فإن حياتها تكــون أكثر نجاحا ونظرتها تختلف عن نظـــرة ربة البيت . وزواج الفنان بفنـــانة يختلف حسب اختــلاف الاشخاص انفسهم .

● انك ناجحة فهل انت راضية عن نفسك ؟ وماهى نقط ضعفك؟ والى اى حد تؤدين المرأة فى التطور الحالى من حيث الموضة ؟ وما رأيك فى فيلم « جميلة بوحيرد ». لقد وجدت أن اداءك فى هـــــذا الفيلم يختلف عن اى اداء فى فيلم اخر ، فهل هذا يرجع الى سبب معين ؟

وحيد فريد ـ بور سعيد

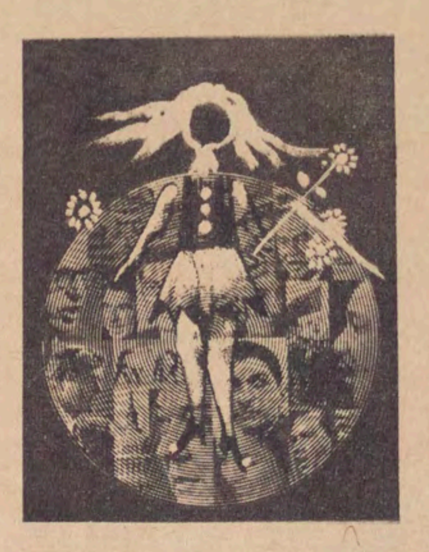
ـ الحمد لله ان هذا رأيك ، وكل انسان له نقط ضعف .. وأنا أصدق الناس وهـــذا يوقعنى فى متاعب ولكننى ارجع اصـــدق ثم أصدق ، ثم أيضا « النسيان حتى بقى النسيان همى » والموضة مهمة وأساسية ، ولابد أن يحدث التطور فى كل شىء فى الحياة ـ ومنهــا الموضة ـ فلابد أن تتطور ، انما أنا افضل التطور المعقــول الذى يتناسب مع مجتمعنا وحياتنا . وفيلم « جميلة » أتى بأثر أكبر مما توقعنا ، وكــان له تأثير على الرأى العام العالمى وكل دور وله طريقته فى الاداء وتعددت الادوار والاداء يختلف حسب متطلبات الدور

●

« والى الاســبوع القـــادم لننشر بقية ردود الفنانة ماجـدة على أسئلة القراء »



فـايـزة أحـــمـد
ضيفة الحلقة القادمة

بيني  وبينك

خلفة

● من اللى يخلفك فى الردود على القراء بعد عمر طويل ؟
محمد على بكرى ـ بلبيس
ـ واحد برضه دمه خفيف زيى كده !

الصيف

● ما فلتليش .. حا تصيف فين السنة دى ؟!
نادية السمراء ـ القاهرة
ـ فى طشت الغسيل زى السنة اللى فاتت !

المينى جيب

● قل لتلك التى تلبس المينى جيب ان هذا الفستان يفقد المرأة ربع انوثتها .. ونصف جمالها .. وثلاثة ارباع حيائها !
« عدو المينى جيب » فكرى اسماعيل ـ بكفر الدوار
ـ وانا مالى .. ماتقولها انت !

كلمة حب

● هل تذكر احلى كلمة حب قيلت لك ؟
حسان عبد ربه ـ اسيوط
ـ هو انا عقلى دفتر !

طلب زواج

● اريد ان اتقدم للزواج من نجلاء فتحى .. ما رايك ؟
عبد البديع جبريل ـ المنصورة
ـ ما تتقدم .. مستنى ايه !

القراء

● عندما ينقطع عنك القراء .. هل يرفدونك ؟
فتحى الامام ـ ليبيا
ـ وليه يا ابنى الاذية دى !

اسمى

● تسمح تقوللى اسمك .. علشان خاطرى ؟
شادية الخليج ـ الكويت
ـ تسمحى تسكتى علشان خاطرى انا ؟!

زيارة

● هل فى « نيتك » زيارة اسوان هذا العام ؟
يوسف محمد ـ اسوان
ـ لا .. « منأويشى » !

اهل الحب

● هل صحيح ان أهل الحب صحيح مساكين ؟!
متولى الدمرانى ـ دمياط
ـ مساكين .. وبس !!

جنبى

● ساعة ما بشوفك جنبى .. ما اقدرش اداري واخبى !
ناريمان عبد المبدى ـ الاسكندرية
ـ وكذلك نحن !

الميكروجيب

● هل تستطيع قيادة سيارتك وبجوارك حسناء ترتدى الميكروجيب
توفيق فتحى توفيق ـ سوهاج
ـ هذا يتوقف على ماذا كانت القيادة فى شارع مزدحم او فى الطريق الصحراوى !

كيس لب

● حبيبتى ترسل لى يوميا هدية عبارة عن كيس من اللب .. فماذا افهم من ذلك ؟
سامى العيسوى ـ بولاق
ـ تستطيع أن تفهم من ذلك ان والد حبيبتك لا بد وان يكون صاحب « مقلة » !

احول

● هل صحيح أن المصاب بحول فى عينيه يلتهم طعام جاره الذى على المائدة
صبرى محمد شهاب ـ المحلة الكبرى
ـ لا طبعا اذا كان طعام جاره طعمية مثلا !

الشقراوات

● هل صحيح أن الشقراوات أخف ظلا من السمراوات ؟
ميزامبليه صقال ـ مصر الجديدة
ـ استنى كده لما أسال نفسى .

محل

● أعرفك بأننى قد فتحت « محل » لاصدار مجلة باسم الرياح .. هل تأتى للعمل عندى؟
أبو بكر نور الدين ـ ليبيا
ـ اذا كان « محل » كشرى فلا مانع من العمل عندك !

الحب

● هل صحيح أن الحب جميل للى عايش فيه ؟
أحمد مسعود ـ الزقازيق
ـ للى .

هدية

● لو أهدتك فتاة عروسة من الحلوى فأى جزء تأكله منها أولا ؟
عبد الحليم مقبول ـ السيدة
ـ فستانها !

عنوان

● أرجو أن تدلنى على عنوان كلوديا كاردينالى ؟
محمد عمر أحمد ـ الاسكندرية
ـ ما تحاول تفوت علينا وقت تانى !

شربة

● ماهو الشىء الذى يستطيع أن يأخذه الانسان حتى ينسى حبه ؟
جمال عبد الرحيم ـ ادفو
ـ يأخذ « شربة » !

تغيير

● لماذا لا تغير اسمك من واحد الى واحدة حتى يزيد عدد المعجبين من القراء .
نبيل شاكر سالم ـ منيا القمح
ـ نظرا لوجود ازمة فى خفة الدم الحريمى ؟

اشتراك

● أرجو أن تعرفنى بقيمة الاشتراك فى الكواكب بالجنيه المصرى أو الليبى ؟
عمران جبريل العمرواتى ـ ليبيا
ـ صفحة ٤٧ من هذا العدد .. وعلى ايدك الشمال تلاقى كل حاجة !

14/9

قلوب حائرة

أبو بثينة



حب بلا كرامة

• أنا فتاة فى السادسة عشرة ، أعيش فى مأساة سببهاامى التى تكاد تقضىعلى مستقبلنا. لقد تزوجت ابى وكان اكبر منها بعشر سنوات، وأنجبت منه خمسة اطفال انا اكبرهم ، ولما مات أبى منذ سنوات فرحت بموته • أتعرف لماذا؟؟الان لنا جارا شاباكانوالدى يحبهكل الحب، فاختلط بنا اختلاطا لا يشوبه سوء • غير أن والدتى أحبت هذا الشاب منذ خمس سنوات • امى فى الثلاثين وشديدة العناية بنفسها وهذا الشاب فى مثل سنها • يعطف علينا ويساعدنا فى دروسنا ، وقد اعتقدت أمى انه يحبها ، ولما أراد الزواج من فتاة تناسبه وتقدم لخطبتها، اندفعت أمى نحوه واخذت تسهر معه فى شقته. علمت خالتى بالموضوع فنصحت لها بأن ترعى أولادها ، ولكن أمى قالت فى صراحة ان هذا هو اول حب تتذوقه • وانها تريد الاستمتاع بحياتها • ولما سألت خالتى هذا الشاب عما اذا كان ينوى الزواج من أمى قال فى صراحة انه لايمكن أن يتزوجها • وقال اننى أحب الاولاد ولكنى لا احب امهم ولن اتزوجها ولم أعدها بالزواج .. قال هذا فى مواجهة أمى ، ومع ذلك فهى ما زالت متهافتة عليه • لقد بدأت اكره أمىلانها بعملها هذا ستقضى على مستقبلنا .. بالله عليك كيف نتخلص من هذه الكارثة ؟

الحائرة ع.ع – العباسية

● ان المسئول الاول عن هذه الكارثة هو المرحوم والدك . الذى اباح لزوجته الشابة ان تختلط بشاب فى مثل سنها ، ولا شك فى ان والدك احب هذا الشاب لمزايا فيه ، فكان يجب ان يقرر ان هذه المزايا نفسها قد تدفع زوجته الشابة لحب هذا الشاب . وانا اخالفك فى ان اختلاط هذا الشاب بكم لا يشوبه « سوء »فليس هناك اسوأ من ان يختلى شاب اعزب فى شقته بارملة جميلة وصغيرة . ومهما كانت هذه الخلوة بريئة – وهذا ما استبعده – فلابد ان يصبح اسمها مضغة فى افواه الجيران ... وهل هناك اسوأ من ان يتصرف هذا الشاب هذا التصرف الذى غرس الكراهية بين ام واطفالها ؟. والان عليك ان تصارحى هذا الشاب بما اصابكم بسببه من تفكك . وطالبيه بان يبتعد عن طريق امك مادام يحبكم ولا يحبها . وقفى فى حزم انت وخالتك وبقية الاسرة فى وجه هذه الام التى باعت كرامتها فى سبيل الحب . فاذا اصرت على مواصلة علاقتها بهذا الشاب فاتركيها واقيمى عند خالتك فترة . حتى تثوب الى رشدها . اما هذه الام فانى أهمس فى اذنها بكلمات ارجو ان تعيها وتتدبرها .. ان الشاب يتزوج الينال بالزواج امرأة لا ينالها بغير الزواج ، فاذا ما نال ما اراد بغير زواج ، او اذا لم يجد عندها ما يطمع فى ان يناله فانه لن يتزوجها . ولابد ان ينبذها يوما ما

بداية لا تطمئن

أنا شاب فى الثلاثين • كنت يوما اتحدث الى زميلة لى فى العمل ، واذا بفتاة تدخل علينا • فتاة جميلة عمرها ١٨ عاما وسلمت علينا • وبعد انصرافها قالت الزميلة ان هذه الفتاة ابنتها • وسألتنى عن رأيى فيها فقلت لها « كويسة وبنت حلال » باختصار عملت كل حيلة حتى عقدت قرانى على الفتاة • وقد لاحظت اننى كلما خرجت معها ظلت عابسة حزينة • ولما سألتها عنسبب عبوسها صارحتنى بأنهالا تحبنى وتحب شخصا آخر ... شكوت لوالدتها فقالت « لا تصدقها لانها صغيرة » والان أنا فى حيرة • أخشى ان اتزوجها فتعيش معىبجسدها • وقلبها مع الاخر واذا طلقتها خسرت ما انفقته من مهر وشبكة وهو اكثر من ٣٠٠ جنيه • دبرنى ماذا افعل ؟

ابراهيم .م.ش – بور سعيد

● هذه بداية لا تطمئن ولا تسر • وغلطتك الكبرى انك عقدت قرانك قبل أن تنقضى فترة خطبة تختبر فيها عاطفة الفتاة نحوك ، ودون ان تسألها رايها فيك . وما دامت قد وجدت الجراة على ان تصارحك قبل الزفاف بانها تحب غيرك ، فلاشك فى انها ستكون اكثر جراة عليك واستهانة بمشاعرك بعد الزفاف . وسواء كانت صادقة فى انها تحب غيرك ، او ادعت ذلك لانها لا تحبك فالنتيجة واحدة ، وهى انها تريد التخلص منك . وما دامت هذه رغبتها فيمكنك ان تستعين بها على استرداد ما دفعته وتنجو بنفسك من هذه الورطة • ومهما خسرت الان فالخسارة افدح – ماديا وادبيا – اذا مضيت فى هذا الزواج

تصرف غير سليم

أنا شاب فى الثامنة والعشرين • حاصل على الاعدادية ، واعمل فى احدى الجهات الحكومية بمرتب قدره عشرة جنيهات يصل الى سبعة تقريبا بعد الخصومات • ووالدى يتقاضى معاشا يقرب من هذا المبلغ ومجموع المبلغين لا يكفى الاسرة طعاما وسكنا وكسوة ونفقات مدارس • تراكمت علينا الديون حتى بلغت مائة جنيه تقريبا • وكل شهر يتصاعد رقم الدين • أرجو نشر مشكلتى عسى ان يتفضل أحد الاشقاء العرب بأن يرسل لى « عقد عمل » يجنبنا هذه الكارثة التى تقترب منا بسرعة

م.ع. احمد

● مما يؤسف له انك لم تحسن اختيار الطريق السهل للوصول لحل مشكلتك فانت لم تذكر اسمك ولا عنوانك ولا بلدك . فهل تظن ان هناك من الاخوة من يستطيع ان يرسل عقد عمل لشخص لا يعرف عنه الا ثلاثة حروف من اسمه؟ ... وهل تظن ان البلاد العربية الشقيقة قد خلت من حاملى الاعدادية حتى تستوردهم من الخارج ؟ وهل نسيت انك موظف حكومة . وموظف الحكومة لا يجوز له ان يقبل عقد عمل الا عن طريق الجهة الحكومية التى يعمل بها ؟؟ لقد نشرت مشكلتك استجابة لطلبك ، ولكى تستريح نفسيا .. ولكن هل سيؤدى النشر الى تحقيق رغبتك ؟ . ارجو ذلك فالدنيا لم تخل من اهل المروءة . وارجو ان ترسل عنوانك كاملا .. لعل وعسى !!

نصيحة الجهلاء

أنا شاب فى العشرين .. أحبها وتحبنى • وأنا مسيحى وهى مسلمة • هى تعلم ذلك ومع ذلك تحبنى • لم أفاتح أهلها فى رغبتى فى الزواج منها ، ولكن أصدقائى ينصحوننى بالتقدم لاسرة الفتاة ، ويشجعوننى على ذلك ، ولكننى أخشى ان يرفض أهلها • خبرنى كيف اتصرف ؟

ف.ف.ب – السويس

● أنا لا ألومك على انك احببت مسلمة ، لان الحب لا يفرق بين الاديان ، ولكن القانون والشرع الاسلامى ، لا يبيحان زواج المسلمة بغير المسلم .. هذا ما أحب ان يفهمه كل شاب مسيحى حتى لا يحطم قلبه بحب تحول الشريعة والقانون دون انتهائه بالزواج ، انك تخشى ان يرفض أهل الفتاة ، ولو فرضنا جدلا انهم قبلوا لما وجدت المأذون ولا القسيس الذى يعقد قرانكما أما النصيحة التى قدمها لك زملاؤك أو اصدقاؤك وتشجيعهم لك على مفاتحة أهل الفتاة فهى نصيحة الجهلاء لا يمكن أن تتحقق.

المواهب الجديدة أمام طريق مسدود!

جلال فؤاد

اتصل بى بعض الملحنين الجدد وعرفونى بأنفسهم • وفى الحقيقة كانت أسماؤهم غريبة على أذنى • وكدت أشك أنهم من الملحنين • وشكواهم جميعا واحدة • انهم لايأخذون فرصة للظهور وكأن امامهم سد يصعب اجتيازه

والمشكلة فى رأيى ، ليست جديدة ، والطريق امام المواهب الجديدة صعب وشاق !

والاضواء مسلطة دائما على الاسماء المعروفة، وتكاد تكون مركزة على بعض الاسماء حتى يهيأ للانسان أنه لايوجد فى بلدنا سوى الطويل والموجى وبليغ • وحتى الاسماء الاخرى التى ينشر عنها بعض الاخبار الفنية فى الصحف والمجلات كانها تعيش فى ظل الثلاثى المشهور

وبفرض وجود برنامج اذاعى لتقديم الهواة أو المواهب الجديدة ، فانه لايزيد على كونه برنامجا اذاعيا وعندما تتقدم اليه الاصوات الجديدة أو المواهب الجديدة من الملحنين فانها سوف تقدم عملا غنائيا لمرة أو مرتين على الاكثر، ثم يعودون من حيث أتوا•• لان هدف البرنامج مقصور على تقديم نماذج للهواة فقط •

اننى على استعداد تام لان اقدم للقراء هنا ، الاصوات الجديدة أو المواهب الجديدة فى العزف والتلحين ولكن قبل ذلك لابد أن استمع اليها واتاكد انها تستحق التقديم

ومع ذلك ليس هناك وسيلة سوى أن نقيم مهرجانا كل ثلاثة اشهر ، أو أربعة ، للمواهب الجديدة الشابة • ويخصص هذا المهرجان للاغنية القصيرة والمقطوعة الموسيقية الخفيفة • ويشترك الجمهور فى التحكيم لهذا المهرجان مع لجنة التحكيم • بشرط أن تقل نسبة اصوات الجماهير عن نسبة اصوات لجنة التحكيم • والحكمة من هذا الشرط هى ان تتاح الفرصة للجنة التحكيم أن تزكى عملا فنيا جيدا اذا لم تزكه الجماهير بقدر معقول•

وتستطيع الاذاعة بالاشتراك مع شركة اسطوانات صوت القاهرة ، أن تتبنى هذا المهرجان ، وليس هناك جوائز ، وانما يمكن أن يكافأ الخمسة الاوائل بدفع اجور مرتفعة لهم مع اذاعة العمل الفنى وطبعه على اسطوانة والباقون تدفع لهم اجور متوسطة مثلا • ويمكن تنظيم النواحى المادية اذا كانت الفكرة موافق عليها من حيث المبدأ •

المهم هو ألا يتقدم الى هذا المهرجان الا المواهب الجديدة التى تخرجت فى المعاهد الموسيقية •• أو المواهب التى تستطيع أن تتقدم بأعمالها الى لجنة المهرجان ، مكتوبة بالنوتة•• وهذا شرط أساسى ليصبح تقليدا.

فاذا اقيم المهرجان كل اربعة اشهر مثلا •• فان الشهر الاول يخصص لتجميع الاعمال الفنية الغنائية والموسيقية المتقدمة • ويتم التجهيز للمهرجان خلال المدة الباقية حتى موعد المهرجان •

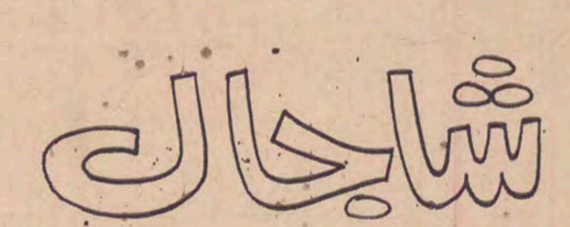
انه مجرد اقتراح عاجل • اذ لابد من ايجاد حل لظهور الوجوه الجديدة من الفنيين والملحنين ومؤلفى الموسيقى •

والجهة الوحيدة التى تستطيع ان تقوم بهذه المهمة ليست الصحافة وانما وسائل الاعلام الاخرى ، كالاذاعة والتليفزيون وشركة اسطوانات صوت القاهرة •

لوحة .. وفنان

بقلم : حلمى التونى





مصور الحب والشعر والاحلام .. أحد أعلام فن التصوير فى القرن العشرين

ولد « **مارك شاجال** » فى مدينة « فيتبسك » فى روسيا يوم ١٧ يوليو سنة ١٨٨٧ ، ومنذ صباه ظهرت موهبته وتفوقه فى فن الرسم وعلم الهندسة ، وكان يعمل بعد عودته من المدرسة فى مرسم أحد الرسامين

انتقل « **شاجال** » الى مدينة « سانت بطرسبورج » حيث التحق بالاكاديمية الامبراطورية لتشجيع الفنون .. وفى فترات الاجازة السنوية كان « **شاجال** » يعود الى بلدته الصغيرة ، وهناك وقع فى حب الفتاة الصغيرة « **بللا** » وكان لهذا الحب تأثير كبير على فنه

فى سنة ١٩١١ حصل « **شاجال** » على منحة لدراسة فن الرسم فى باريس ، وهناك كان لزياراته المستمرة لمتحف « اللوفر » وصالات العرض .. وللجو الثقافى الباريسى الغنى باللقاءات والمناقشات الفنية دورا هاما فى تكوين شخصيته الفنية ذات الاتجاه الشاعرى المنطلق

اشترك « **شاجال** » بأعماله فى عدة معارض عامة مثل صالون الفنانين المستقلين وصالون الخريف ، قبل أن يقيم أول معرض خاص له فى برلين سنة ١٩١٤ ولكن عندما نشبت الحرب العالمية الاولى اضطر الى العودة الى باريس وهناك تزوج حبيبته « **بللا** » سنة ١٩١٥ وبدأ يمارس حياة جديدة مملوءة بالعمل

عندما قامت ثورة اكتوبر فى روسيا عاد « **شاجال** » الى بلدته الاصلية «**فيتبسك**» وعين قوميسيرا لمدرسة الفنون الجميلة بها ثم مديرا لاكاديمية الفنون ولكنه سرعان ما تركها لخلافه مع بعض الاساتذة فيها

فى سنة ١٩٢١ انتقل « **شاجال** » الى موسكو واندمج فى مجتمع الثورة الجديد ، وعندما عرض عليه اقامة معرض فى برلين رحب بالفكرة وسافر الى هناك بأمل استعادة لوحاته القديمة التى تركها عند قيام الحرب ، وبعد سنة من الحياة فى برلين عاد « **شاجال** » الى باريس ليعيش فى سعادة وسط اصدقائه القدامى ليعمل فى جد ونشاط وخاصة فى مجال الطباعة على الحجر ، وفى هذه الفترة أنجز الرسوم الخاصة بكتاب «الارواح الميتة » لجوجول، واشعار لافونتين ، وبعض قصص الانجيل

فى سنة ١٩٣٣ أقيم فى مدينة « **بال** » معرض لتطور أعمال « **شاجال** » وبعدها ذاعت شهرته وحصل عام ١٩٣٩ على جائزة « **كارنيجى** » ، ولكنه لم يسعد طويلا بهذا النجاح فقد قامت الحرب فى هذا العام

واحتل الالمان فرنسا ، فسافر « **شاجال** » الى الولايات المتحدة بدعوة من متحف الفن الحديث فى نيويورك ولكنه لم يسترح الى جو الترحيب الزائف الذى استقبلته به المدينة ، فسافر للاقامة فترة فى المكسيك التى تتفق أكثر مع مزاجه الفنى

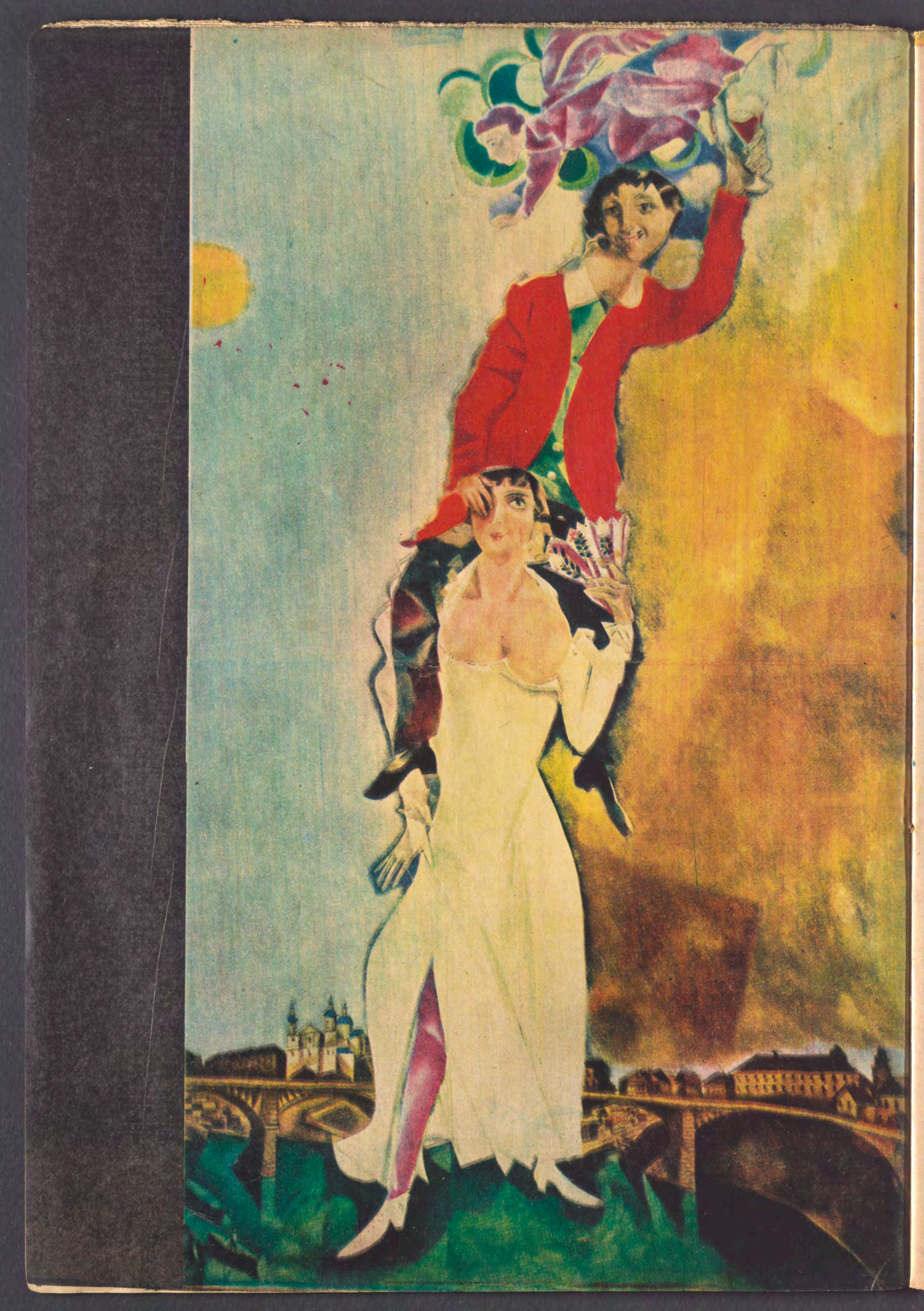
قام « **شاجال** » بعد عودته الى نيويورك بتصميم ديكورات وملابس باليه « **طائر النار** » وفى عام ١٩٤٨ سافر الى فرنسا ليستقر فيها نهائيا وأقام فى منطقة « **كاب فيرا** » وهى المنطقة التى يفضلها الفنانون مثل بيكاسو وماتيس وغيرهم

فى فرنسا أبدع « **شاجال** » أجمل أعماله ، خاصة فى مجال المسرح الذى لمع فيه بصفة خاصة ، بالاضافة الى أعمال الزخرفة الضخمة المتصلة بالعمارة ومن أهمها تصميم سقف الاوبرا ونوافذ الزجاج الملون فى **كاتدرائية ميتز**

بورتريه مزدوج وكاس نبيذ ←

واحدة من روائع « **شاجال** » تعتبر نموذجا رائعا لاعماله ذات الطابع الخاص الفريد ، الذى يتسم بالانطلاق والشاعرية، والمرح ، وشحنة عاطفية قوية ينتقل مفعولها الساحر الى نفس مشاهد اللوحة بسهولة

فى اللوحة صور الفنان حبيبته « بللا » وهى تحمله على كتفيها وتسير به على سطح الماء ، بينما رفع هو كأسا من النبيذ نخبا للمستقبل الذى رمز له بملاك يرفرف فوق رأسه .. وفى هذا التكوين الشاعرى العجيب يعبر الفنان عن حالة السعادة الطاغية التى يعيش فيها ، وتقوم الالوان الزاهية المرحة والخطوط المناسبة الحالمة بتأكيد الشعور بالسعادة وحب الحياة والاقبال عليها ..



● ملخص ما نشر ●

تلقت « القرية » خطابا من الاستاذ سعيد يقول فيه ، انه يحس بالحنين اليها – الى القرية – والى أرضها الطيبة .. ولذلك فقد قرر أن يزورها ومعه ابنه « هانى » وابنته « ألفت » ...

والاستاذ سعيد من أبناء القرية ... غير انه كان قد تركها وهو فى حوالى الثامنة من عمره ، عندما رحل أبوه عنها بأسرته الى القاهرة .. ومنذ ذلك الحين انقطعت صلته بها تماما . وقد أحيل الاستاذ سعيد الى المعاش منذ سنوات ، وهو يتمنى الان أن يصل العلاقة المنقطعة بالقرية ..

وقد أحدث هذا الخطاب صراعا بين بعض الاسر فى القرية حول صاحب الحق فى استضافة الاستاذ سعيد وأولاده :

ف « حليمة » ابنة الشيخ يونس ترى أنها الاحق باستضافتهم، لان الخطاب أرسل باسم أبيها رغم أنه توفى منذ سنوات ... وحجتها أن اختيار الاستاذ سعيد لابيها ليوجه اليه الخطاب ، هو اختيار لبيته لينزل فيه ... وقد ذهبت تشترى أوزة لتعدها عشاء للضيوف ..

والشيخ علوان ، يرى أنه أقرب الى الاستاذ سعيد ممن عداه .. فأم جده تنتمى لنفس الاسرة التى تنتمى اليها جدة الضيف الكبير .. وقد اشترى خروفا من على أبو شجر ليذبحه للضيوف .. غير أن « أبو شجر » عاد طالبا استرداد الخروف ، اذ لم توافق زوجته على البيع، فرفض الشيخ علوان رد الخروف مالم يستكمل المبلغ الذى دفعه ثمنا له ..

أما « سيد احمد » وولداه سيد وأحمد فيرون أنهم أوثق قرابة بالضيف ، فهم أقاربه من أب وأم .. ف « جبر » جد الاستاذ سعيد كان له أخ اسمه « عوضين » .. وسيد أحمد من نسل هذا العوضين ..

غير أن الحاجة « نفيسة » .. تؤكد أن عوضين هذا لم يكن أخا لجبر وانما كان ابن امرأة أبيه .. وترى أن « صابر » ابن ابنها هو الوحيد الباقى فى البلد من أسرة جبر ويحمل هذا الاسم .. ويرد سيد احمد دعواها بأن «جبر» الذى ينتمى اليه «صابر» غير « جبر » الذى ينتمى اليه الاستاذ سعيد .. و « صابر » شاب ثقيل النطق لا يكاد يدافع عن قضيته رغم الحاح الحاجة نفيسة عليه ..

أما حسين أبو والى فهو لا يرى اهمية لمسالة القرابة ، ويرى أنه صاحب حق فى استضافة الضيوف

ومنذ قليل ذهب عباس بن الشيخ علوان وسيد بن الشيخ سيد احمد ينتظران الضيوف على مشارف القرية .. بينما استمرت المعركة دائرة على المسرح ... وفجأة يسمع صوت الاستاذ سعيد .. لقد وصل الضيوف .



كوميديا ريفية من فصل واحد



بقلم : محمود دياب

صوت الاستاذ سعيد : (خارج المسرح) لسه يابنى البيت بعيد؟

صوت عباس : خلاص وصلنا يا بيه ..

(تسمع مأمأة خروف داخل بيت الشيخ علوان ..

(يظهر الاستاذ سعيد من اليمين ، وهو قصير تجاوز الستين ، أصلع الرأس يمسك بيده منديلا لا يفتأ يمسح به صلعته ثم يتأمله متفحصا كمية الغبار التى علقت به .. يخطو خطوتين فى الساحة ثم يتوقف ، يجيل بصره حوله باحثا عن ذكريات ما تربطه بهذا المكان .. ثم يظهر عباس يحمل حقيبة على كتفه وأخرى بيده ... ويتوقف مع توقف الاستاذ سعيد فى صمت احتراما لتأملاته .. يحدث ظهور الاستاذ سعيد حركة اهتمام سريعة فى المجموعة المنتظرة تتجمد بعدها ...

(حسين أبو والى هو أول من يتحرك لاستقبال الاستاذ سعيد فاتحا ذراعيه فى حفاوة صاخبة)

حسين ابو والى : يا مرحب .. يا أهلا وسهلا .. يادى النور .. يادى النور

سعيد : (يمد يده الى ابو والى بينما تنطق ملامحه بالتساؤل)

ابو والى : بالحضن يا بيه .. بالحضن ..

(يحتضنه فى حرارة تكاد تهشم أعضاءه ..)

علوان : (مناديا) بت يا خديجة .. هاتى الكرسى اللى عندك يا بت ..!

(بعد قليل تخرج خديجة بمقعد جريد تضعه بجوار المصطبة وترتد بسرعة داخل البيت .. وتمد رأسها من وراء الباب تتأمل الاستاذ سعيد)

سعيد : (وقد تخلص من ذراعى أبو والى) .. ومين حضرتك ..؟

ابو والى : انا حسين ابو والى .. من الاعيان ..

سعيد : (فى محاولة للتذكر) حسين ابو والى .. حسين أبو والى

ابو والى : ماتشغلش مخك يابيه .. ما يأثرش ..

(تلتف بقية المجموعة حول الاستاذ سعيد .. تتسابق الايدى نحوه ، وتتردد عبارات الترحيب وتصر الحاجة نفيسة على ان تقبله ..)

علوان : (يجذب الاستاذ سعيد من احدى ذراعيه) اتفضل يابيه

سيد احمد : (يجذب الاستاذ سعيد من ذراعه الآخر) يتفضل فين .. داحنا حنطلع على دارنا ..

ابو والى : على مهلكم شوية ع الراجل .. هتموروه .

سعيد : (يجفف عرقه) .. أيوه والله .. على مهلكم شوية عليه .. (الى ابو والى) .. متشكر ..

الحاجة نفيسة : (الى صابر) ما تتقدم ياواد يا صابر .. امسك فيه ..

(صابر فى حيرة كبيرة ، لا يدرى ما يفعل ..)

علوان : طيب يقعد معانا شوية فى الطراوه .. ونسيبه هوه يحكم فى الموضوع ..

سيد أحمد : يبقى يحكم فيه هناك .. فى بيتى ..

ابو والى : باقول ايه يا سعادة البيه .. أنت تيجى معايا .. وتفوتهم يتخانقم براحتهم .. هتوجع دماغك معاهم ليه ..

الحاجة نفيسة : قول حاجة يا صابر ..

صابر : (الى الاستاذ سعيد) .. أ .. أ .. أنا .. أنا ..

سعيد : (تميل لهجته الى الخطابة) .. أنا اشكركم .. جزيل الشكر .. على اهتمامكم .. وحسن استقبالكم .. ودى طبعا مش



حاجة غريبة .. فالريف المصرى .. كان دايما .. وسيظل على الدوام .. هو الريف المصرى .. مواطن الكرم والشهامة .. وانكار الذات ..

أحمد : (هاتفا) يعيش البيه .. (عبارات الشكر تتردد .. الله يخليك .. يطول عمرك .. يزيدك من نعايمه ..)

علوان : مادام الموضوع كده .. والله مانا فايتك .. ولو اتخاصم العمر كله مع سيد احمد ..

سيد احمد : الكلام ده هيكلفك غالى يا علوان

عباس : أحط الشنط دى فين يابا ... ؟

سيد احمد : ما تصبر يا أخى .

أبو والى : (الى عباس) يعنى شايل حمل جمل ..

علوان : دخلها البيت يا واد ..

سيد أحمد : والله ما هتخش بيتك .. (يمسك بذراع عباس)

سعيد : ارجوكم .. ممكن أقول كلمة ... اسمحولى بكلمة ..

علوان وسيد احمد : العفو يا بيه .. اتفضل ..

سعيد : من وجهة النظر الموضوعية البحته .. وبصرف النظر عما يتعلق بالشكل .. تستوى عند الزائر المحب كل الامكنة .. بقدر ما يهمه فى الدرجة الاولى .. الاحساس .. بأن الطرف المستقبل .. عنده من الرغبة فى استقباله .. وما لايقل قوة عن رغبته هو نفسه .. فى الزيارة والدوافع اليها ..

(الصمت مطبق على المجموعة المستقبلة .. الاستاذ سعيد يجفف عرقه)

سيد احمد : (الى احمد هامسا) واد يا أحمد .. هو البيه بيقول ايه .. ؟

احمد : (هاتفا فجأة) تعيش يابيه ..

ابو والى : (الى سيد احمد) البيه بيقول .. باختصار .. انه عايز ينزل فى بيت محترم ..

سيد احمد : خلاص .. يبقى ينزل فى بيتى ..

عباس : احط الشنط دى فين يابا .. ؟

سعيد : (مستطردا) واعتقادى ..

سيد احمد : (منفعلا) ايوه ..

علوان : (مقاطعا) بأقول ايه يابيه .. من غير قطع حديثك .. انت تيجى تقعد ترتاح .. وبعدين تقول زى ما انت عايز ..

سعيد : انا كنت لسه عايز اقول كده ..

علوان : (فى سعادة) الحمد لله انى قلتها .. علشان سيد احمد يفهمها ..

سيد أحمد : طيب يا علوان .. لينا قعدة لوحدينا ..

علوان : اتفضل يابيه .. (يسحبه من ذراعه .. تتوارى خديجة)

الحاجة نفيسة : بس احنا مش متنازلين عن حقنا يا علوان ..

علوان : ياست البيه اللى هيحكم .. ما تهدوا شوية (الى الاستاذ سعيد) أمال ولاد سعادتك فين !

سعيد : (متلفتا حوله) هما راحوا فين ..؟! .. (الى عباس) راحوا فين .. ؟!

عباس : اصلهم زرجنوا فى السكة وقف معاهم سيد ابو ازدحمد علشان يجيبهم ..

سعيد : حد يجيبهم .. ارجوكم

علوان : طير يا عباس .. روح هاتهم ..

عباس : طيب أحط الشنط دى فين ..؟

ابو والى : ما تحطهم يا أخى هنا .. دانت تفلق ..

(عباس يضع الحقيبتين بجوار الباب .. ثم يهرول خارجا)

علوان : طير يا عباس .. « الى الاستاذ سعيد » يا مرحب بالبيه .. اتفضل .. تحب تقعد ع الكرسى .. والا هنا أحسن ؟ « مشيرا الى المصطبة » .. باقول هنا أحسن .. قعدة الجدود « يضحك »

سعيد : آمال .. يا ما اشتاق أبويا للقعدة دى .. « يجلس على حافة المصطبة »

الحاجة نفيسة : الله يرحمه .. كان راجل طيب .. « يجلس أبو والى الى جوار الاستاذ سعيد .. ثم سيد أحمد .. علوان يجلس أمامهم على الارض .. أحمد يجلس قريبا من ابيه وبجواره صابر، بينما تجلس الحاجة نفيسة القرفصاء وراء صابر »

علوان : ثلاقيك مش فاكرنى يا بيه ..

سعيد : الحقيقة انى ..

علوان : أنا علوان أبو ابراهيم .. قريبك ..

سيد احمد : وأنا ازدحمد .. قريبك بالاكتر ..

الحاجة نفيسة : « مشيرة الى صابر » والواد ده صابر ابن خليل ابن حسنين ابن ..

سعيد : « مقاطعا » أنا سعيد .. بمعرفتكم .. والواقع انى كنت

دائم اللهفة .. الى هذه اللحظة السحرية .. التى يمتزج فيها .. خط الماضى البعيد المنقطع .. بخط الحاضر الممتد .. « المجموعة منصتة بغير فهم .. وان كانت الرؤوس تهتز »

ابو والى : « مادا علبة سجائره » سيجارة يا بيه ..

سعيد : أشكرك ..

ابو والى : كيلوباطرة محترمة ..

سعيد : الدكتور مانعنى .. مرسيه خالص ..

سيد أحمد : دا احنا لسه قارين جوابك ..

احمد : أنا اللى قريته ..

سيد احمد : ايه الكلام الحلو دا كله ..

علوان : أيوه وخصوصا الكلمة اللى جبت فيها سيرة الارض ..

سعيد : أشكركم .. دا تعبير بسيط عما يعتمل ..

سيد احمد : « مقاطعا » والله زمان يا بيه ..

ابو والى : مش نقوم نمشى بقى يا سعادة البيه ..

علوان : انما ايه اللى جابنا ع الفكرة .. داحنا قلنا الجماعة بتوع مصر تسيبونا علاوله ..

سعيد : اطلاقا .. ازاى .. بالعكس .. وطنى لو شغلت بالخلد عنه .. نازعتنى اليه فى الخلد نفسى ..

« الرؤوس تهتز تأثرا بلا فهم »

علوان : « متنهدا » أيوه يا سيدى

سيد احمد : فتح الله عليك يابيه

الحاجة نفيسة : ما دايم غير المعروف يا ضنايا ..

خديجة : « تطل من وراء الباب » مش هندبح الخروف يابا .. ؟

علوان : حالا .. بس ييجى عباس يروح ينادى منصور الجزار .. « تختفى خديجة »

سيد احمد : والله خروفك ماهيندبح يا علوان ..

علوان : يمين على يمينك ليندبح

سعيد : أرجوكم .. تسمحولى بكلمة ..

سيد احمد : لا .. ما لوش لزوم يا بيه .. خليه يذبحه وهو حر

صوت الفت : « خارج المسرح » لسه حنمشى كتير فى التراب ده

عباس : خلاص وصلنا يا ست هانم ..

« يظهر سيد أولا وهو يحمل حقيبة على كتفه واخرى فى يده، وقد علق بذراعه حقيبة يد نسائية أنيقة .. ثم تظهر ألفت .. صورة لاخر ما وصلت اليه الفتاة الاوربية من حيث المظهر .. المينى جيب .. والشعر المقصوص الذى لا يختلف كثيرا عن شعر اخيها .. على عينيها نظارة شمس أنيقة .. وبيدها راديو ترانزستور .. ثم يظهر هانى فى قميص مشجر .. وبنطلون ضيق .. وفى النهاية يأتى عباس »

الفت : « فور ظهورها » بابى ده متعب .. متعب جدا ..

سيد : أبدا والله .. دا أبوكى راجل طيب

الفت : « محاولة تخليص حقيبتها من ذراع سيد » طيب هات الشنطة دى .. دى شنطتى ..

سيد : « فى شهامة » والله لامكن تشيليها .. أمال احنا لزومنا ايه ..

هانى : « وهو ينحنى لينظف حذاءه بمنديله » أنا مش فاهم .. ما بيرصفوش الشوارع دى ليه ..

الحاجة نفيسة : بسلامتهم وصلم. « الوجوه تتحول الى الضيفين الصغيرين »

الفت : « الى هانى » خليه يدينى شنطتى يا هانى .. أنا عايزة منديل .. عايزة أعيط ..

هانى : « مواجها سيد فى عنف وانما فى خوف » ما تديها شنطتها يا أخى .. ايه ده ؟!

« سيد يوجه الى هانى نظرة عتاب هادئة تسبب له الاضطراب .. ثم يضع الحقائب على الارض ، ويخلص حقيبة الفت فيردها اليها فى هدوء .. »

ابو والى : « الى سعيد » ولاد حضرتك دول ..؟

سعيد : أيوه .. ابنى هانى .. وبنتى فيفى

سيد احمد : فيفى ؟! « الى أحمد » أمال اية الفت اللى قريتها لى يا واد ؟!

الفت : « مشيرة الى سيد فى تأفف » قريبه بابى ده ..؟!

سيد : « وكان قد انحنى على الحقائب » أيوه يا سته هانم .. من أب وأم ..

الفت : « صارخة » باباى .. « وتلتصق بهانى الذى لا يقل عنها انزعاجا »

هانى : مش معقول ..

« سيد وقد أحس بالاهانة .. يترك الحقائب على الارض ويغادر المسرح من الحارة الوسطى وهو مطرق »

الفت : دا مشى من غير ما ياخد بقشيش ..

هانى : أحسن .. دا جدع دمه تقيل ..

« عباس يتقدم فيحمل الحقائب فى صمت .. »

سيد احمد : « الى أحمد » الواد سيد فاتهم ومشى ليه ...

احمد : لازم عباس زعله

سيد احمد : معلهش .. أنا ليه قعده مع أبوه ..

الفت : « الى عباس » تكونش انت كمان قريب بابى ..؟!

عباس : « دون أن يلتفت اليها » والله ما أعرفش يا ست هانم .. اسالى أبويا .. الشيخ علوان .. « يتركهما ويتقدم بالحقائب الى حيث وضع الحقيبتين الاخريين »

الفت : أنا مش فاهمه ليه بابى جابنا هنا ..

هانى : حالة من الحالات اللى بتجيله .. من يوم ما ابتدا يخاف من الموت ..

سعيد : « مناديا » فيفى .. هاتى أخوكى وتعالى يا بابى ..

الفت : « تضرب الارض بقدمها » والله مانا منقولة من هنا ..

هانى : ولا أنا .. « يديران ظهريهما للمجموعة المنتظرة »

علوان : واد يا عباس .. طير على منصور الجزار .. خليه ييجى حالا .. قدام قبل ما يوصل أبو سجر

عباس : حاضر يا بابا .. « ويمضى فيخرج من اليسار فى غير حماس .. ان مظهر الضيفين الصغيرين يسبب الدهشة لرجال القرية .. وأى منهم لا يجد الجرأة لان يسدد نظرة صريحة الى الفت فيما عدا أبو والى الذى لم يحول عينيه عنها .. واحمد يختلس النظر اليها كلما انشغل أبوه عنه .. أما الحاجة نفيسة فان بصرها لايساعدها على ان تلحظ شيئا غريبا من مكانها .. »

سيد احمد : هما مش عايزين ييجم ليه ..

سعيد : « مناديا » فيفى ..

الفت : « فى عصبية » باباى ..

هانى : اعملى نفسك مش سامعة « ألفت فى عصبية تدير مفتاح الراديو فتنبعث موسيقى أوربية راقصة .. »

الفت : وشوف قاعد ع الارض ازاى .. والله لانا قايله لمامى ..

علوان : هما الظاهر مستغربين . « ضاحكا » معلهش .. لسه ما عرفوش قرايبهم ..

ابو والى : « الى الاستاذ سعيد » تلاقيهم تعبوا من المشوار

سيد احمد : لو كنا نعرف ميعاد جيتهم .. كنا بعتنا الحمير تجيبهم

علوان : وليه الحمير .. ما بسلامته عباس كان راح جايبهم بالجرار .. « الى الاستاذ سعيد فى زهو » أصل ابنى عباس بيسوق جرار الجمعية

سعيد : دا شىء ظريف .. ظريف خالص .. بس احنا جايين بعربيتنا

علوان : « ضاحكا » قول كده بقى ..

الحاجة نفيسة : ربنا يزيدك من نعايمه يابنى ..

هانى : أنا عمرى ما حنسى الغلطة دى لبابى

الفت : تصور بقى .. لو أصحابى شافوا دول .. وسمعوهم بيقولوا انهم قرايبنا ..

هانى : دى تبقى مصيبة .. ولا أصحابى ..

سيد احمد : أمال فين العربية يا بيه ..

سعيد : سبناها على أول الشارع .. أصل شوارعكم ضيقة ..

علوان : هنعمل ايه يا بيه .. طلعنا لقيناها كده ..

سيد احمد : البركة فى سعادتك لما ترجع مصر تكلم الكبارات .. يوسعوها شويه ..

الحاجة نفيسة : هما بسلامتهم ما جوش ليه ..

علوان : لازم الست مكسوفة من الرجالة يا حاجة .. قومى روحى لهم انت هاتيهم ..

ابو والى : ما تيجى نمشى يا بيه

علوان : جرى ايه يا بو والى .. ما تسيب البيه قاعد مرتاح .. « تنهض الحاجة نفيسة .. وتتدحرج الى الضيفين الصغيرين »

سعيد : « مناديا » فيفى .. خليكى جنتيه ..

الفت : « تضرب الارض بقدمها » ، جنتيه .. ؟! .. أخ .. مون ديه

الحاجة نفيسة : « وهى تتقدم منهما مرحبة » يا أهلا بالحبايب .. يا مرحب بالغاليين .. « يستقبلانها فى دهشة »

« بمجرد أن تقترب الحاجة نفيسة منهما ، تفاجأ بالمينى جيب وتروح فى انزعاج شديد تتامل الفت من رأسها الى قدميها .. وهى تدور حولها .. »

الفت : « مروعة تتشبث بهانى » هانى .. مالها دى ؟

هانى : ايه يا ست .. فيه ايه ؟

الحاجة نفيسة : « تصك صدرها » الله يقطع شوق .. دانا كنت فاكراكى لابسه بنطلون زى الرجالة .. وكنت باقول فى سرى يادى العيبه .. أتاريكى مش لابسه حاجة خالص .. ايه ده يا بنتى .. يقطع شوقى

الفت : ما تلحقنى يا هانى ..

الحاجة نفيسة : « مشيرة الى ساقيها وصدرها » طيب يا بنتى خافى من الناموس لياكلك ..

الفت : ناموس ..؟! ياللا يا هانى نروح ..

هانى : « الى الحاجة نفيسة » وانت مالك يا ست انت .. ياللا امشى

الحاجة نفيسة : هو انت أخوها يا بنى .. ومش مكسوف .. « الى الفت » دا يا بنتى الغوازى متحشمين عن كده ..

الفت : « منادية » بابى ..

الحاجة نفيسة : « تلقى نظرة متفحصة الى صدرها » نهار أسود .. دانا مستحيه ابص لك .. ابشحال الرجالة .. أمال حايشه لجوزك ايه ..؟!

الفت : « منادية » بابى ..

سعيد : أيوه يا فيفى .. « الى من حوله » عن اذنكم .. « ينهض فيسرع اليها »

هانى : يا ست امشى باقول لك ..

الفت : اسمعى يا ست انت .. ما لكيش دعوة بيه .. ايه .. عايزانى ألبس زيك « تشير الى ثوب الحاجة نفيسة الاسود »

الحاجة نفيسة : بالقليلة الناموس ما بيطولش جسمى .. ولا عينين الرجالة ..

الفت : ياللا يا هانى ناخد العربية ونمشى احنا ..

سعيد : فيه ايه يا فيفى .. ؟! مالك يا بابى ..

الفت : أنا يا بابى لازم أروح حالا ..

سعيد : ليه يا فيفى.. حصل ايه

هاني : حصل ايه .. ؟ ! ودى عمله تعملها فينا ..

الحاجة نفيسة : همـــا دول ولادك يا بيه ..

سعيد : أيوه .. فيفى ..وهانى

الحاجة نفيسة : لا يا شيخ .. ومبسوط

سعيد : ايه ده .. حضرتـــك بتقولى ايه ..؟

الحاجة نفيسة : بقى لو كان جدك محمد أبو جبر عايش ..كان عجبه الحال ده .. نقول ايه للبلد .. « تشير الى ساقى ألفت » نقول دى قريبتنا ..

ألفت : « فى استنكار » قريبتكم!

الحاجة نفيسة : أبداً .. هو كان لازم فيه جبرين فى البـــلد .. جبر بتاعنا .. وجبر بتاعكم .. سيد أحمد عنده حق .. خليتــك بعافية .. « تعود ادراجهـا الى المجموعة »

سعيد : ما تهتموش بيها .. دى عجوز مخرفة

الحاجة نفيسة : عندك حق يا سيد أحمد .. ضرورى كان فيه جبرين فى البلد

هاني : « وهو ينحنى على حذائه يمسحه » الحقيقة يا بابى .. أنا مش حانسالك الغلطة دي أبداً ..

الحاجة نفيسة: ياللا ياواد ياصابر ياللا نروح .. « تظهر السعادة على صابر .. يلحق بها ويخرجان»

سعيد : غلطة ايه يا هانى اللى غلطتها ..

هاني : دا مكان ده تجيبنا فيه..

الحاجة نفيسة : « الى صابر الذى كان يحملق فى ألفت قبل أن يغادر المكان » بتبص على ايه يا دنى ..

سعيد : أنتم مش قادرين تفهمونى .. هذه القرية .. لها حق عليه.. هذه القرية .. هى الاساس .. هى الجدر .. هذه القرية

ألفت : « فى نفس لهجة أبيها » طب واحنا ذنبنا ايه .. فى هذه الحكاية ..

هاني : أنا اللى طلعت عبيط .. لما هددتنى بقطع المصروف .. لو أنا ما جتش .. ما كنتش أهتم.. وكنت آخدت مصروفى من مامى..

« أحمد الذى كان قد دار بجسده ناحية الضيوف .. وزحف مسافة وهو يحملق فى ألفت .. يضبطه أبوه وهو يزحف مسافة جديدة »

سيد أحمد : «زاعقا» واد يا أحمد .. « يستدير أحمد على الفور فى فزع » ضربة ف قلبـــك .. « أبو والى يضحك وهو يفتـــل شاربه »

سعيد : طيب تعالوا .. معايا .. ما تزعلوش بسرعة كـده . دول ناس لطاف خالص .. بس أنتـــم ما أخدتوش عليهم.. لو كلمتوهم حتحبوهم .. ياللا يا ألفـــت « يسحبها من ذراعها »



ألفت : أنا مش منقوله من هنا .. أنا عايزة أرجع مصر ..

سعيد : طيب تعالوا نقعد شويه ونمشى .. عيب نمشى على طول .. ياللا يا هانى ..

« تسكت ألفت الراديو فى عصبية ويتبعه الاثنان فى تذمر « سيد أحمد يلحظ نظرات ابو والى المركزة على ألفت »

سيد أحمد : أبو والى ..

ابو والى : هه ..

سيد أحمد : خف شويه ..

ابو والى : تقصد ايه ياشيخ سيد احمد

سيد أحمد : ولا يعنى أكمنهم مش قرايبك ..

« الجميع واقفون الان لاستقبال الضيفين الصغيرين اللذين يدفعهما الاستاذ سعيد فى لطف »

سعيد : « مقدما ابنيه » ..بنتى فيفى .. وابنى هانى

«عبارات الترحيب تتردد..متداخلة .. حسنين أبو والى يتقدم من ألفت مادا يده .. »

سعيد : سلمى على عمو .. «لقد نسى الاسم »

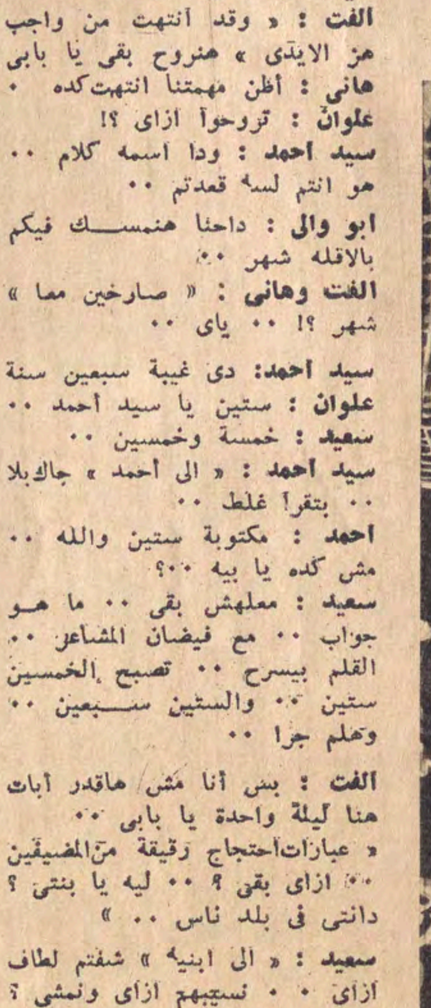
ابو والى : حسنين أبو والى .. من الاعيان .. « يصافح ألفـــت ثم هانى »

سعيد : « مشيرا الى علـــوان » وحضرته .. « نسى الاسم أيضا »

علوان : علوان أبو ابراهيم .. « يصافحانه »

سيد أحمد : وأنا ازدحمد ..

ألفت : « وقد أنتهت من واجب هز الايدى » هنروح بقى يا بابى



هاني : أظن مهمتنا انتهت كده .

علوان : تروحوا ازاى ؟!

سيد أحمد : ودا اسمه كلام .. هو انتم لسه قعدتم ..

ابو والى : داحنا هنمســـك فيكم بالاقله شهر ..

ألفت وهاني : « صارخين معا » شهر ؟! .. ياى ..

سيد أحمد: دى غيبة سبعين سنة

علوان : ستين يا سيد أحمد ..

سعيد : خمسة وخمسين ..

سيد أحمد : « الى أحمد » جاك بلا .. بتقرأ غلط ..

احمد : مكتوبة ستين والله .. مش كده يا بيه ..؟

سعيد : معلهش بقى .. ما هـو جواب .. مع فيضان المشاعر .. القلم بيسرح .. تصبح الخمسين ستين .. والستين ســبعين .. وهلم جرا ..

ألفت : بس أنا مش هاقدر أبات هنا ليلة واحدة يا بابى ..

« عبارات احتجاج رقيقة من المضيفين .. ازاى بقى ؟ .. ليه يا بنتى ؟ دانتى فى بلد ناس .. »

سعيد : « الى ابنيه » شفتم لطاف ازاى . . نسيبهم ازاى ونمشى ؟

هاني : يبقى نبات فى العربيـــة بقى ..

أكثر من صوت : اهيه ..

ألفت : فيه ناموس يا بابى . الست بتقول ..

علوان : « ضاحكا » ما الناموس فى كل الدنيا يا ست ..

ابو والى : لكن فى بيتى بقى .. ما فيش ناموس .. لانى قاطـــع خبره ..

سيد أحمد : « وقد ضبط نظـرة ابنه المركزة على ألفت» واد يا أحمد .. « أحمد يرتبـــك » ضربة ف قلبك ..

علوان : « الى ألفت وهانى »تعالوا .. تعالوا .. آستريحوا .. «الى ألفت » انت تقعدى ع الكرسى.. « ثم الى هانى » وحضرتك تقعـــد جنب أبوك هنا .. « مشيرا الى المصطبة »

هاني : «فى آستنكار » ع الارض؟

علوان : دى مش أرض يا بنى.. دى مصطبة ..

هاني : لا .. متشكر .. أناهاقعد ع الكرسى ..

ألفت : وانا مش عايزه أقعد ..

سيد أحمد : هتفضلى واقفة كده

ألفت : « فى عناد » للصبح ..

« يصدم سيد أحمـــــد وعلوان ويتبادلان النظر فى تساؤل »

سعيد : «فى محاولة لانقاذ الموقف» سيبوها براحتها .. أصلها لسة حاسة بالغربة .. دى أول مـرة يزوروا فيها بلاد .. استريحوا أنتم .. « يعود الاستاذ سعيد الى مكانه .. ويتبعه الاخرون »

هاني : « وهو يتأمل الكرسى »ايه ده ؟! كرسى ده .. ؟!

« يخمل الكرسى ويدير بصره حوله يبحث عن مكان ملائم يستقر فيه..

فلا يجد مكانا أفضل من المصطبة الصغيرة .. حيث يضع الكرسى فوقها ، ثم يجلس عليه متجهـــا بوجهه ناحية الجمهور .. وتتبعـه ألفت فى ضيق ، وتلاحقهما نظرات علوان وسيد أحمد فى غير رضى »

سعيد : «مفتعلا الضحك فى محاولة لاصلاح الجو » صغيرين ..

سيد أحمد : « يفتعل الضـــحك بدوره » لا يا بيه .. مش صغيرين

علوان : « يفتعل الضحك أيضا » البيه أدرى يا سيد أحمد ..

ابو والى : « يضحك ضحكة خفيفة لا معنى لهـــا .. « يخيم الصمت على المجمـــوعة .. ألفت تقف مستندة الى ظهر مقعد هانى .. هانى يسحب الراديو من يدهـــا ويروح يعبث فى أزراره بغـــير هدف .. »

ألفت : « تنحنى على أذن هانى فتسر اليه بكلمات »

هاني : « فى غير اكتراث » روحى قوليله « تقف ألفت مترددة وهى تنظر الى أبيها »

سعيد : « يقطع الصمت ..» احنا كنا بنتكلم فى ايه ..؟

سيد أحمد: بخصوص ولادحضرتك

سعيد : آه .. افتكرت .. كنـــا بنتكلم فى الجواب ..

علوان : مادى خلصت يا بيه ..

خديجة : « تطل من وراء الباب » آبا .. مش هندبح الخروف ..

علوان : « فى عصبية » ما تصبرى

يا بت .. زمانه جاى الجزار ..
« تختفى خديجة .. »

«يتوقف مؤشر الراديو على موسيقى راقصة .. الفت تتجه فى تردد نحو أبيها .. تنحنى على أذنه فتسر اليه بكلمات .. بينما تستقر نظرات أبو والى على جسدها ..»

سيد احمد : «هامسا الى أبو والى» أبو والى .. خف شوية ..
« يظهر الغضب على وجه أبو والى»

سعيد : « مستجيبا لهمسات الفت» طبعا .. ليه لا .. « منـاديا » شيخ علوان .. « علوان يقترب أذنه من شفتى الاستاذ سعيد فيسر اليه بكلمات .. »

علوان : «مستجيبا لهمسات الاستاذ سعيد » داحنا نتشرف يا بيه ..! « مناديا » بته يا خديجة

خديجة : « تظهر بسرعة فقد كانت لا تزال وراء الباب» أيوه يابا .. « ينهض علوان فيسر اليهـا بكلمات .. تسبب لها البهجة..» دا بيتنا يتشرف .. « الى الفت» اتفضلى يا ست هانم .. يا أهلا وسهلا .. « تتأمل ملابسها فى دهشة ، بينما تدفعها بلطف الى داخـل البيت ، وتدخـلان .. « لحظة صمت .. »

سعيد : تربية الاولاد النهـارده بتمر فى طريق بالغ التعقيد .. فانت مكلف بالا تطلق الحبل على الغارب .. فى الوقت .. اللى انت فيه .. مضطر لان تجارى

سيد احمد : « مقاطعا يحدث ابنه» واد يا أحمـد .. خلى بالك من الكلام .. علشان تبقى تفسرهولى

ابو والى : أيوه يا بيه .. اتفضل

سعيد : مستطردا : مضطر لان تجارى تيار العصر المتطور .. بسرعة لا تقل عن سرعة الصوت ..

علوان : بمناسبة الصوت يابيه.. مش ممكن والنبى .. تقول للبيه الصـغير .. يسمعنا الشـيخ عبد الباسط ..

سعيد : عبد الباسط مين .. ؟ .. آه .. عبد الباسط .. « ينادى » هـانى .. « يبدو هانى وكأنه لم يسمع شيئا » .

« تسمع مأمأة خروف الشيخ علوان .. ثم احدى صـيحات الفت .. « ياى » .. وتخرج الفت مندفعة فى فزع ومن ورائها خديجة »

خديجة : « فى ذهول » ايه اللى جرى ياست .. بتصيل ليه كده..

الفت : « تلهث .. تحـاول أن تسترد أنفاسها » الحق يابابى .. الحق ياهانى « هانى يقفز نحوها متحفزا .. »

سعيد : مالك يافيفى ...

الفت : تصور يابابى ... تصور ياهانى .. الحمام بتاعهم .. فيه حمار وبقرة .. « علوان يطرق فى خجل »

هانى : مش معقول ..

الفت : وخروف كمان .. «الاستاذ سعيد يوزع حوله نظرة اعتذار »

خديجة : ومين قالك لك ان داحمام ياست هانم ..؟!

هانى : « ضاحكا » دا مش حمام ياعبيطه ..دا لازم جراج حيوانات

علوان : « فى هدوء » لا يابنى — وانت الصادق — دى زريبة ..

الفت : « صارخة » ياى ..

خديجة : « فى تأثر » ايه دايابا .. طب مش تقول انها مايزه حمام

علوان : معلهش يابنتى .. مانى ما اعرفشى ..

خديجة : « ممصمصة بشفتيها » ربنا يشفى .. « وتدخل فتغلق الباب »

« هانى يعود الى مكانه .. تتبعه الفت التى تطلق ضحكة عالية ..» « وتمر لحظة صمت .. »

سيد أحمد : « فى هـدوء » واد يا أحمد ..

أحمد : أيوه يابا ..

سيد احمد : اسبقنى ياواد على الدار « ينهض أحمد على الفور »

سيد أحمد : قول لامك تحضر لى عشايا بتاع كل يوم ..

احمد : حاضر يابا .. « يخرج»
« لحظة صمت لا يسمع خلاله سوى الموسيقى الراقصة »

ابو والى : « مادا علبة سجائره» سيجارة يابيه ..

سعيد : متشكر ..الدكتور مانعنى

أبو والى : «يشعل لنفسه سيجارة» والله البلد منورة النهارده يابيه.

سعيد : أشكرك

سيد أحمد : هيه الساعة معاك كام يابيه .. ؟

سعيد : « يلقى نظرة على الساعة » خمسة ونص ..

سيد أحمد : يعنى يادوبك الواحد يتوضى علشان المغرب ..

علوان : ليه ياسيد أحمد ؟ .. ما لسه بدرى ع المغرب ..

سيد احمد : يادوبك ياعلوان .. « ينهض فينهض علوان واقفا » واصل الظاهر يا علوان يا خويا ان الحاجة نفيسة عندها حق ..

علوان : « فى قلق » من ناحيـة ايه .. ؟

سيد احمد : أنا ضربت المسألة فى دماغى .. لقيت ان عوضين ماكانش أخوه .. كان ابن مرات أبوه ..

علوان : لا ياسيد احمد .. داكان أخوه ..

سيد احمد : أبـدا .. دا حتى الظاهر انه كان ابن اختمرات أبوه

علوان : سيد أحمد .. داحنـا طول عمرنا حبايب وزى الاخوات.. وأنا ما باعرفش اكدب ..عوضين كان اخوه ..

سيد احمد : أخوه منين ياعلوان .. وأنا عندى بقرتين وعجـل وحمـاره والده .. ودا كله فى الحمام .. يبقى اخـوه منين .. السلام عليكم .. شرفت البلـد يابيه .. «يظهر على أبو شـجر وقد تضاعف قلقه وحيرته »

سعيد : أشكرك .. « يعـود علوان الى مكانه .. سيد احمـد يلقى نظـرة متأملة على الضيفين الصغيرين قبل أن يختفى

أبو شجر : شيخ علوان ..

علوان : « فى لهفـة » ايوه يابو سجر ..

ابو شجر : تسمح فى كلمة ..
« ولكن علوان يكون قد قفز قبل نهاية جملة أبو شجر فيسحبه من ذراعه الى مكان لقائهما الاول »

علوان : جبت الفلوس .. ؟

ابو شجر : « يتأمل وجه علوان فى خبث » نويت ترجع لى الخروف..

علوان : هات الفلوس ..

ابو شجر : بس ماعرفتش اكملها

علوان : معلهش يابو سـجر .. يبقى عليك جنيه ..

ابو شجر : يبقى عليه جنيه ونص ياشيخ علوان

علوان : « منزعجا » وليه يابوشجر

ابو شجر : « يمد لفافة البنكنوت» أصل وانا جاى على هنا .. طار ورايا فهمى البقال .. وخد منى خمسين قرش كانت عليه ..

علوان : « فى استسلام .. وهـو يتناول النقود » طب وانا اعمـل ايه يابو سجر .. دانا سالفهـم يا راجل .. والله سالفهم ..

ابو شجر : كلام شرف ياشيخ علوان .. فى طرف أسبوعين بالكتير .. هيكونوا عندك ..

علوان : بس ما تتأخرش عليـه يابو سجر .. اتوكل على الله .. خش خد الخروف .. قوام قبـل مايبجى منصور الجزار ..

« فى حركة نشطة يندفع أبو شجر فيدفع باب الشيخ علوان فيدخل.. الفت تسر الى أخيها بكلمات وهما يرقبان علوان .. ويضحكان »

علوان : « مصطنعا الضحك وهـو يعود الى مكانه » راجل متعب .. اتخانق مع مراته .. وخناقتهم جت على دماغنا .. «كأنما يحدث نفسه» طب وهنعمل ايه .. ؟! .. ربنـا يدبرها بقى بمعرفته ..

سعيد : المشاكل الزوجية أصبحت اليومين دول .. بتمثل جانبا مهما .. وخطيرا من مشاكل المجتمع ..

علوان : « فى حيوية » ايوه يابيه .. وبعدين ..

ابو والى : باقول ايه ياسعيد بيه ..مش تتفضل تسمح وتقوم معايا

علوان : « فى غير أصرار » طيب ومستعجل ليه يابو والى ..مابدرى

أبو والى : « فى فهم كامل لموقف علوان . » ولا عايزنا نقعد ..

علوان : والله .. على راحة البيه

سعيد : « الى أبو والى » انت مصمم يعنى ..

أبو والى : « وهو ينتفض واقفا ، طبعا مصمم .. داحنـا هنتشرف بوجود سعادتك فى دارنا ..

سعيد : « ناهضا » اللى تشوفه.. يالا ياهانى .. يالا يا الفت .. « تتوقف الموسيقى »

الفت : هنـروح يا بابى ..؟..
« تتجه الى أبيها ويتبعها هانى »

سعيد : هنروح مع عمو .. « نسى الاسم »

ابو والى : حسين أبو والى .. من الاعيان ..

هانى : يا بابى احنا لازم نرجع مصر النهارده ..!

سعيد : ازاى يا هانى نرجـع النهارده .. دا مستحيل ..

ابو والى : هترتاحوا حدايا ع الاخر

هانى : « فى غير رغبة حقيقية فى البقاء » فى بيت حضرتك حمام .. « تضحك ألفت »

ابو والى : طبعا .. صحيح مش زى بتوع مصر .. انما حمام ..

الفت : ومافيش ناموس ..

ابو والى : دانا قاطع خبره ..

هانى : وفيه سراير ..

ابو والى : بناموسية .. وشرفى

الفت : وكراسى .. مش زى دى .. «مشيرة الى الكرسى باشمئزاز»

ابو والى : كراسى متنجدة..معتبرة

هانى والفت : زى بعضه يا بابى

سعيد : على خيرة الله .. « الى علوان » احنا متشكرين ياحاج ..

علوان : الشكر لله يابيه ..دانتم شرفتم ..

ابو والى : « الى علوان وهو يفتل شاربه » خلى الشنط هنا ..لغاية مايبجو الشغالة يشيلوها ..

علوان : ع العين والراس ياحسين أفندى

ابو والى : «الى الضيوف» اتفضلوا « يقودهم الى الحارة الوسطى »

علوان : « محدثا نفسه فى حيوية» ودبرها ربنا ..

« يخرج أبو شجر من بيت علوان وقد حمل الخروف فوق كتفيه »

ابو شجر : « يتجه الى اليمين » معلهش ياشيخ علوان ..ماتزعلش .. والله لانا مطلقها عزيزة .. بس أنا مستنى لها على غلطة ..

علوان : دا الواحد كان محضـر نفسه لعشوة حلوة النهاردة ..كل شىء نصيب .. « زاعقا »ماتأخرش الفلوس يابو سجر ..

ابو شجر : « وقد اختـفى » ماتخافش يا شيخ علوان ..

« وفى نفس اللحظة تدخل حليمـة مندفعة من اليسار وهى تحمل أوزة تحت ابطها .. »

حليمة : « وهى تلهث » شـيخ علوان .. « يستدير نحوها » هما فين ..

علوان : انت جبتى الوزة ..

حليمة : شنطهم أهى .. هما فين

علوان : أخدهم أبو والى على داره

حليمة : وأبو والى دخله ايه .. هو الجواب كان جايله .. دا جاى لابويه ..

علوان : مش مهم الجواب ياحليمة

حليمة : « متنمرة » أمال ايه المهم؟

علوان : فى داركم حمام .. ؟

حليمة : وايه لزومه السؤال ده..؟! لا ما عندناش ..

علوان : حداكم ناموس .. ؟

حليمة : « مندهشة » كتير ..

علوان : عندكم سراير بناموسية؟..

حليمة : « تتزايد دهشتها » .. ما عندناش ..

علوان : وكراسى متنجدة .. ؟

حليمة : ولا حتى جريد ..

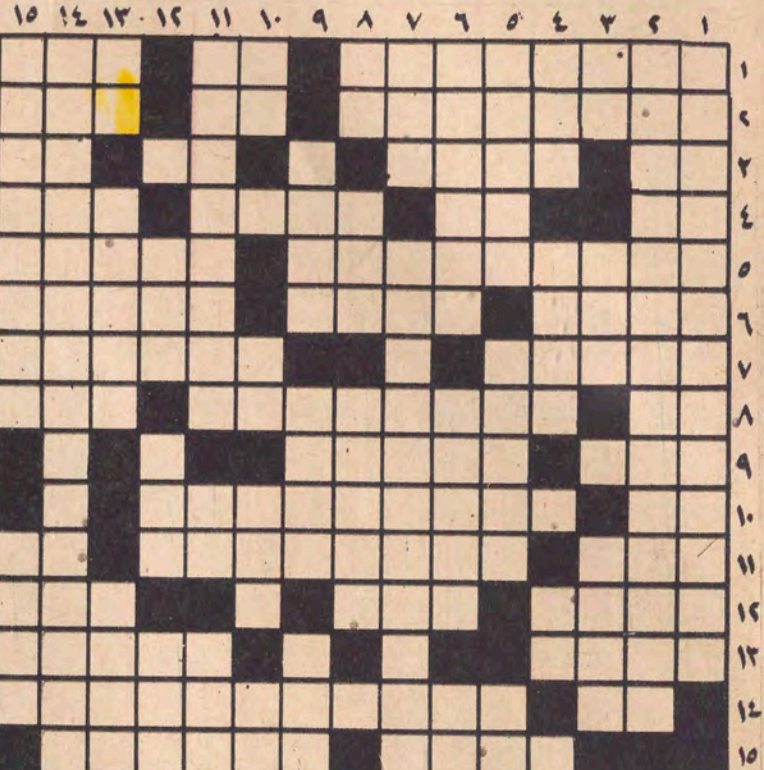
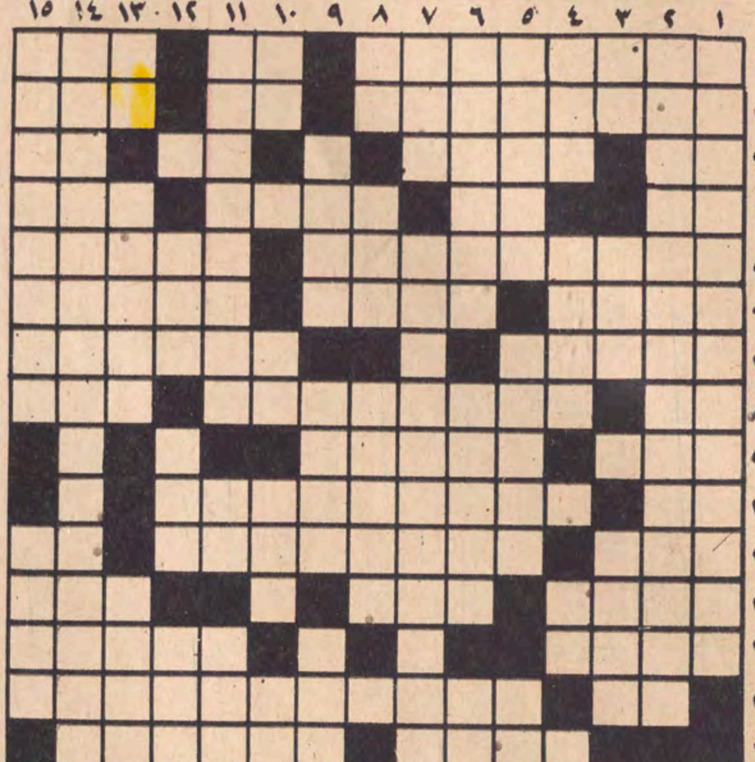
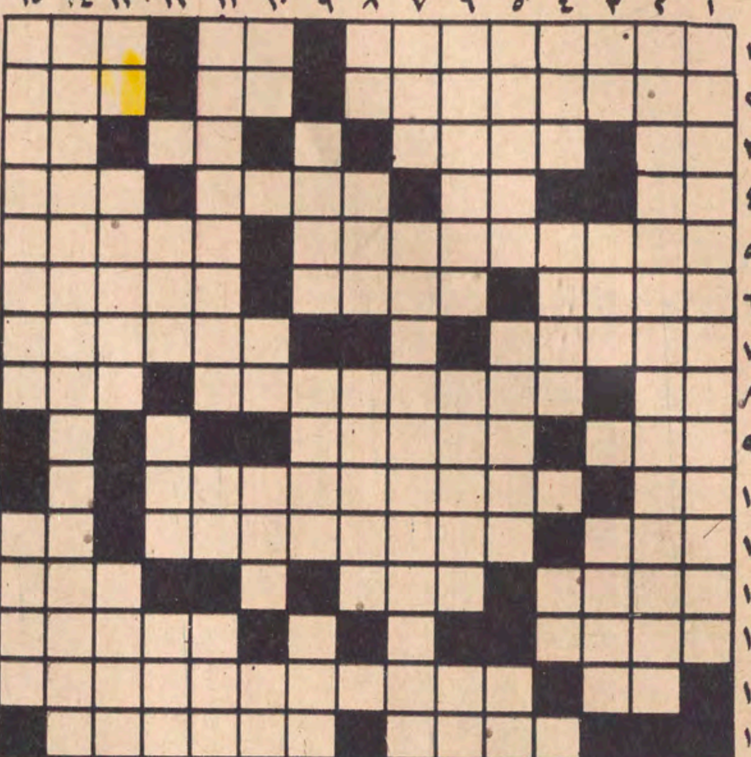
علوان : يبقى يفور الجواب ... وتبيعيلى الوزة دى .. أتعشى بيها أنا والعيال ..

« تسقط الوزة من يد حليمة .. على الارض »

((ستار))

((تمت))

مسابقة الكلمات المتقاطعة

اعداد : ابراهيم عطية

أفقيا :

١ ـ اغنية لام كلثوم ـ حرف موسيقى ـ انطفات (معكوسة)
٢ ـ قصيدة غناها عبدالحليم حافظ ـ طائر خرافى (معكوسة)ـ مواصلة الحديث
٣ ـ من عوامل البحر (معكوسة)ـ جاف ـ أداة نفى ـ أداة نصب
٤ ـ حرفان متشابهان ـ حرف موسيقى ـ فى الاشجار ـ يشب (معكوسة)
٥ ـ شاعر عربى معاصر ـ ثائر (معكوسة)
٦ ـ سمبو (مبعثرة) ـ بطاقة شخصية (باللهجة اللبنانية) ـ تعنيف
٧ ـ لقب المانى ـ ساعدوك (معكوسة)
٨ ـ اداة نصب ـ مطرب مصرى معتزل ـ بنك (مبعثرة)
٩ ـ عدم المعرفة (معكوسة)ـ تعارض فى الرأى
١٠ ـ حرفان متشابهان ـ فيلم بطولة تحية كاريوكا
١١ ـ شعر شعبى ـ مقهى معروف بحى شعبى شهير ـ لا (باللهجة الصعيدية)
١٢ ـ رتبة عسكرية ـ تجدها فى كلمة القباب ـ تاج ... من عجائب الدنيا السبع
١٣ ـ نهوض ـ عبست
١٤ ـ حزن ـ من الاوبرات الشهيرة
١٥ ـ مجلة نسائية مصرية ـ مدينة يوغوسلافية

رأسيا :

١ ـ فالس شهير من مؤلفات يوهان شتراوس
٢ ـ اغنية لمحمد فوزى
٣ ـ نصف كلمة قالت ـ فى النحل ـ منحرف (معكوسة)
٤ ـ مجوهرات ـ غنى (معكوسة) ـ فى الشرايين
٥ ـ عكس يعارض ـ اختبر (معكوسة) ـ ثلثا كلمة حوت
٦ ـ من احياء القاهرة ـ فى بعض الحيوانات ـ اداة نفى
٧ ـ رياضة تستخدم فيها الكرة ـ من مسرحيات يوسف وهبى الخالدة
٨ ـ حرفان متشابهان ـ ذومال ـ فيلم لرشدى اباظة عن قصة ليوسف ادريس
٩ ـ تكتب قبل الممات ـ غطاء المائدة ـ فى الفم
١٠ ـ كمين ـ مفتاح (بالانجليزية) ـ حرف ابجدى ـ عجز عن الحركة
١١ ـ المقبرة التى دفن بها جون وروبرت كنيدى ـ ثلثا كلمة سوق ـ دخان
١٢ ـ صافى (معكوسة)ـ لذيذ ـ يستعمل فى طلاء الجدران
١٣ ـ اله الشر عند قدماء المصريين (معكوسة) ـ مدينة ايرانية ـ رويدا
١٤ ـ ممثلة مصرية معتزلة
١٥ ـ اغنية لشادية ـ داوه

المسابقة رقم (٧٨)

حل واسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم (٧٦)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١	آ	ه	م	ن	ك	ى	ا	ج	ا	ر	ح	ن	ى	■	ه
٢	خ	ى	ا	ل	ا	ل	ظ	ل	■	د	و	د	■	ا	ل
٣	س	و	د	و	ل	ف	ف	ا	ل	ن	ت	ى	ن	د	■
٤	ن	د	■	ذ	ى	■	ر	ب	■	ا	■	م	ى	ل	م
٥	د	ع	ه	■	ج	ت	■	ى	ص	ل	ح	■	■	ى	ا
٦	ب	■	م	ل	ر	خ	ى	ه	■	د	ب	■	ع	م	ر
٧	ه	■	■	ف	ل	و	س	■	ح	ن	■	ل	ى	ب	ى
٨	■	و	ف	ط	ا	ن	■	ن	ش	و	ر	■	س	ى	ل
٩	ف	ى	ا	ت	■	ن	■	ف	ى	ل	■	ن	ى	ا	د
١٠	ط	ف	خ	م	■	ه	ل	و	ن	م	■	ا	ا	■	ى
١١	ف	ش	ر	■	■	■	ح	■	ف	ا	■	م	ل	ه	ز
١٢	ت	د	ف	ع	■	ف	س	ع	و	ن	■	ر	ع	د	■
١٣	ا	ا	ا	■	ع	ش	■	و	ز	■	و	ح	و	ش	■
١٤	ت	ك	خ	ذ	ا	ل	د	ن	ى	ا	ع	ل	ا	ب	ا
١٥	■	ف	ر	ا	ش	■	ف	■	■	م	د	ا	م	■	ن

حسين حامد — محمد فتحى

محمد أبو الأملا — عبد العزيز خلف



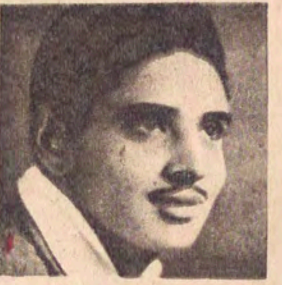
قسطنطين صليب — حسن عبد الفتاح

محمد عاطف — حسني احمد

ضياء عبد الرزاق ـ شارع الشهداء ـ الكرخ ـ بغداد .
هشام منير مجاهد ـ ١٩ ش المقريزى ـ منشية البكرى .
فتحى على تركى ـ عزبة التراكوة ـ كوم امبو .
نعيم لبيب ـ ٩ ش زكى ـ التوفيقية ـ القاهرة .
محمد جابر محمد ـ ادارة المحفوظات ـ جامعة عين شمس .
رقيب / محمد يوسف منصور ـ الوحدة ٦٦٣٠ ج ١٠ بريد حربى .
سعاد شكرى صلاح ـ شارع المعز لدين الله ـ القاهرة .
حسن صبرى ـ عشة ٢٤ ـ شارع ٢٥ راس البر .
فايزة ابراهيم رضوان ـ ١٨ ش المساحة ـ الدقى .
سلمى عبد العزيز سليم ـ ١ شارع مروان ـ الجيزة .
محمد عبد القوى جاد ـ ١ شارع يوسف مصطفى ـ المنيل .
فريد تادرس ـ مدير صيدلية الحكماء ـ ٦٧ ش شبرا .
محمد عزت ـ شارع التجارى ومالك ـ بورسعيد .
نبيل لقمان يوسف ـ ٥ ش اسماعيل محمد ـ الزمالك .
ماجدة محمد امين ـ العباسية الشرقية ـ القاهرة .
شادية كمال شبانة ـ ٩ ش عرفات ـ منازل هيئة قناة السويس .
اسامة احمد الزينى ـ ٥٥ ش الجمهورية ـ القاهرة .
كمال نصيف صليب ـ شركة الاسكندرية للبترول ـ المكس .



السيد عبد العزيز

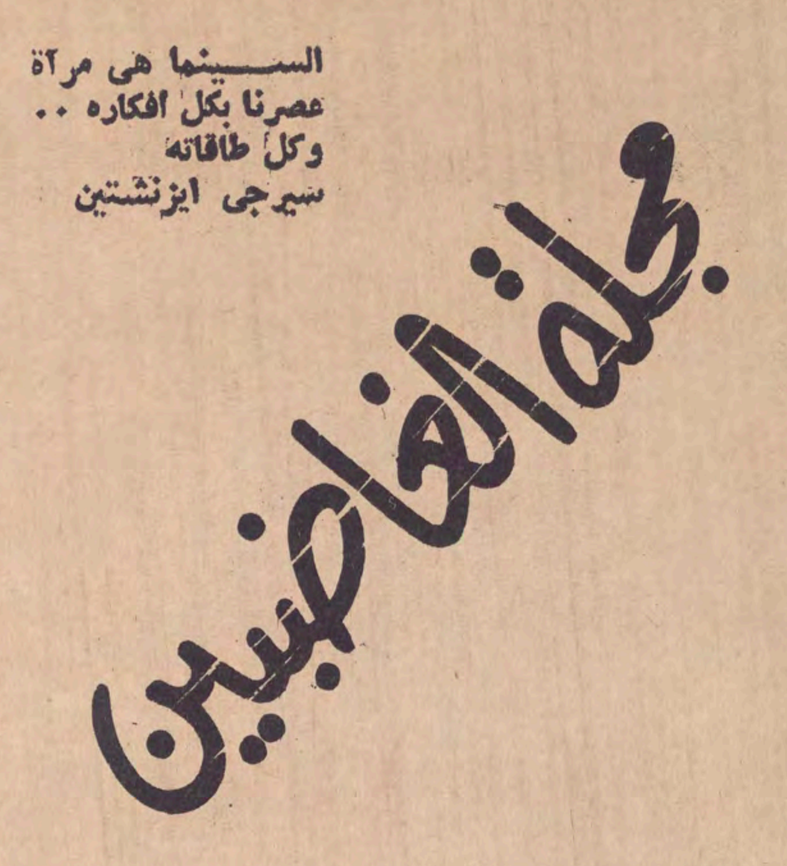

محمد عبد المنعم


عواطف عبد الراضي



نادية قرني





السينما هي مرآة عصرنا بكل أفكاره .. وكل طاقاته
سيرجي ايزنشتين

تشرف عليها جماعة السينما الجديدة

النقد الذى نريده

نوع معين من النقد السينمائى هو ما نحن فى مسيس الحاجة اليه ، اذا ماأردنا ان يكون للنقد السينمائى دوره فى تطوير السينما المصرية وتطوير جمهورها ، وذلك الى جانب ما يتوافر لدينا من نقد فى الصحف ومعظمه للاستهلاك اليومى ، تنحصر قيمته فى انه بمثابة مرشد للقارىء ، يساعده على اختيار أفضل فيلم من بين الافلام المعروضة .

وان كان هناك الكثير من بين هذا النوع المتوفر من النقد ما يتسم بالسطحية والاهتمام بنواح فرعية تقلب ميزان مراكز النقل كما يحدث احيانا عندما يكون محور التقييم للفيلم هو الممثل الكبير !!الذى يقوم بدور البطولة .. هناك الكثير ايضا من بين هذا النوع نفسه ما يمتاز بالدقة والاصالة ونجد أمثلته فيما يكتبه رشدى صالح وسمير فريد وخيرية البشلاوى وسامى السلامونى .

والخطأ الذى يرتكبه بعض هؤلاء الكتاب انهم عندما ينتقلون من الكتابة فى الصحف اليومية الى الكتابة فى المجلات المتخصصة يظلون فى حدود نفس النوع من النقد وهو النقد التقييمى . مع اختلاف فى المساحة اذ تسمح لهم المجلة بمساحة اكبر . ولم يفكر واحد منهم أن يتطرق الى نوع اخر من النقد لا تسمح بوجوده المساحة الضيقة فى الصحيفة بقدر ما تسمح به المساحة الاوسع فى المجلة ، وهو النقد التحليلى .

والنقد الذى نريده هو هذا النقد التحليلى . ويمكن ان نقسمه الى فرعين ، احدهما هو النقد التحليلى التكنيكى . والثانى هو النقد التحليلى الايديولوجى .

وأهمية الاول انه يكشف للقارىء عن الوسائل الفنية التى يلجأ اليها الفيلم للتعبير عن فكرة ما بغض النظر عن أتفاقنا على أهمية وصدق هذه الفكرة أو اعتراضنا عليها .

والكاتب فى هذا النوع من النقد يجيب عن أسئلة مثل : كيف أستطاع الفيلم استخدام المؤثرات الصوتية ؟ وهل قامت الموسيقى بدورها ؟ والحوار هل هو زائد عن الحاجة او أقل ؟ هل هو سلس ينتقل من فكرة الى أخرى بنعومة ام يقفز بين الافكار ؟ هل يتفق مع الشخصيات أم مقحم عليها ؟

وهذا عن شريط الصوت اما عن شريط الصورة فهو يجيب عن أسئلة حول زوايا التصوير ، وتكوين الكادر ، والحركة داخله ، والتمثيل ، والتتابع بين كل لقطة وأخرى وبين كل مشهد واخر .

وخارج حدود الصورة والصوت هناك المعالجة الادبية للموضوع وتشمل رسم الشخصيات ونمو الاحداث وحبكتها . واذا كان الفيلم مأخوذا عن قصة أدبية فيجب بيان مدى تطابقه مع أفكارها واختلافه عنها .

والمهم فى تناول كل هذه الجوانب السابقة وغيرها ان نعثر على اجابة السؤال الذى يبدأ بكلمة « كيف .. ؟ » . وسؤال « كيف .. ؟ » هو ما يميز النقد التحليلى عموما بفرعيه عن النقد التقييمى الذى يهتم بالاجابة عن سؤال « لماذا .. ؟ » .

النقد التقييمى يقول هذا الفيلم جيد لانه .. ويسرد عوامل جودته . والنقد التحليلى يشرح هذه العوامل . فاذا كان النقد التقييمى يقول مثلا الحوار جيد لانه سلس فالنقد التحليلى يشرح كيف كان الحوار سلسا . اوكيف كان العكس اذا كان يرى ذلك .. هو نقد تعليمى اذن . ومن هنا تأتى قيمته بالنسبة للسينمائيين على وجه الخصوص فى صقل مهارتهم الى جانب قيمته بالنسبة للجمهور عموما فى تطوير ذوقهم الفنى .

والنقد التحليلى الايديولوجى هو أيضا نقد تعليمى فى محاولته الاجابة عن نفس النوع من الاسئلة التى تبدأ بكلمة «كيف.؟» وان اختلفت الجوانب التى تنصب عليها الاسئلة فى هذا النقد عن سابقه . فبينما هى تنصب فى التكنيكى على النواحى الحرفية تنصب هنا على النواحى الفكرية . لتكشف الى أى مدى تتفق اتجاهات الفيلم مع اتجاهاتنا الاجتماعية أو تعارضها

وتبرز أهمية هذا النقد فى تحصين الجمهور ضد ما تحمله معظم الافلام الاجنبية - والافلام المصرية بالتبعية - من انحرافات فكرية يصعب الكشف عنها بدون استخدام منهج النقد التحليلى الايديولوجى

ومن الاسئلة التى يحاول هذا النقد الاجابة عنها : ماهو التأثير العام للفيلم بغض النظر عن الهدف الظاهر لقصته ؟ وهل يتفق هدف الفيلم مع أهدافنا ؟ .. ماهى الصورة التى يرسمها للانسان وعلاقته بالاخرين ؟ .. ماهو الفعل الذى يدفعنا الفيلم الى اتخاذه ؟ .. هل يبث الفيلم فى نفوسنا روح الشعور بالدونية نحو فئة أخرى من الناس أو الشعور بالتعالى عليها ؟ .. ما نوع النماذج البشرية التى يقدمها الفيلم .. وهل هى سلبية أم ايجابية ؟..

ومن افضل الامثلة على هذا النقد كتاب « الفيلم فى معركة الافكار » تأليف هوارد لوسن . وقد أنتهى من ترجمته أسعد نديم ونأمل أن يصدر قريبا عن دار الكاتب العربى . وقد سبق أن عرضت الكواكب مرة فى أحد أعدادها ملخصا لاحد فصوله . وفيه يثبت لوسن كيف كان فيلم «يحيا زاباتا »ضد الثورة المكسيكية . وضد كل حركة ثورية فى البلاد المتحررة على عكس ما شاع عنه بيننا .

ومما يرفع من قيمة النقد التحليلى بفرعيه ، ويؤكد أهميته وحاجتنا اليه فى مجال السينما ، أن تأثيره لا ينحصر فى الفيلم الذى يتناوله وانما يمتد الى غيره من الافلام ، اذ يمدنا من خلال نقده للفيلم الواحد بالاسس التى يمكن الاعتماد عليها فى نقد فيلم آخر .. نطبق عليه نفس المنهج .. وهكذا يتعلم الجمهور - بالنقد التحليلى - كيف يرى ؟ .. ويتعلم السينمائيون كيف يعملون ؟

هاشم النحاس

هيلجا اندرز وجورجن جونج . فى فيلم « الفتاة » . .

الى وزير الثقافة .. صرخة استغاثة لاتحتمل الانتظار

فاروق عبد الخالق مخرج مسرحي بالثقافة الجماهيريه ، منتدب من مؤسسة السينما .. سقط مريضا ، مؤسسة السينما ترفض ان تدفع له ثمن علاجه بالمستشفى اوتسهم فيه . وتلقى المسئولية على الثقافة الجماهيرية لانه يعمل بها . والثقافة الجماهيرية ترفض وتلقى المسئولية على مؤسسة السينما لانه موظف بها . والنتيجة ان المريض استنفد موارده واصبح مهددا بالخروج من المستشفى قبل ان يتم علاجه .. اجتمع الاصدقاء من ذوى المروءة ودفعوا عنه ما يسمح له بالبقاء بضعة ايام على امل ان تنتهى خلالها مؤسسة السينما والثقافة الجماهيرية الى حل .. ولكن دون جدوى .. هل نطمع فى تدخل حاسم من السيد وزير الثقافة يفض الخلاف بينهما .. وينقذ حياة فنان شاب يعمل بوزارته ؟



د. ثروت عكاشة..

السينما الجديدة فى ألمانيا

لعل الفضل فى خلق السينما الجديدة فى المانيا الاتحادية يرجع الى «هازو سينفت» و «فرديناند كيتل » اللذين استبد بهما الحماس وقاما بدعوة بعض الاصدقاء والزملاء الى تكوين جماعة Doc 59 التى كان من اهدافها المناداة بالمستوى الثقافى للفيلم الالمانى ، والعمل على انتاج الافلام التى تحقق هذا الهدف .

واخذت هذه الجماعة تحاول تحقيق اهدافها وهى لا تملك سوى مجهود افرادها ودخلهم المتواضع . وتوثقت العلاقة بينهم من خلال المناقشات والتفاهم المتبادل . كما اتصلوا بالمؤسسات المشابهة فى البلدان الاخرى لتعزيز الخبرات وتبادلها .

ومن هذه الجماعة انبثقت ثورة « اوبرهاوزن » التى حملت شعار « السينما القديمة قد ماتت »

ولم يعترف احد من المنتجين السينمائيين فى بادئ الامر بوجود هذه الحركة . وان كانوا قد شعروا بوجودها ونشاطها . وابتدأت الاوساط الثقافية الرسمية تعمل لها الف حساب . وسرعان ما انتقل الحديث عنها الى البرلمان .. وصدرت القوانين لتساند هؤلاء الشبان .

وكان لابد من تأسيس السينماتيك الالمانية « فى فبراير ١٩٦٣ » لتكون مدرسة لتثقيف الجيل الجديد من المؤلفين والمخرجين .

وفى عام ١٩٦٦ مثل « اولريش شامونى » المانيا الغربية فى مهرجان « كان » بباكورة اعماله « الجنين » .

وفى نفس العام نال « بيتر شامونى » جائزة « الدب الفضى » فى مهرجان برلين . كما نال « الكسندر كلوجه » جائزة « الاسد الفضى » فى مهرجان فينيسيا لعام ١٩٦٦ ايضا . وحصل « فولكر شلندورف » على جائزة النقاد الدوليين FIRESCI فى « كان » فى نفس العام ... الى جانب عدد من العقود فى هوليوود .

واعقب ذلك الكثير من انتاج شباب « اوبرهاوزن » حتى لقد اصبح انتاجهم يشكل غالبية الانتاج السينمائى الالمانى .

واغلب الظن ان « السينما الالمانية الشابة » ستصبح عما قريب هى « السينما الالمانية » دون ان تتخلى عن شبابها .

غالب شعث

أخبار السينما الجديدة

● لاول مرة فى تاريخ معهد السينما منذ ان خرج اول دفعاته عام ١٩٦٣ يتم تصوير مشروعات طلبة السنة النهائية كاملة . وقد بلغت ٢١ فيلما تم تصوير آخرها الاسبوع الماضى ، ١٦ فيلما منها انتهت من مرحلة مونتاج الصورة و ٤ منها تم لها اعداد الصوت . استغرق تصوير كل منها ٤ ايام و ١٠٠٠ قدم ١٦ مم (= ٢٨ دقيقة) من المادة الخام تنتهى الى فيلم يتراوح بين ٨ و ١٠ دقائق . ميزانية المشاريع كلها ٤٢٠٠ جنيه ..

● « الابيض والاسود » فيلم من ٣ قصص مقدم الى شركة القاهرة للانتاج السينمائى . . الفيلم سيناريو وحوار رأفت الميهى . يشترك فى اخراجه مدكور ثابت ، محمد عبد العزيز ، اشرف فهمى .

● « وداع » اول فيلم درامى وثالث افلام جمعية الفيلم يجرى تصويره الان فى شوارع القاهرة. سيناريو واخراج محمود عبد السميع . تصوير سعيد شيمى تمثيل مها المشرى وعبد العال حسن .

● « التركة » قصة نجيب محفوظ اعدها للتليفزيون مجيد طوبيا ويخرجها غالب شعث .

● « الف الاحرار » تمثيلية تليفزيونية عن قصة يوسف ادريس كتب لها السيناريو مصطفى محرم ويخرجها شفيق شامية

● «الفراشة» فيلم استعراضى من انتاج البرامج السينمائية بالتليفزيون قصة سيد شالمى سيناريو بهيج اسماعيل اخراج محمد راضى .

● فلاديمير ليخكى الخبير التشيكى لافلام العرائس والرسوم المتحركة بالمركز القومى للافلام التسجيلية . سافر الاسبوع الماضى الى تشيكوسلوفاكيا فى اجازة لمدة شهرين . وقد اقام قبل سفره حفلا خاصا فى بيته دعا اليه العاملين معه بالمركز .

الناس معادن ومن اغلى المعادن تلاقى ناس.. وناس كتير طيبين .. وناس كتير مش ناس .. وفى مجتمع الفن ناس من هذا النوع .. بعضهم معدنه ممتاز .. والبعض الاخر معدنه ملكونيان .. ومعادن وملكونيات هذا الاسبوع لهم بعض الحكايات . وأيضا الروايات ..

قال الراوى

صباح ورشدى والحب الذى كان مثل العسل ..

منذ عام او يزيد بعدة اشهر كان رشدى اباظة قد سافر الى بيروت للعمل فى احد الافلام السينمائية وهناك كان رشدى قد التقى بصباح فى احدى الحفلات .. وياصباح مين اللى قال الحب ده زى العسل ! ..

وصباح قالت له .. انا .. دا انا قلبى حبك اكتر من حياته .. ماهو أنت حياته .. واكتر من حياته ! ..

وبعدها حدث بين الاثنين ال .. «ح» .. وال .. «ب» ورشدى ذهب الى صباح فى بيتها لمفاتحتها فى موضوع الزواج .. ودق الباب فتحت له .. واهلا وسهلا قلت له .. صار يغمز لى هيك هيك .. صار يضحك ها.ها.ها. غصبن عنى ضحكت له .. ورقصت له .. واهلا وسهلا قلت له .

وتم الزواج بينهما فى بلدة صيدا ببيروت وبالتحديد كان الفرح فى منزل شقيقة رشدى اباظة والاثنان ـ رشدى وصباح ـ اشترطا ان يتم الزواج فى سرية تامة وبدون ان تدرى سامية جمال عنه شيئا ! .. وبقية التفاصيل اظن محفوظة ومفهومة !

والذى ليس محفوظا ولا مفهوما هو ماحدث بعد شهر من الزواج وكان الخلاف قد بدأ يدب بين الاثنين .. وصباح وقتها قالت له .. **بتعاندنى بسيطة .. تبرم وشك بسيطة . لكن انك تعشق غيرى .. والله والله باهز البسيطة !**

ورشدى قال لها والله العظيم دى اشاعات .. فاهمه يعنى ايه اشاعات .. افهميها بقى ! .

وصباح ردت عليه .. تعمل حالك مش شايفنى .. تعمل حالك ما بتعرفنى .. وبترعدنى وتخوفنى .. شو فاكرنى عبيطة !

ورشدى قال لها .. ولاعبيطة ولا يحزنون .. أنا حاريحك ! .

وبعدها جاء رشدى الى القاهرة .. وصباح طلبت الطلاق .. ومحكمة صيدا الشرعية اصدرت حكما بأبطال الزواج بناء على فتوى تقدم بها اميل بخاتى محامى صباح وملخصها ان كل زواج بين مسلم «رشدى اباظة» ومرتده عن الدين الاسلامى «صباح» يعتبر باطلا !

ولبيب معوض محامى رشدى استأنف الحكم وتقدم بمذكرة موضحا فيها ان الفتوى التى ابطلت الزواج غير واردة فى قضية زواج صباح ورشدى لان المأذون كان يعرف تماما كل التفاصيل عن صباح وكان من واجبه ألا يعقد القران .. وأيضا الزواج قد حدث والواجب اعتباره قائما وبالتالى يسرى عليه جميع أحكام الشريعة الاسلامية .. وبعدها قدم عمنا لبيب استئنافا اخر بدعوى أخرى تطلب استحضار صباح الى بيت زوجها الشرعى فى القاهرة، أى بيت الطاعة ياولدى!

وآخر الحكاية والاخذ والرد دائر فى الموضوع .. وصباح كل أسبوع ترسل برقية الى رشدى .. وياسيدى رق ياروحى ميل .. يارشدى ما يصحش كده !

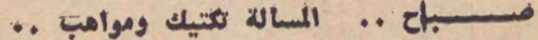
ورشدى مصمم على حضورها الى بيت الطاعة وصباح كل اسبوع **ترسل الى رشدى .. ولوعت قلبى بس ليه .. وانا عمر قلبى مالوعك !**

ورشدى مصمم على حضورها **الى بيت الطاعة وصباح كل اسبوع ترسل برقية الى رشدى .. وان كنت خايف م الملام .. ماتخفش واتطمن اوى !**

ورشدى لايزال مصمما .. وتصميمه انتهى هذا الاسبوع عندما صدرت الى بيروت فتوى من مفتى الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد يعلن فيها رسميا بطلان زواج رشدى من صباح .. وتوته .. توته .. انتهت الحدوته .. **وكان تعليق صباح على ذلك بقولها .. المسالة تكتيك ومواهب .. زى الكورة فى رجل اللاعب .. ياتروح اهلى .. ياتيجى زمالك !**

خناقة فى منزل راقصة ..

ابدا لم يكن احد يصدق ذلك الذى حدث بين الاثنين فى الاسبوع الماضى خاصة وقبل الزواج كانا قد اتفقا على أن كل واحد منهما حر فى عمله .. هو لا يتدخل فى عملها ! .. وهى ايضا لاتتدخل فى تصويره ! .. واصل الحكاية التى حدثت بين راقصة مشهورة تزوجت حديثا وزوجها. انه طلب منها اعتزال الرقص فى الملاهى الليلية والاكتفاء فقط بالعمل فى الحفلات التى يشترك فيها المطربون والمطربات الى جانب بعض الافلامات .. وايضا بعض المسلسلات والرقص كذلك فى التليفزيونات ! ..


صباح .. المسالة تكتيك ومواهب ..



يقدمه : فرفور

والراقصة لم يعجبها هذا الطلب من زوجها خاصة وبين الاثنين اتفاقية تقول بأن كل واحد منهما حر فى تصرفاته ... واشمعنى يتدخل دلوقت !

والزوج رد عليها .. اللى بأقول لك عليه لازم تعمليه انتى ما تعرفيش ان الرجال قوامون على النساء ! ..

والراقصة قالت له بطريقة اسكندرانية .. لا .. ماعرفش!

والزوج قال لها .. اللى بأقول لك عليه لازم تعمليه .. اعملى كده . وبس . وبس!

والراقصة قالت بقى دا اسمه كلام .. قال مارقصش .. يا سلام .. ياسلام ! ..

وقد رفضت الراقصة طلبات الزوج .. وبالتالى لن تستطيع عدم الرقص فى الملاهى .. وهذا كل ماقى الامر . وهذا كل ماكنت أقصد روايته !

عرسان «بالكوم» لليلى طاهر ..

بعد طلاقها من الممثل يوسف شعبان كانت قد سافرت الى الكويت للاشتراك فى تمثيل عدد من المسلسلات الاذاعية والتليفزيونية وبمجرد الانتهاء منها ذهبت الى بيروت فى اجازة لمدة اسبوع ومن أجل الزيارة .. والاستجمام .. وأيضا الشغل بدليل انها اتفقت مع المخرج سيد طنطاوى على القيام بدور البطولة فى فيلم أمام حسن يوسف وينتجه محمد على الصباح !

اتفقنا على أن الزيارة كانت للاستجمام وأيضا الشغل وليس مثلا للبحث عن عريس او الوقوف فوق مدرج عالية لبنان . وانا هنا يابن الحلال .. لا عايزه جاه ولا كتر مال .. باحلم بعش املاه انا سعد وهنا يابن الحلال !

والشيء الذى جعل ليلى تندهش انها وهى فى طريق العودة الى القاهرة تقدم لها عرسان «بالكوم» .. أشكال على ألوان .. تجار واصحاب ملايين وصحفيين . وتليفونات طول الليل فى الاوتيل التى تنزل فيه .. وترن . رن . رن ..

ـ وآلو .. مين بيتكلم ؟

ـ شو .. مابتعرفينى ؟

ـ لا يا افندم ؟

ـ هايدا بيروت كلها عارفة حالى ! ..

ـ يا لطيف ؟

ـ عرفتينى ؟

ـ لا .. والله لسه !

ـ طيب نتسلى شويه . حزرى .. فزرى ؟

ـ ماليش فى حكاية الحزر .. والفزر دى . قول عاوز ايه !

ـ عاوز نتجوزك وحتى نستطيع ان ننسيك الهموم .. ونطمن البال المشغول ! ..

ـ ياريته يا أستاذ ؟

وهكذا كانت كل ثلاث دقائق مكالمة تليفونية .. وترن .. رن .

ـ وآلو .. مين اللى بيتكلم !

ـ شو .. ما بتعرفينى !

ـ لا .. ياأفندم ؟..

ـ هايدا بيروت كلها عارفة حالى!

وكان رد ليلى على الجميع كلمة .. ياريته يا أستاذ ..

وما صدقت الزيارة انتهت حتى قامت بتحزيم حقائبها وهات يا جرى على القاهرة .. والطريف انه أثناء وجود ليلى فى مطار بيروت فوجئت بشخص يجرى نحوها .. و.. شو مابتعرفينى!

ـ لا .. يا افندم ؟..

ـ هايدا بيروت كلها عارفة حالى! .. مش حنتجوز !

وكانت ليلى قد وضعت نفسها فى الطائرة .. وانشاالله ياأستاذ يحصل !



ليلى طاهر

الصلح بين نجاة وعدلى المولد

كان الخلاف قد نشب بينهما منذ ايام تصوير فيلم «شاطىء المرح» الذى قامت ببطولته **نجاة الصغيرة** .. وزاد أكثر عندما ابتدأت نجاة تنشغل فى بعض الاعمال الفنية الاخرى واتهمها المنتج **عدلى المولد** بانها وحدها سبب التعطيل ! . وبأنها وحدها تفرض رأيها على كل العاملين بما فى ذلك المخرج ! ..

وبأنها وحدها تطالب بزيادة عدد أغنيات الفيلم ! .. وبأنها .. وبأنها .. وبأنها الامر الذى جعل المنتج يقوم باجراءات رفع دعوى ضد المطربة نجاة .. وقاضى .. ومحامى . وياحضرات المستشارين .. ومحكمة ..

ونجاة ايضا قامت هى الاخرى باجراءات رفع دعوى ضد المنتج .. وقاضى .. ومحامى . وياحضرات المستشارين . ومحكمة

الى ان تدخل أولاد الحلال فى الاسبوع الماضى بين الطرفين وقاموا بازالة أسباب الخلاف بين الطرفين والحمد لله تم الصلح . وكان شيئا لم يكن .. وبراءة الاطفال فى عيونهما ..

• من غير تكليف •



محمد الموجى

وهذه مجموعة من الكلمات التى حصلت عليها من أفواه النجوم .. وبدون أى عملية تكليف ..

● انا حاليا عايش فى متعة !
حسن الامام

● لا .. عاوزه الفستان أقصر من كده بكتير ! **مديحة كامل**

● المسألة مش مسألة فلوس .. مسألة كرامة قبل كل شىء !
محمود المليجى

● انا طالع على بيروت ومعايا محمد حمزة ! **بليغ حمدى**

● وأنا طالعه على المغرب . وبعد كده تونس .. واهى حفلات وفلوس . والرزق بحب التنطيط!
شريفة فاضل

● انساك ازاى .. فشر !
سيد مكاوى

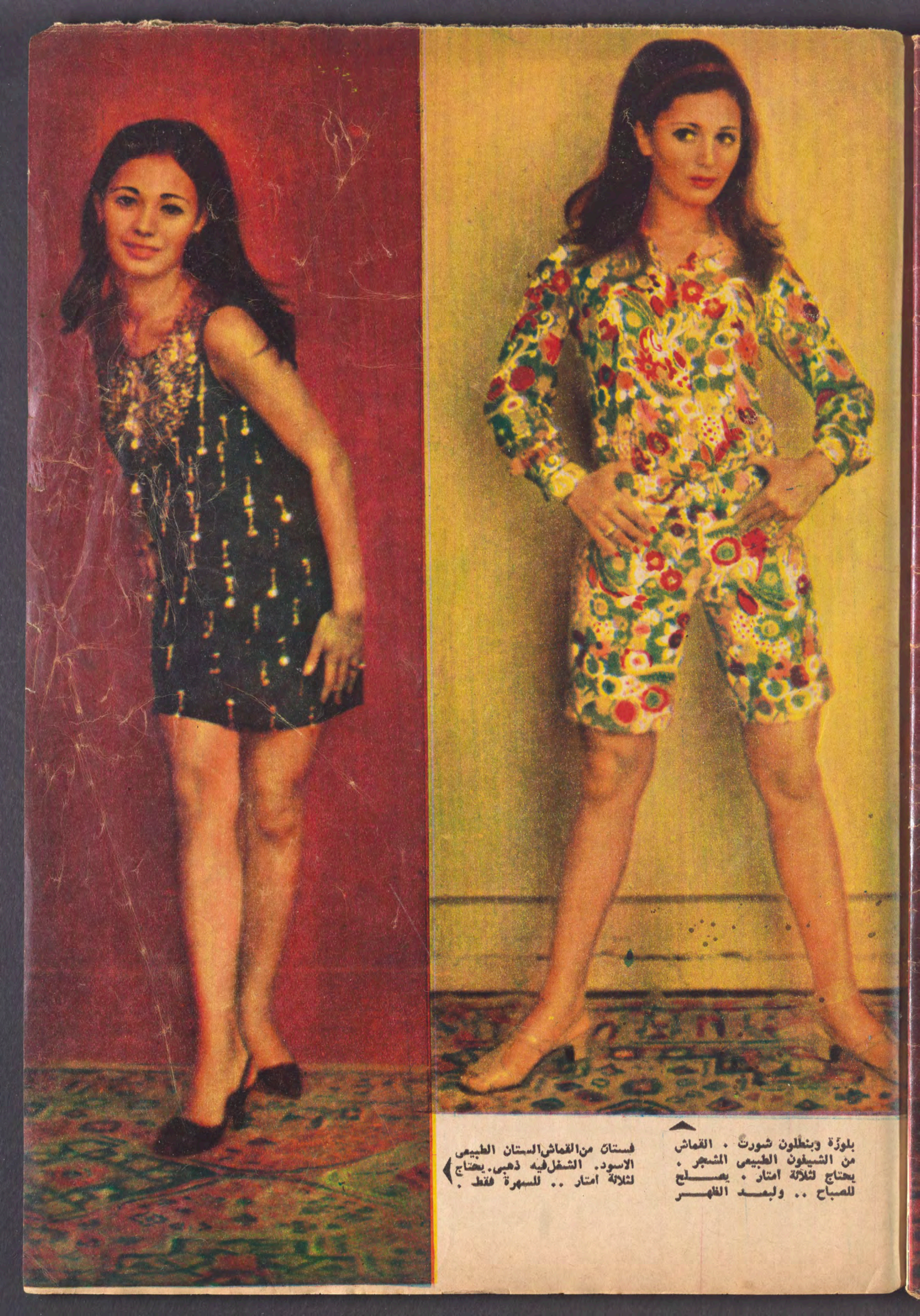
● تعالى نتكلم بعيد احسن ودانه عاملة زى المغناطيس !
مديحة حمدى

● والله .. انا حرة !
محسنة توفيق

● انا «بصمجى» بدرجة مدير ! **محمود مرسى**

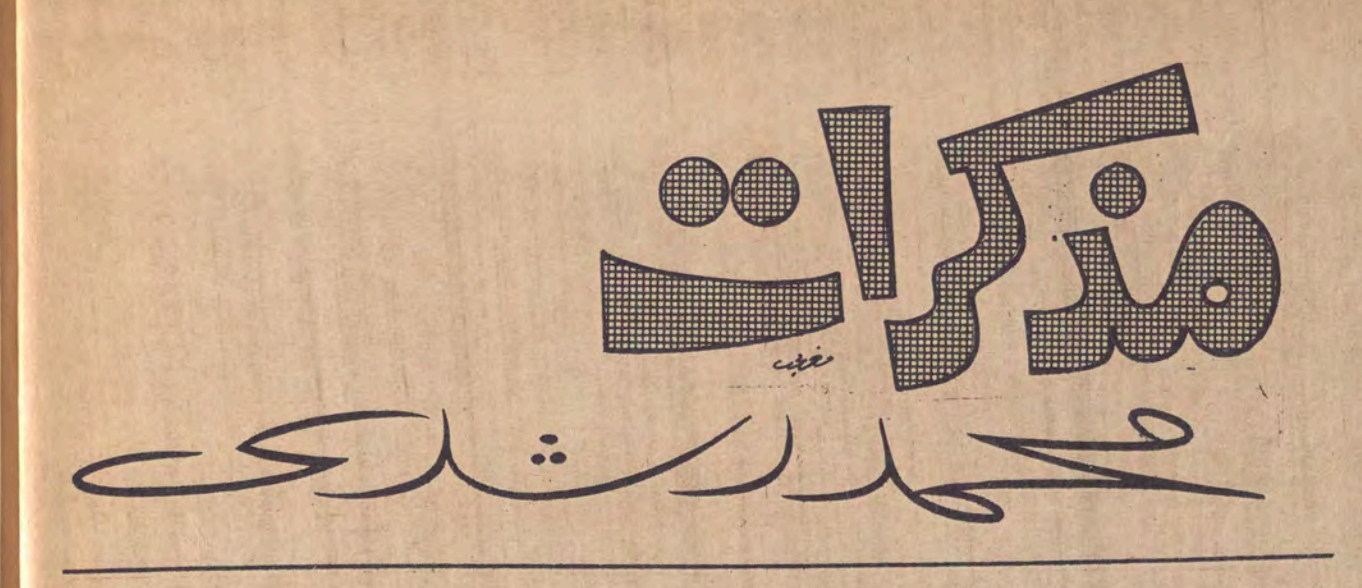
● كدابة وستين كدابة جمعية المؤلفين التى ادعت ان زوجى ارسل من بيروت يطلب صرف سلفه قدرها ٢٠٠ جنيه وتسليمها الى زوجته . وكدابة ايضا تلك الجريدة التى نشرت الخبر !
زوجة الملحن محمد الموجى


من دولاب النجوم
مديحة كامل
فستان من الشيفون الطبيعى ، لونه ازرق فاتح والزخرفة فيه ازرق غامق .. يحتاج لمترين فقط . يصلح لبعد الظهر .
بلوزة وبنطلون .. روزمارى . القماش من الجرسيه الطبيعى المشجر . يحتاج لاربعة امتار ونصف . البلوزة مفتوحة من الخلف ، يصلح للسهرة . . ولحفلة بالمنزل . . .
تصوير : غباشى الصباغ



بلوزة وبنطلون شورت . القماش من الشيفون الطبيعي المشجر . يحتاج لثلاثة امتار . يصلح للصباح .. ولبعد الظهر

فستان من القماش الستان الطبيعي الاسود. الشغل فيه ذهبي. يحتاج لثلاثة امتار .. للسهرة فقط .



● الشجاعى أعادنى للإذاعة وهو يقول: "صوتك كبير ومخك صغير"!
● غنيت للعروسة .. ثم تزوجت أختها!
● قطعت رحلة الموت فى طريق السويس وخرجت بساق مكسورة

الحلقة السادسة

● غادرت الاوبرج تلك الليلة الحالكة فى حياتى وأنا – وأقسم على ذلك – غير حاقد على أحد. خرجت انسانا آخر .. انسانا متعاركا مع نفسه لا مع الاخرين .. لقد لخصت لى هذه الليلة – كما لم يحدث من قبل – أزمتى الحقيقية . ازمة البحث عن ذاتى . عن نفسى . عن كيانى الفنى .

كنت أعتقد بصدق أن الفنان دونا عن البشر جميعا لا يمكن أن يصنعه نجاح زائف لانه ببساطة يتعامل مع الناس وهم لا يمكن أن يخطئوا الحكم أبدا .. فالجماهير – دائما – هى أعدل الحكام . ومن هنا كان احساسى برفض الناس لى ينطوى على معنى واحد هو أننى أنا المخطىء وليس الناس .. ولكن أين الخطأ وكيف أعثر عليه .. ما هو الطريق الى الصواب ؟ كان هذا هو السؤال الذى يؤرقنى ولم أعثر له لحظتها على اجابة شافية .

ولم يكن يعذبنى أن أصدقاء العمر الذين بدأوا معى قد وجدوا طريقهم وأن بعضهم قد وصل الى قمة مجده فعلا بينما ما زلت أتعثر أنا على الطريق .. لم يكن يعذبنى فشلى .. ومن هنا كانت المعركة مع نفسى لا مع الاخرين .

مع هذا فلقد كنت على يقين من أننى سأصل يوما .. ولكن من أين كان لى بهذا اليقين الاكيد ؟ .. لا أعلم ؟ .. كل ما كنت أعلمه أننى سأعثر على الطريق الصحيح يوما .. ولسوف أضع قدمى عليه لحظتها بثبات واصرار .

انني اذكر – الان – ذلك الفتى القروى لحظة أن هبط القاهرة غريبا وحيدا واستقبلته العاصمة باهمال وفتور شديدين ومع هذا كان قد عقد العزم وقبل بالتحدى

كانت صلتى بالاذاعة طوال مرحلة شارع محمد على قد انتهت تماما الا من بعض البرامج الغنائية البسيطة التى اقوم فيها بالغناء .. اما صلتى بالاذاعة كمطرب فلم يكن لها وجود على الاطلاق منذ خرجت منها ضمن الكشف المشهور الذى ضم ٤٥ مطربا ومطربة وقال المرحوم محمد حسن الشجاعى وقتها انهم دون مستوى الاذاعة .

ومن الغريب بعد ذلك ان الاستاذ محمد حسن الشجاعى الذى حكم على بالاعدام الفنى هو الذى اعادنى الى الاذاعة بعد أن تدخل القدر – وللقدر قصصه الكثيرة معى – فى الموضوع .

كانت السيدة آمال فهمى قد اعدت برنامجا أسبوعيا بعنوان « عقبال عندكم » لتقدم فيه أغانى الافراح وليكون مشاركة طيبة من الاذاعة فى تهنئة مستمعيها من العرائس والعرسان .. وطلبت من الاستاذ الشجاعى اعادة تسجيل أغنية « قولوا لمأذون البلد » ودار بين الطرفين حوار طريف .

– سألها الشجاعى : بتاعت مين الاغنية دى ؟

– قالت آمال فهمى : بتاعت محمد رشدى

– مين محمد رشدى ؟

– المطرب اللى غنى « قولوا لمأذون البلد »

وطلبتنى الاذاعة وذهبت الى الرجل الذى حكم على بالاعدام الفنى من قبل .. ووقفت أمامه وأنا أرتعش غير مصدق لما يحدث .. ودار حوار آخر ..

● أنت محمد رشدى ؟

– أيوه يافندم

● انت اللى بتغنى « قولوا لمأذون البلد » ؟

– أيوه ..

● وكنت فين ؟

– كنت بره الاذاعة .. أنا واحد من الـ ٤٥ اللى ضمهم كشف عدم صلاحيتهم للغناء فى الاذاعة

● وكنت بتعمل ايه ؟

– كنت باغنى فى البرامج وفى الافراح .

● انت تسجل الاغنية دى فى ٥ دقائق ؟

– حاضر .. أعملها ببلاش

● انت هتبقشش ع الاذاعة .. انت هتاخد ١٥ جنيه .. تلحين مين الاغنية دى ؟

– تلحينى

ولم يصدق الرجل . أخذ للحظة ونظر الى دهشا مستغربا وبدا كما لو كان قد أصيب بصدمة حقيقية .. وطلب الدوسيه الخاص بى من مراقبة الموسيقى والغناء وأعاد النظر فيه ثم أطرق برأسه وأومأ ايماءة تحمل ألف معنى .

وفى يوم التسجيل فوجئت بالشجاعى – نفسه – يحضر الى الاستوديو ويسمعنى عن قرب .. وما أن انتهيت من تسجيل الاغنية حتى اقترب منى وضمنى اليه فى حنان أبوى خالص وقال : «صوتك كبير انما مخك صغير .. خاللى بالك من مخارج الحروف .. شغل مخك ده بقى .. اتحرك » وصمت ثم قال : « فوت على بكره » !!

وأخذتنى دوامة عنيفة بعد ذلك بالتأكيد زلزلت كيانى كاملا .. ولم أفهم معنى كلمات الشجاعى فى ذلك الوقت .. وبالتحديد فاننى لم أفهم معنى كلمات «اتحرك وشغل مخك » ترى ماذا كان يعنى رحمه الله ؟

المهم أننى ذهبت اليه فى اليوم التالى متماسكا هذه المرة مالكا لزمام نفسى وكلفنى بثلاث أغنيات جديدة هى « ياأم الطرحة معطرة » و « م العين دى حبه » و « هو القمر قمرين » وقام الاستاذ محمد الموجى بتلحين الاغنيات الثلاث وكان كريما كعادته فلم يتقاض سوى ٢٥ جنيها ورفع أجرى فى الاذاعة بين يوم وليلة الى ١٥٠ جنيها فى نصف الساعة التى استغرقتها الاغنيات الثلاث .

.. هأنذا أعود الى الاذاعة مرة أخرى ..

وكانت عودتى هذه تحمل معها عودتى الى ذاتى .. وأكدت ثقتى بالله وبنفسى التى لم أعدمها يوما فى أحلك أيام عمرى . أحسست أننى أقف على قدمى مرة أخرى .. وباصرار عنيد هذه المرة كان لابد أن أبدأ من جديد .. تلك البداية التى جاءت – فيما يبدو – بعد أن تأخرت كثيرا .

ومع بداية الاستقرار المادى او النفسى بدات افكر فى بنت الحلال

كنت – قبلا – قد رفضت المرأة والحب جميعا بعد التجربة الفاشلة للحب الصبيانى الاول فى القرية .. تلك التى انتزعت فيها فتاتى من بين يدى لتلقى بين احضان رجل آخر .. ومع احساسى وقتها بالمهانة وبشىء غير قليل من الضعة وبكثير من الضياع احسب اننى منذ ذلك الوقت قد عقدت العزم على نسيان المرأة حتى اكون كيانا انسانيا وفنيا له قيمة ترجى لذاتها .

ولعبت الصدفة – ايضا – دورها معى فى اختيار بنت الحلال .. حين كنت اغنى فى احد الافراح



محمد رشدي .. مع بداية الاستقرار بدات افكر في بنت الحلال

ورايت اخت العروس وببساطة شديدة تقدمت لها وتزوجنا .

كنت ابحث في الزوجة التي اريدها عن سيدة لبيتي واولادي .. زوجة للحياة لا للزينة .. انسانة تعوضني عن حنان امي التي فقدتها صغيرا قبل ان يغمرني قلبها الطيب .. وقد وجدت هذه جميعا في زوجتي ومن هنا كان ارتباطي بها ولم يكن بواحدة من الوسط الفني مثلا .

***

خمسة أشهر مضت على هذا الزواج ونحن الان في شهر مايو عام ١٩٥٩ .

دعيت في أحد أيام ذلك الشهر للاشتراك في حفل كبير في مدينة « فايد » على شاطىء القناة مع مجموعة كبيرة من الفنانين ،منهم المطربة « نادية فهمي » التي تقلد أسمهان ويقال انها كانت خليفتها في الغناء والراقصة « سلوى المسيري » وعدد كبير اخر من المطربين والموسيقيين ونجوم الفكاهة

وحضرت السيارة التي ستقل الفرقة من فايد الى القاهرة .. ونقلتنا - بنفس السائق - من القاهرة الى حيث سيقام الحفل . وتم كل شيء على الوجه الاكمل وأقيم الحفل الكبير الذي استمر الى ما بعد الثالثة صباحا وكان لا بد من العودة

تلك عادة الفنانين دائما في اصرارهم على العودة الى العاصمة في أي وقت من الليل متى انتهى العمل ورفض المبيت خارج القاهرة .. ليس تعاليا وانما حفاظا على كرامة الفنان وكبريائه .. ذلك أن الفنان قبل أى فعل يستقبل دائما بحفاوة وترحاب شديدين ولكنه ما أن يقوم بواجبه وينتهي عمله بانتهاء المناسبة أو الحفل فعلا حتى يهمل اهمالا تاما ..ومن هنا يحرص الفنان في اصرار - حفاظا على ماء وجهه - على ضرورة العودة مرهقا متعبا مع الخيوط الاولى من الفجر بعد ليلة مضنية من العمل

وبالفعل إستقلت مجموعة الفنانين نفس السيارة بنفس السائق النائم المرهق -بالضرورة- والذى سيقطع المسافة للمرة الثالثة في نفس اليوم ..

وبدأت رحلة الليل المنهكة مع الرابعة صباحا وقد أخذت مكاني الى جوار نادية فهمي في المقعد الاول الى اليسار خلف السائق مباشرة .. وبدأت السيارة تقطع الطريق الملتوى عبر الصحراء ما بين السويس والقاهرة حتى وصلت الى «الرست» في منتصف الطريق تقريبا

وهبط رهط الفنانين للراحة ولاستنشاق شيء من الهواء وللتزود ببعض المأكولات والمشروبات .. وأخذت نجيب السلحدار - متعهد الحفل - الى جانب مظلم من الطريق وطلبت منه ما بقى لى من أجر فاعطاني خمسة جنيهات أضفتها الى جنيهين كانا كل ما أملك في هذا الوقت

احتوتنا العربة من جديد لتبدأ الرحلة المضنية مرة أخرى ولكنني وجدت نادية فهمي وقد استسلمت للنوم وأستلقت على طول المقعد الذى كنت أجلس الى جوارها فيه .. ووجدت مكانا في المقعد التالى الى جوار سلوى المسيري التى جلست بجانب الشباك طلبا لشيء من هواء في تلك الليلة الحارة من شهر مايو

لعبة محكمة لا أجد لها تفسيرا حتى الان ولا يمكن أن يرسم خيوطها بهذه الدقة والبراعة سوي الخالق العظيم .. لماذا نامت نادية فهمي حتى لا تتحرك لى مكانا بجوارها ؟.. ولماذا جلست سلوى المسيرى الى جوار الشباك لاجلس « أنا » في الجانب الاخر ؟ لا أدرى .. لا أدري سر ذلك الاعجاز الالهي الذى يربطني دائما بنوع غريب من القدر الذى يعترض طريقي في الوقت المناسب تماما .. ليفعل بي ما لم يكن ليخطر لي على بال

سبحان ربي . إنه على كل شيء قدير

لقد انطلقت السيارة من حيث توقفت للراحة ولم تكد تمضي دقائق - عشر أو خمس عشرة دقيقة على الاكثر - حتي فوجئنا بشيء مدو مزق سكون الليل وبصدمة رهيبة بدا لى معها كان كوكبا قد ارتطم بالارض

ولم أشعر بشيء على الاطلاق .. حدث كل شيء في جزء من الثانية .. لحظة خارج الزمن لا يمكن أن تحسب او يحس فيها الانسان بشيء وهو يصطدم بالموت بكل عنفه وجبروته ويراه رؤيا العين يكاد يتحسسه وكان له كيانا ماديا

حادث مروع للسيارة كان قد وقع على الطريق الضيق عبر الصحراء مع الخيوط الاخيرة من الليل حين اصطدمت بسيارة ضخمة محملة بالبوتاجاز

وكان الليل والموت في هذه الصحراء الموحشة شيئا مروعا ..

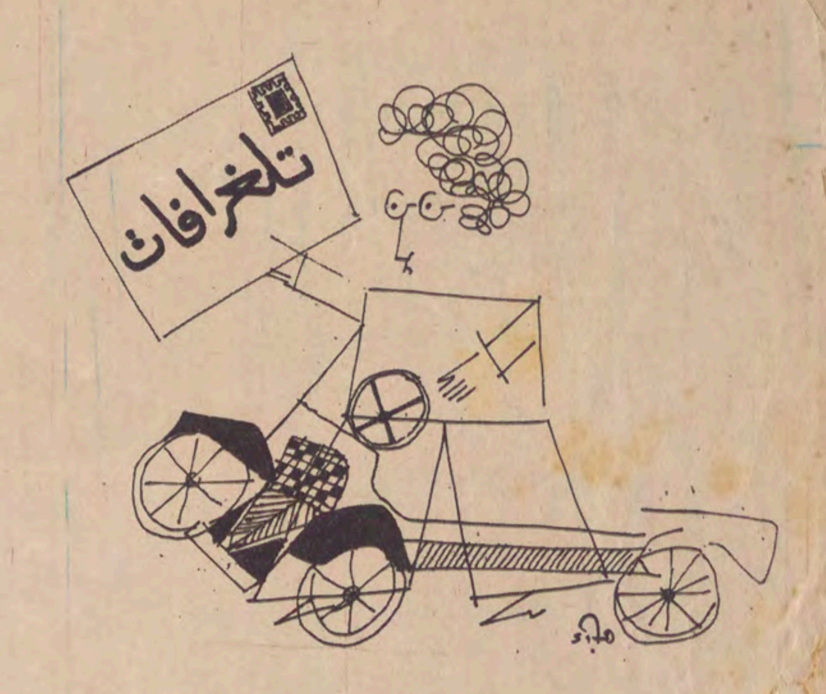
ومع لحظة الذهول القاتلة وجدت نفسى وانا أصرخ في وسط الاصوات الانينة المتألمة والصيحات العالية المستغيثة وانا أقبض على الجانب الايسر في وجهي الذى وجدت لحمه يتساقط متهتكا بين أصابعي والدم الدافىء يتفجر من الشرايين الممزقة ، بينما الالام المبرحة التى لم تخلق ليتحملها بشر تتصاعد من عيني التى أحسست أنني فقدتها بالفعل

ومع أول بادرة للحركة بعد لحظة الذهول المروعة إكتشفت عجزي التام حين لم أجد ساقي بجانبي ولم أشعر بها ووجدتني أقبض عليها بيدى الاخرى في تشبث مستميت واكتشفت أنها قد انقسمت .. تهشمت عظامها تماما ولم يعد يربطها بجسدى سوى الجلد

واخذت أزحف وسط الحطام في الدقائق التى يحس فيها الانسان بالقوة وحلاوة الحياة قبل الموت مباشرة .. واقتربت من الرمال الى جوار الطريق وسط هذيان الجرحى وصرخاتهم التى تعلو حتى السماء

وأطبقت المأساة على قلبي حين وجدت الى جانبي نادية فهمي وسلوى المسيرى جثتين مشوهتين وسط الحطام وارتفعت الالام في جراحي فوق ما يحتملها جسد بشرى .. ومرت الايام أمامي بين لحظة الموت والحياة ورأيت نفسى انسانا مشوه الوجه والخلقة فاقدا لعينه وساقه .. فاقدا لحياته ولفنه جميعا .. واجتمعت عندى لحظة الالم المروعة والمستقبل المظلم مع العجز والذلة فبكيت والقيت بنفسى على قدم عسكرى الحدود أمسح حذاءه بدمي ودموعي وانا أتوسل اليه أن ينهي على البقية الباقية مني ويخلصني من العذاب

« والى الاسبوع القادم »



فؤاد معوض

المنتج حسن الصيفى

بلا مقدمات .. وانا مخصوص .. ووجهى اصفر .. اسمح لي ان اقول لحضرة انتاجك السينمائي « اشجع رجل في العالم » يا حسرة يا اخويا !. ولحضرة انتاجك الاخير « ابن الحتة » ياعيني يا فيلمي !. ولحضرة انتاجك القادم « ابن الدين » يا ضنايا يازغنن !. والسبب تلك الافلام التي انتجتها اخيرا على حسابك الخاص ومعظمها افلام هفتانة .. دايخة .. مصابة بالانيميا الفنية والدليل ان اخرها وهو فيلم « ابن الحتة » الذى شاهدته في الاسبوع الماضى والذى هو من تمثيل فريد شوقى ومحمود المليجى وتوفيق الدقن والسيدة حرمكم زهرة العلا .

وارجوك « يا ابو علي » واتوسل الى اعتاب مقامكم السينمائي ان تلحق نفسك وتتراجع عن انتاج مثل هذا اللون من الافلام خاصة وهى افلام فقدت استلطافها مع الجماهير .. وايضا حتى لا يقال عنك بانك صاحب اتجاه فردى في السينما اصبحت معروفا به وهو تقديم الافلام الهفتانة العرجاء المطعوبة الدايخة بنت ستين دايخة .



المطرب ماهر العطار

انت فين .. في بيروت تغنى في ملهى الفونتانا .. طيب شد حيلك .. وافرش منديلك .. والله بيقويك .. وبيعطيك العافية ..

المسئولات عن البرامج النسائية

كنت اتصور ان السيدات المسئولات عن تقديم الطبيخ في البرامج النسائية بالتليفزيون يفهمن اننا في آخر الشهر !. ويفهمن ايضا ان التليفزيون دخل منازل البسطاء من الناس وبالذات منازل العمال والفلاحين والسفرجية وسعاة البريد !. ولكن للاسف اتضح لى ان المسالة عكس ذلك ، بدليل تلك الاكلات « الهايلايف » وتجيبى شوية باشمل ! . على ملعقتين باشفل ! . على كام جرام مش عارف ايه . وايه هذه لا تستعمل الا في مطابخ جاردن سيتى والزمالك وسيدى بشر .. وانا - يا عينى - مازلت اسكن شبرا ولا تزال والدتى تذهب كل ليلة عند الجيران لمشاهدة التليفزيون وبالذات البرامج النسائية .. ولاتزال والدتى ايضا تطبخ لنا الملوخية بدون باشمل ! .. واحيانا بدون لحمة !. ولا تزال تطبخ لنا ايضا العدس ابو جبة !. واحيانا العدس ابو قفطان ! . يا حسرة ..

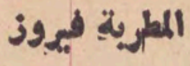


سميرة احمد

هل صحيح انه في بيروت قد تم - يانقاوة عينى - كتب كتابك .. الخبر يهمنا خالص .. وماتنسيش تقولي لنا والنبى

الممثلة فاتن حمامة

مش حتصدقينى اذا قلت لك بان غيابك الطويل عن القاهرة جعلك تتحولين الي حدوتة .. تماما مثل حواديت ماما عليه .. وكان ياما كان في سالف العصر والاوان ممثلة عظيمة اسمها فاتن حمامة .. انتم عارفين فين دلوقت يا اطفال .. يوه .. انتم نمتم .. طيب تصبحوا على خير !



المطربة فيروز

بصراحة اغنيتك « زهرة المدائن » تعتبر انتصارا للاغنية العربية ، استطعت وحدك ان تحرزيه في مباراة كان فيها امامك مطربات لا يزلن مشغولات بالبحث عن الاسمرانى اللى عنيه خدونى .. و .. احمد ياعمر ماليهش للقمر .. ده انا العب ميه « ١٠٠ » زيك ع البيضة والحجر !





سامية شكرى

مش عارف .. وقد اكون متاخرا بسببه انني حتى كتابة هذه السطور لم اتشرف بمشاهدتك في بعض الافلام اذا كنت ممثلة .. او اتشرف بسماع صوتك في بعض الاغنيات اذا كنت مطربة !. والذى تشرفت به فقط هو اعلان صحفى بارع في صورة ريبورتاج نشرته مجلة فنية بيروتية مع عدة صور لك وانت في اوضاع مختلفة .. صورة خصلة من الشعر ساقطة فوق جبينك !. وصورة ثوب مهفهف خفيف أوى ترتدينه !. والصور لا تهم فالمفروض انها منشورة في مجلة فنية وليست في مجلة تصدرها جمعية مكارم الاخلاق !. والاهم يا ست الستات تلك الاسئلة التى وجهها لك حضرة المحرر وفيها يقول لك .. اى المذاهب تعتنقين ؟

● اعتنق المذهب الوجودى

- وما هى الوجودية في نظرك !

● ان افعل كل شيء يخطر على بالى طالما انه لايؤذى الغير !

تسمحى تقولى لى عن هذا الشيء الذى يخطر على بالك دائما .. ولا يؤذى الغير .. ولا يؤذينا ايضا باعتبارك من نواحينا ومن بلدنا .. والنبى ما تنسى !

هـــواة المـــراســـلة

الجمهورية العربية المتحدة

* سعيد سيد حسين - ١٥ حارة النساج - ميت عقبة بالقاهرة
* عبد المعطي عبد القادر شراب - ١ ش الجامع - الحوتية بالجيزة
* سعيد عبد العزيز توفيق - ١٣ حارة محمد الجزار - شارع ابن الرشيد - روض الفرج - القاهرة
* هالة توفيق علام - بلوك ٥٦ اسكان ناصر - الاميرية - القاهرة
* سيد محمد عبد الغنى - ٢ شارع السبع - الظاهر - القاهرة
* عريف / توفيق السيد توفيق وحده ٧٥٣٧ جـ ٣١ - القاهرة
* فاطمة ابراهيم طلبة - شارع ١٥٧ فيللا ١٢ - بجوار الاسعاف - المعادى - القاهرة
* محمد محمود محمد محمود - ٥٢ شارع الخليفة المأمون - منشية البكرى - القاهرة
* أنور محمد موسى - ٥٢ شارع الخليفة المأمون - منشية البكرى - القاهرة
* شريف نهاد رامى - ١ ش مصطفى فاضل بالحلمية بالقاهرة
* فايزة محمد محمود - ٢٢ ش المأمون - شبرا الخيمة - القاهرة
* عصام على سليمان - بلوك ١٢ مدخل ٢ - مساكن ابو الريش
* محمود ابراهيم ايوب - ١٩ حارة البابلى - السيدة زينب
* عرفة الحاج سيد غنيم - ٤٦ شارع بيرم التونسى - السيدة زينب - القاهرة
* ناهد عبده السيد - ٥٥ ش الوايلية - سوق الوايلية - العباسية - القاهرة
* ابراهيم محمد عوض بدوى - محطة طلمبات السرو الكهربائية - الجمالين - دقهلية
* عبد الرازق محمد فايد سويلم - ٦ شارع مسجد السنية - البر الشرقى - شبين الكوم
* خالد حسن أنور - ١٦ ش عبد العزيز فهمى - بولكلى - اسكندرية
* حمدى عبد القادر شوقى ٣٦ شارع مصطفى كامل - بولكلى - اسكندرية
* شوقى خيرى الشرقاوى - ٤ ش الاميرة فايزة - الزقازيق
* أحمد عبد العظيم بهيج - أهناسيا المدينة - بنى سويف
* درويش سيد سليمان صالون هاى لايف - شارع بور سعيد - منيا القمح - شرقية
* عبد المولى طلبة عبد المولى - رملة الانجب - اشمون - منوفية
* أحمد يوسف فرج - ٨٠ ش الطود ومحمد على - بور سعيد
* محمد يوسف احمد البيه - شارع العطارين قوص

جمهورية السودان

* أحمد ابراهيم محمد نور - طرف عمران حسنين ص . ب - كوستى
* سموئيل حسن على مكن طرف حسن على مكن - ادارة مديرية دارفور - الفاشر
* سرامون ثابت حنا - ص . ب ٩٨ - كوستى
* بدرية احمد ابراهيم طرف حسين احمد حسين - مجلس بلدية كوستى
* نادر وجيه احمد - ص . ب ٢٤٢ - ام درمان
* بركات وهبة - مطبعة النيل الابيض - كوستى
* اسامة محمد الحسن - ص ب ٥٧ - الموردة - ام درمان
* حسين احمد حسين - مجلس بلدية كوستى
* النجاشى محمد محمود - مكتب الصحة - ام درمان
* صديق محمد احمد فضل الله - مدرسة كوستى الثانوية للبنين داخلية النيل الابيض - عنبر ابن سينا - كوستى

الخليج العربى

* مبارك محمد العايدى - ورشة العايدى للحام والحدادة - المحرق - البحرين
* عبد الله سعيد على - دائرة الصحة - ص.ب ٢٣٣ - ابوظبى
* عبد اللطيف احمد لورى - فريق الفاضل - منزل ٥١٢/٢ - المنامة - البحرين
* احمد شميل محمد - نادى التحرير الرياضى - ص.ب ١٠١٩ - الدوحة - قطر
* سليمان يعقوب خليفة - ٢٣٣ مدينة عيسى - قرب مدرسة البنات - المنامة - البحرين
* على محمد الانصارى - ص.ب ٩٧٨ - الدوحة - قطر
* عادل محمد عبد الرحمن ص.ب ١٨ - البحرين
* محمد خليفة محمد - ص.ب ٢٥ - المنامة - البحرين
* محمد عيسى سند - ص . ب ٢٥ - المنامة - البحرين
* عادل محمد الخان - ص . ب ١٨ - البحرين



نجمة الغلاف
ميرفت أمين
تصوير منير فريد



رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 884-9-7-1968

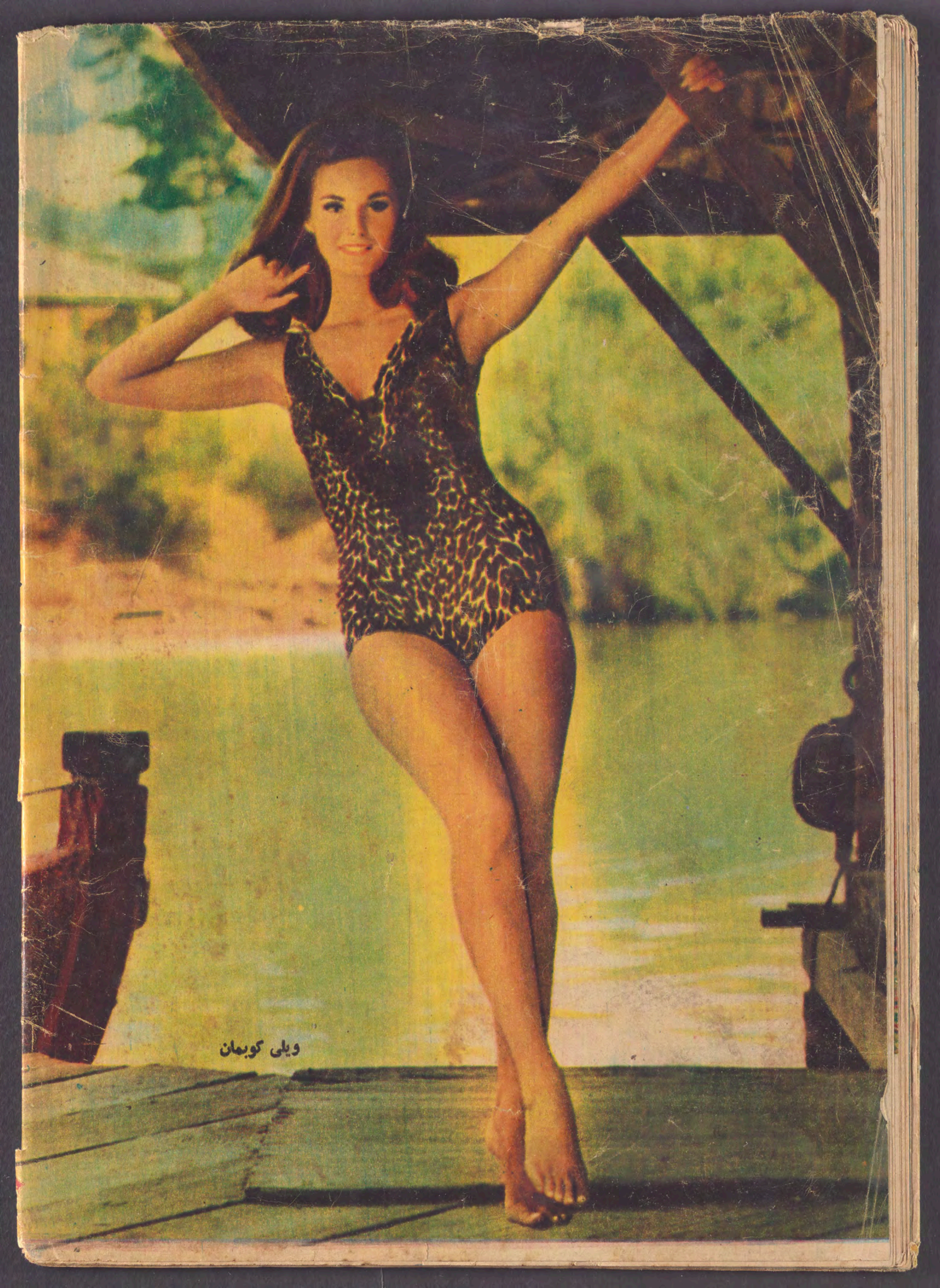
مجلة أسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب - « القاهرة » - تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
، اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى - ٥٢ عددا - فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا - فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه - فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل للصرف فى ج.ع.م - والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى - وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اثيوبيا	٨٠ سنتا


ویلی گوبمان